## مصروشركة «مريكو» الاسرائيلية تقرران ابقاء ناقلة النفط فرطوس في حقل عالما

حيفا — علم هنا ان الحكومة المصرية عقدت في الاسبوع الماضي صفقة تجارية مع الشركة الاسرائيلية « مريكو » التي تمتلك ناقلة للنفط تبلغ حمولتها ٥٠ الف طن وتعمل في حقل « علما » ، هذه الناقلة باسم « فرطوس » تقوم بتشغيلها الشركة الاميركية « نبتون » ومهمتها تخزين النفط المتدفق من ١٢ بئرا موجودة في حقل « علما » ، وفي المباحثات التي جرت في الاسبوع الماضي بالقاهرة بين ممثلين عن مصر وشركة « نبتون » وشركة « مريكو » تقرر ابقاء هذه الناقلة في حقل « علما » بعد اعادته الى مصر ، على ان تدفع مصر لشركة « مريكو » ١٥٠ الف دولار كايجار شهري .
وفي المقابل فان المباحثات بين

البقية على ص ٨ ع ٥




## عرض صاروخا محليا مضادا للدبابات في العرض العسكري للذكرى السادسة لحرب ٧٣

... ة — اعلن الفريق اول كمال حسن علي وزير ... ري امس ان اول صاروخ مضاد للدبابات من ... ومن طراز « سوينغ فاير » سيعرض في العرض الذي سيقام غدا في القاهرة بمناسبة مرور ست ... حرب ٧٣ ، وكانت مصر تعرض في استعراضاتها سابقا صواريخ مضادة للدبابات تصنع في ... يع الصواريخ من طراز بريطاني ، الا ان الذي سيعرض غدا هو اول صاروخ من نوعه ... انع الحربية المصرية بناء على اتفاق مع منتجيه ... ، وكان هذا المصنع من بين المصانع الحربية التي ... ئة العربية للتصنيع الحربي اقامتها ، وهو المصنع ... ي استطاعت مصر

البقية على ص ٨ ع ٧

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 5 OCT 1979 VOL. XI NO. 3340
המחיר 2.50 לירות — אל-אנבא. עתון יומי
... عة ٥ تشرين اول ١٩٧٩ الموافق ١٤ ذي القعدة ١٣٩٩ — العدد ٣٣٤٠ السنة الحادية عشرة

# ... يستمع الى تقرير من ممثلي لجنة الخارجية والأمن
# ... تحفظات تجاه اتفاق فانس - ديان بشأن المراقبة في سيناء

... س — استمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مساء أمس الى تقرير من رئيس لجنة ... ية والامن البروفيسور موشيه ارنس والدكتور يهودا بن مئير عضو اللجنة حول تحفظات لجنة الخارجية والامن من الاتفاق الذي توصل اليه السيد موشيه ديان وزير الخارجية في ... ة الاميركية قبل أسبوعين مع نظيره الاميركي السيد سايروس فانس حول تشكيل قوات ... لمراقبة تنفيذ معاهدة السلام في سيناء وخاصة فيما يخص اخلاء جيش الدفاع الاسرائيلي تلك المناطق .

ويبدو أن جميع الاطراف اتفقت حاليا على عدم الافضاء ببيانات وتصريحات حول هذا الموضوع الى حين انعقاد الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء حيث سيتم خلال هذه الجلسة اتخاذ قرار حول اتفاق ديان — فانس .

وكان مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها يوم الثلاثاء الماضي قد بدا بمناقشة صيغة هذا الاتفاق الا انه ارجا النقاش الى جلسته القادمة وذلك على ضوء التحفظات التي ابداها عدد من الوزراء .

والمعروف أن الاتفاق الذي توصل اليه السيدان موشيه ديان وزير الخارجية وعيزر وايزمان وزير الدفاع يرتكز على اربعة عناصر اساسية هي:
اولا — دوريات مشتركة اسرائيلية — مصرية تعمل برا في المناطق التي احتلتها اسرائيل في مصر .
ثانيا — دوريات جوية اميركية في المناطق المعزولة في سيناء .
ثالثا — تمركز وحدات دولية في

البقية على ص ٨ ع ٥

## سايروس فانس :
## الولايات المتحدة لا تعتزم اللعب بالورقة الصينية
## ضد الاتحاد السوفياتي عن طريق بيع أسلحة أميركية لبكين

واشنطن — وكالات — صرح السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة لا تعتزم اللعب بالورقة الصينية ضد الاتحاد السوفياتي عن طريق بيع أسلحة لبكين .

ونفى السيد فانس الذي كان يتحدث في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية « ن.بي.سي » الانباء التي نشرتها صحيفة « نيويورك تايمز » وتحدثت عن تقديم خبراء وزارة الدفاع الاميركية تقريرا تضمن توصية الحكومة الاميركية ببيع أسلحة للصين الشعبية لمساعدتها على تعزيز قدرتها العسكرية حتى تتمكن من مساعدة الغرب في حالة نشوب حرب مع الاتحاد السوفياتي .

وأكد السيد فانس بصورة قاطعة أن الولايات المتحدة لا تعتزم تغيير سياستها ، وانها لن تبيع أسلحة أو خبرة فنية يمكن أن تستخدمها الصين أو الاتحاد السوفياتي لاغراض عسكرية .

وصرح الناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية بان الانباء التي نشرتها الصحيفة الاميركية ليست سوى بحث ولا تمثل سياسة وزارة الدفاع الاميركية ، أو الحكومة الاميركية .

## عيد سعيد

يحتفل الشعب اليهودي في اسرائيل والمهجر هذا المساء بعيد العرش « سوكوت » الذي يستمر سبعة ايام ، وهو يرمز الى خروج بني اسرائيل من مصر هربا من طغيان فرعون .

وصحيفة « الانباء » اذ تنتهز هذه الفرصة لتتقدم باصدق التهاني الى قرائها من اليهود داعية الله عز وجل ان يحل العيد القادم وشعوب العالم تنعم بالرخاء والاستقرار والسلام .
انه سميع مجيب للدعاء

## خالد الحسن :
## المنظمة تدرس اقتراحات بوقف العمليات ضد اسرائيل

الكويت — وكالات — صرح خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير ان المنظمة تدرس الان الاقتراحات التي تقدم بها زعماء السود الاميركيين بوقف عملياتهم ضد اسرائيل لمدة ثلاثة اشهر ليثبتوا للعالم انهم يرغبون حقا في السلام .

وقال الحسن الذي كان يتحدث في مقابلة مع صحيفة « الانباء » الكويتية ان المنظمة سترد على هذه الاقتراحات خلال الاسبوعين القادمين .

## توقع عقد مؤتمر القمة العربي القادم في الرياض

البحرين — ذكرت وكالة انباء الخليج في نبأ من تونس ان مؤتمر القمة العربي القادم قد يعقد في الرياض في النصف الاول من شهر نوفمبر القادم .
ويذكر ان الرئيس اللبناني الياس سركيس وجه نداء الى زعماء الدول العربية لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث موضوع الجنوب اللبناني .

## سعود الفيصل :
## استمرار الحوار مع اميركا ضروري لتعميق التفاهم وتذليل الصعاب

نيويورك — صرح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بان استمرار الحوار البناء بين بلاده والولايات المتحدة ضروري لتعميق التفاهم وتذليل المشاكل التي تعترض مصالح البلدين ، بروح من التفاهم والثقة .

وورد هذا التصريح في سياق خطاب القاه الامير سعود ليلة امس امام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك .

وقال وزير الخارجية السعودي أن التاريخ قد برهن على ان السلام غير العادل يشكل جذور الحرب .

## الرئيس الاسد يجتمع بالمبعوث الكندي

دمشق — اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس بالسيد روبرت ستانفيلد المبعوث الكندي الى الشرق الاوسط .
وكان السيد ستانفيلد قد زار اسرائيل وتركيا والاردن والسعودية والعراق ، ضمن جولته في المنطقة .

## مناشدة الايرانيين عدم التهافت على شراء مشتقات النفط
## مديرو فروع الشركة الوطنية يعلنون تأييدهم لرئيسهم السابق

طهران — اصدر السيد علي اكبر وزير النفط الايراني بيانا أمس طلب فيه من المواطنين الايرانيين عدم شراء كميات كبيرة من المشتقات النفطية وعدم تصديق الشائعات حول احتمال حصول نقص في انتاج المشتقات النفطية في البلاد .

وصرح السيد كورش ابراهيم زاده نائب وزير المالية الايراني بان حجم صادرات ايران النفطية يبلغ ثلاثة ملايين ومائتي الف برميل يوميا وانها لا تعتزم زيادة صادراتها من النفط خلال العام القادم .

واضاف السيد زاده في مؤتمر صحفي في فينا ان ما بين ١٢ الى ١٥ بالمئة من صادرات النفط الايراني تطرح للبيع في الاسواق الحرة حيث يبلغ سعر البرميل الواحد ٣٤ دولارا .

واعلن أمس السيد حسن نزيه مدير شركة النفط الوطنية الايرانية سابقا انه لا يفكر في الخروج من مخبئه والمثول أمام محكمة ثورية اسلامية .

وقال السيد نزيه في رسالة نشرتها له صحيفة « بامداد » الايرانية أن السلطات عاملت زوجته وأفراد أسرته بفظاظة في اثناء التفتيش الذي اجرته في منزله .
واضاف ان الاتهامات التي تنسب اليه هي اتهامات باطلة ولا أساس لها من الصحة .

وكان السيد حسن نزيه قد اقيل من منصبه في اعقاب اتهام العناصر الدينية المتطرفة له بانه ذو ميول يسارية .

وبعث مديرو مختلف فروع شركة النفط الوطنية الايرانية برسالة الى اية الله خميني اعربوا فيها عن

البقية على ص ٨ ع ٤

## مجلس الشيوخ الاميركي يرفض مساعدة سوريا

واسنطن — قررت لجنة المساعدات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي رفض طلب الرئيس الاميركي جيمي كارتر تخصيص مساعدات لسوريا بمبلغ ٤٥ مليون دولار .
وعزت اللجنة اسباب هذا الرفض الى معارضة حكام دمشق اتفاقيتي كامب ديفيد ومشاعرها العدائية نحو اسرائيل ، وقد صوت الى جانب هذا القرار ١٢ عضوا مقابل ٧ اعضاء .

## استقالة وزيرة التجارة الاميركية

واسنطن — تمت امس خوانيته كرفس وزيرة التجارة الاميركية استقالتها من منصبها لاسباب شخصية وعائلية لم يكشف النقاب عنها .
وتعتبر السيدة كرفس التي تناهز الثانية والخمسين من العمر اول سيدة تسند اليها وزارة التجارة وثاني سيدة في حكومة الرئيس كارتر .
وكان زوجها الدكتور كلايتون كرفس وهو استاذ في جامعة شمالي كارولاينا قد اطلق النار على رأسه في محاولة يبدو انها استهدفت وضع حد لحياته .
ويبلغ عدد الوزراء الذين استقالوا من حكومة الرئيس كارتر المؤلفة من ١٢ وزيرا ستة وزراء منذ شهر تموز الماضي .

## بريجنيف يشترك في احتفالات اقامة المانيا الشرقية

برلين — وصل السيد ليونيد بريجنيف الرئيس السوفياتي الى برلين الشرقية امس للاشتراك في احتفالات الذكرى الثلاثين لاقامة المانيا الشرقية .
ومن المقرر ان يصل عدد من زعماء دول المعسكر الشرقي الى برلين الشرقية للاشتراك في هذه الاحتفالات التي سيلقي فيها الرئيس السوفياتي خطابا وصف بانه على جانب من الاهمية .

## هبوط أسعار الذهب في أسواق لندن

لندن — طرأ امس هبوط على سعر الذهب في اسواق لندن في اعقاب رواج شائعات عن خطة امريكية تستهدف [illegible] الدولار الامريكي . وقد هبط سعر الذهب الى ٣٨١ دولارا [illegible] الاولى خلال هذا الاسبوع .

## السفارات الاميركية في أقطار الخليج تتلقى تعليمات بوجوب اليقظة والحذر

الكويت — ذكرت صحيفة القبس الكويتية أمس أن السفارات الاميركية في اقطار الخليج تلقت تعليمات مستعجلة لتكون اكثر يقظة وانتباها لتطورات مهمة محتملة في المنطقة .
واضافت الصحيفة أن تعليمات قد صدرت الى عدد من القطع الحربية الاميركية في المنطقة لتكون في مواقع قريبة من السواحل .

## رئيس الاركان المصري السابق يحاكم غيابيا
## لافشائه أسرارا عسكرية تتعلق بحرب اكتوبر

القاهرة — اعلن الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري انه تقرر تقديم الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان الجيش المصري في اثناء حرب ١٩٧٣ الى محكمة عسكرية ، لمحاكمته غيابيا بتهمة كشف النقاب عن اسرار عسكرية تتعلق بحرب اكتوبر في وسائل الاعلام الاجنبية .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الفريق اول علي قوله في مقابلة اجرتها معه مجلة « المصور » المصرية انه بحظر وفقا للقوانين العسكرية المعمول بها في مصر نشر أسرار قبل مرور ٢٥ عاما عليها ، ولم يكشف وزير الدفاع المصري موعد بدء محاكمة الشاذلي .

ويذكر ان الفريق الشاذلي قد اقيل من منصبه كرئيس لاركان الجيش المصري قبل ان تنتهي حرب اكتوبر على نهايتها من جراء خلافات نشبت بينه وبين الرئيس المصري محمد انور السادات حول مسائل استراتيجية ، ثم عين بعد ذلك سفيرا لبلاده في بريطانيا والبرتغال ، بيد انه اقيل ايضا من هذا المنصب عندما عارض الرئيس السادات في القيام بزيارة اسرائيل ، وعلم ان الفريق الشاذلي قد اتخذ من ليبيا في الاونة الاخيرة مقرا لاقامته .

## الشليبي يحضر جانبا من اجتماعات الجمعية العمومية

نيويورك — يصل الى هنا في الحادي عشر من الشهر الجاري السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية لحضور جانب من اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وقالت صحيفة الشرق الاوسط التي اوردت هذا النبأ أن وزراء الخارجية العرب الذين يشاركون في اجتماعات الجمعية العمومية قد اتفقوا على عقد اجتماع في تونس في العشرين من الشهر الحالي لبحث القضايا العربية ووضع جدول اعمال لمؤتمر القمة العربي المقبل .

## وزير الاقتصاد المصري :
## السلام هو الطريق الوحيد
## لتقدم الشعوب وتحسين ظروف معيشتها

بلغراد — صرح الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد المصري بان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية قد اسفرت عن زيادة كبيرة في النمو الاقتصادي المصري وادت الى تحسين ظروف المعيشة في مصر .

ووردت اقوال الدكتور السايح في كلمة القاها امام المؤتمر السنوي للبنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي المنعقد حاليا في بلغراد بحضور ممثلين عن ١٢٨ دولة . وأكد الدكتور السايح أن مصر اختارت طريق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط .

وقال ان هذه السياسة اتاحت المجال أمام مصر لتكريس الوقت والجهد والطاقات للتنمية الاقتصادية بمساعدة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

وقال وزير الاقتصاد المصري أن النتائج تبعث على الارتياح واضاف ان السلام هو الطريق الوحيد لضمان تقدم شعوب المنطقة وتحسين ظروف معيشتها . وتحدث الدكتور السايح عن الوضع الاقتصادي العالمي فقال انه يثير القلق واشار الى زيادة التضخم المالي ونسبة البطالة علاوة على الانفجار السكاني في العالم .

## انتخاب يورام اريدور رئيسا لسكرتارية حزب التكتل « هليكود »

حيفا — لمراسل خاص — عقدت ادارة حركة حزب التكتل « هليكود » الليلة الماضية جلسة لها برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في مقر الحزب في تل ابيب حيث تم انتخاب عضو الكنيست السيد يورام اريدور نائب الوزير في ديوان رئاسة الوزراء رئيسا لسكرتارية الحزب .

وقد فاز السيد اريدور بـ ٦٣ صوتا مقابل ٤٧ صوتا كانت من نصيب عضو الكنيست السيد ميخائيل ديكل ، وقال السيد اريدور عند سماعه نتائج الانتخابات بانه سيعمل الكثير في حقل الحزب وخاصة على اشتراك اعضاء حزبه في اقرار القرارات التي ستتخذها الحركة في جلساتها .

وعلم بان بعض الشباب المثقف من الدروز في دالية الكرمل بعثوا ببرقية الى السيد اريدور هناوه فيها على فوزه وتمنوا له التوفيق في اعماله لخدمة كافة الاعضاء وطالبوه بالاهتمام الشخصي في الوسطين الدرزي والعربي في البلاد .

## السلطات الموريتانية تفرج عن الرئيس السابق مختار ولد داده

نواكشوط — تفيد الانباء الواردة من نواكشوط ان السلطات الموريتانية افرجت عن الرئيس الموريتاني السابق مختار ولد دادا .
وكانت السلطات الموريتانية قد فرضت الاقامة الجبرية على ولد دادا بعد نجاح الانقلاب العسكري الذي اطاح بنظامه في العام الماضي .
وكان السيد ولد دادا قد وصل الى فرنسا قبل ايام لاجراء فحوص طبية .

## الأنباء
## ... البابا والمدينة المقدسة

... واضح ان استراتيجية كامب ديفيد ، بالنسبة ... لمية ، قد فضلت ان يبدأ المتفاوضون ببحث ... ، وتاجيل الامور الاصعب الى وقت يكون ملائما . ... ان ظروفا كثيرة ، محلية وعربية ودولية تجعل ... تطفو بين الحين والحين للادلاء بآراء حولها ، كما ... البابا اثناء خطابه في الامم المتحدة والذي طالب ... وضع المدينة المقدسة بموجب تشريع له ... ية .

... ة كان موضوع القدس بسبب اهميته مثارا ... دل الدائم والاراء التي سمعت بشأنه كانت كثيرة ... منذ سنوات اقترح بعض المفكرين العرب حلا يقوم ... على قدسين منفتحتين بعضهما على بعض ، ... ن لكل قدس بلدية ، مع اقامة بلدية مركزية ... .

... رته لحيفا ، اعلن الرئيس السادات ان موضوع ... ن من المواضيع الرئيسية التي سيبحثها مع ... راء السيد مناحيم بيغن .

... ر الصحفي الذي عقده الزعيمان المصري ... في مدينة الكرمل ، اعلن الرئيس السادات ان ... نا على ان تبقى المدينة المقدسة موحدة .

... الموضوع من جديد في واشنطن على ايدي ... سني مبارك ، نائب الرئيس المصري ، وعيزر ... الدفاع الاسرائيلي والفريق كمال علي وزير الدفاع ... اقترح الجانب المصري حل القضية على ... م المدينة الى احياء ومناطق تكون لكل منها بلدية ... من اطار بلدية كبيرة للمدينة كلها .

... تيدي كولك رئيس بلدية القدس تجارب كثيرة ... العرب في المدينة المقدسة تجعله يفكر ويبحث ... انجع الوسائل لتحقيق التعايش السلمي باقل ... الالام .

... اسرائيل واضح وينص على ان المدينة المقدسة ... تقسم من جديد ، ومن المستحيل ان تعاد اليها ... الاسلاك الشائكة ، بعد ان اصبحت رمزا للتعايش ... سامح بين جميع الطوائف والديانات ، والاهم ... ت بحاجة الى وصاية خارجية من اي نوع ... لة على وحدتها وامنها وسلامتها .

## ... ارجية ليبيا :
## ... استخدام النفط كسلاح سياسي
## ... ث في مؤتمر القمة العربي القادم

... — وكالات — صرح السيد علي عبد السلام ... وزير الخارجية الليبية بان زعماء الدول العربية قد ... مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في الشهر القادم ... استخدام النفط كسلاح سياسي .

... طريقي الذي كان يتحدث في مقابلة مع مراسل صحيفة النهار ... نيويورك ونشرت امس انه ينبغي دراسة استخدام كل سلاح في ... العربية في نزاعها مع اسرائيل .

... سؤال حول العلاقات الليبية الاميركية قال الطريقي ان ... في اجراء حوار مع الولايات المتحدة وان الساعة ازفت ... المتحدة ان سياستها في الشرق الاوسط مرفوضة من قبل ... ة والعالم الاسلامي وحركة الدول غير المنحازة .
... الطريقي علاقات بلاده مع الاتحاد السوفياتي بانها ممتازة . ونفى ... اك اية قواعد اجنبية في ليبيا .



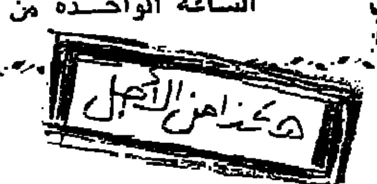
ديوان رئيس الدولة
البيت المفتوح في ديوان الرئاسة

في يوم الاحد الاول من ايام عيد المظلة الموافق ٧-١٠-٧٩ يكون ديوان الرئاسة مفتوحا للزائرين .

ساعة الزيارة :

من العاشرة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر
عند الدخول لديوان الرئاسة يرجى من الزوار ابراز هوية شخصية او جواز سفر كما ويرجى منهم الا يحملوا معهم حقائب او رزم او سلاح .

ان ابواب ديوان الرئاسة ستغلق في تمام الساعة الواحدة من بعد الظهر





أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

# هذا الصباح

بقلم سليم البصون

## معجزة الخلاص .. ومعجزة السلام ! ..

يحتفل الشعب اليهودي ، مساء اليوم ، بعيد كبير في تاريخه العريق . احتفاله بحدث عظيم ، في معناه وعمقه من حيث انه كان معجزة ، ومن حيث ان الاحتفال به يكون في كل عام ، وعلى كر الاعوام ، تمجيدا وتقديسا لذكرى حدث عظيم . ثم ان الاحتفال به هذا العام ياتي بعد التوقيع على معاهدة السلام ، وفي ذلك رمز جديد لعهد جديد في العلاقات بين اسرائيل ومصر .

انه عيد المظال المعروف بالعبرية « بحك هسكوت » . وهناك من شعوب الشرق الاوسط العربية من يسميه بحسب لغته ولهجته او بحسبما اعتاد عليه بعيد العرائش او عيد العرازيل ، ومفرد هذه الجموع ، المظلة للمظال ، ومعناه واضح وهو ما يستظل به سواء كان من شجر او قماش او خشب ، والعريشة او العريش للعرائش ، والعرش ـ بضم العين والراء ـ هو البيت الذي يستظل به او شبه الخيمة وشجر العنب ايضا ، والعرزال للعرازيل وهو كوخ يتخذ من اغصان الاشجار ، وثمة من يقول أن مدينة العريش المصرية هي التي وردت في التوراة باسم « سكوت » !

ومن معنى الكلمة لغة ، نفهم معنى العيد ورمزه ، ولماذا تقام في كل بيت يهودي في هذا العيد مظلة ، او هكذا المفروض وهذه المظلة لها قواعدها التي وضعها احبار التلمود ! ..

هذا الحدث المعجزة ، الذي يرمز اليه هذا العيد ، هو خروج بني اسرائيل من مصر بعد عشر ضربات وجهها الله الى اعدائهم . ثم شق البحر وعبورهم الى سيناء لتقبل التوراة ! ..

وفي سفر اللاويين اشارة الى هذا الحدث الالهي : « في مظال تسكنون سبعة ايام . كل فرد في اسرائيل يسكن في المظال لكي تعلم اجيالكم اني في مظال اسكنت بني اسرائيل كما اخرجتهم من مصر » ! .. ولهذا فان بني اسرائيل حين ينشئون بعد هذا الحدث . المظال في بيوتهم ، فانما يذكرون ذلك الحدث ويذكرون به ويمجدونه ويخلدونه ! .. وهم حين يمارسون في هذا العيد التبريك على انواع اربعة من ثمار الطبيعة ، انما يرمزون للطبيعة والحياة ! ..

والشعوب تحتفل باعيادها لتجدد ذكرياتها ، ولتصل حاضرها بماضيها من اجل التقدم نحو حياة افضل ! .. وليس افضل في ايامنا هذه وبعد توقيعنا معاهدة السلام مع مصر ، من التطلع نحو تحقيق السلام الثابت والدائم في هذه البقعة من العالم ، لتعيش جميع شعوب المنطقة بأمن وطمأنينة وتعاون تفيئها مظلة السلام الكبيرة .

انها معجزة الخلاص لا لشعب واحد ، وانما لجميع شعوب المنطقة .. اللهم حقق الامال بمعجزة السلام ! ..

# ٦ر٢٩ بالمائة نسبة علاوة غلاء المعيشة

## التي تم التوقيع عليها ، وستضاف الى راتب شهر اكتوبر

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تم اول امس التوقيع على اتفاق لصرف علاوة غلاء بنسبة ٦ر٢٩ بالمئة من المرتب الاجمالي والذي يصل اقصاه الى ٢٢ الف ليرة . وقد وقع على هذا الاتفاق كل من نقابة العمال العامة ( الهستدروت ) وادارة التنسيق الخاصة بالمنظمات الاقتصادية .

وطبقا لهذا الاتفاق ستصرف علاوة الغلاء في مرتب شهر اكتوبر « الذي يصرف في شهر نوفمبر » وهي ستعوض الاجيرين بنسبة ٨٠ بالمئة من ارتفاع جدول الغلاء من شهر يونيو الماضي .

ويلاحظ في هذا الصدد ان علاوة الغلاء النصف سنوية كانت تصرف حتى الان بنسبة ٧٠ بالمئة من ارتفاع جدول الغلاء .

وستخصم من هذه العلاوات السلفيات التي دفعت للاجيرين في شهري يوليو واغسطس الماضيين والسلفة الاخرى التي دفعت لهم في شهر سبتمبر الماضي .

وفيما يلي الجدول الخاص بعلاوة غلاء المعيشة التي ستضاف الى مرتب شهر اكتوبر ( المدفوع في شهر نوفمبر القادم ) :

### علاوة غلاء المعيشة التي ستضاف الى مرتب أكتوبر

| مرتب شهري من نيسان | علاوة غلاء في مرتب اكتوبر | دفعة على الحساب من مرتب يوليو | دفعة على الحساب في مرتب سبتمبر | الزيادة في مرتب اكتوبر بالنسبة لمرتب سبتمبر (بعد خصم الدفعات على الحساب) |
|---|---|---|---|---|
| ٥ر٠٠٠ | ١ر٤٨٠ | ٦٩٥ | ٩٤٥ | ٥٣٥ |
| ٦ر٠٠٠ | ١ر٧٧٦ | ٨٢٠ | ١ر١٢٠ | ٦٥٦ |
| ٧ر٠٠٠ | ٢ر٠٧٢ | ٩٤٥ | ١ر٢٩٥ | ٧٧٧ |
| ٨ر٠٠٠ | ٢ر٣٦٨ | ١ر١٠٠ | ١ر٥٠٠ | ٨٦٨ |
| ٩ر٠٠٠ | ٢ر٦٦٤ | ١ر٢٢٥ | ١ر٦٨٥ | ٩٧٩ |
| ١٠ر٠٠٠ | ٢ر٩٦٠ | ١ر٢٦٥ | ١ر٧٦٥ | ١ر١٩٥ |
| ١١ر٠٠٠ | ٣ر٢٥٦ | ١ر٣٠٠ | ١ر٨٥٠ | ١ر٤٠٦ |
| ١٢ر٠٠٠ | ٣ر٥٥٢ | ١ر٣٠٠ | ١ر٩٠٠ | ١ر٦٥٢ |
| ١٣ر٠٠٠ | ٣ر٨٤٨ | ١ر٣٠٠ | ١ر٩٥٠ | ١ر٨٩٨ |
| ١٤ر٠٠٠ | ٤ر١٤٤ | ١ر٣٠٠ | ٢ر٠٠٠ | ٢ر١٤٤ |
| ١٥ر٠٠٠ | ٤ر٤٤٠ | ١ر٣٠٠ | ٢ر٠٣٠ | ٢ر٤١٠ |
| ١٧ر٠٠٠ | ٥ر٠٣٢ | ١ر٣٠٠ | ٢ر٠٣٠ | ٣ر٠٠٢ |
| ١٩ر٠٠٠ | ٥ر٦٢٤ | ١ر٣٠٠ | ٢ر٠٣٠ | ٣ر٥٩٤ |
| ٢٠ر٠٠٠ | ٥ر٩٢٠ | ١ر٣٠٠ | ٢ر٠٣٠ | ٣ر٨٩٠ |
| ٢٢ر٠٠٠ | ٦ر٥١٢ | ١ر٣٠٠ | ٢ر٠٣٠ | ٤ر٤٨٢ |

ملحوظة : علاوة الغلاء ستخصم منها ضريبة دخل كاملة غير ان قيمة الضريبة التي ستخصم من اكتوبر غير معروفة بعد ، حيث أن المباحثات حول هذا الموضوع لا تزال جارية .

# زيادة الصادرات بنسبة ١٥ بالمائة في الأشهر التسعة الاولى من السنة الحالية

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان قيمة الصادرات في شهر ايلول الماضي بلغت ٣٤٩ مليون دولار ، منها ٣٣٥ مليون دولار قيمة الصادرات الصناعيه و ١٤ مليون دولار قيمة الصادرات الزراعية ، وقد انخفضت قيمة الصادرات ما عدا الماس والسفن والطائرات في ايلول بنسبة ٦ بالمائة بالمقارنة مع شهر اب حيث ازدادت فيه قيمة الصادرات بنسبة ٨ بالمائة بالمقارنة مع تموز .

وقد ارتفع المعدل الشهري للصادرات في الربع الثالث من السنة الحالية بنسبة ٩ بالمائة بالمقارنة مع الربع الثاني وكان الارتفاع في الربع الثاني بالنسبة للاول ١٨ بالمائة .

وفي الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية بلغت قيمة الصادرات ٤٤٠ر٣ مليون دولار مقابل ٦٤٩ر٢ مليون دولار في الفترة نفسها من السنة المنصرمة ، اي زيادة بنسبة ١٥ بالمائة وقد ارتفعت الصادرات الصناعية دون الماس بنسبة ٢١ بالمائة اما صادرات الماس فقد انخفضت بنسبة ٩ بالمائة ، وارتفعت قيمة الصادرات الزراعية بنسبة ٢٨ بالمائة في اشهر التسعة الاولى من السنة حيث وصلت الى ٤١٠ مليون دولار مقابل ٣٢٢مليون دولار في نفس الفترة من السنة الماضية .

## مركز جديد للشرطة في بئر السبع

بئر السبع ـ من سليمان ابو حميد ـ قررت شرطة اسرائيل تحديد مساحة في مدينة بئر السبع لاقامة مركز جديد للشرطة .

وقد افادت هذه المصادر انه بعد اتفاقية السلام وبدء تنفيذ البرامج المكثفة التي خططت في النقب ستلتزم الشرطة بتكثيف الدورات والعمليات للحفاظ على الامن والهدوء .

## ٣ نواد للمسنين تعاون البلدية ومجلس عمال القدس على رعايتها

القدس ـ تم الاتفاق بين مجلس عمال القدس والبلدية على تشغيل ثلاثة نواد للمسنين .

وصرح المسؤول عن النشاط الثقافي في مجلس العمال انه سيتم تشغيل النوادي في كريات يوبيل وكريات موشيه ونادي تل اور في مركز المدينة .

وبموجب هذا الاتفاق سيضع مجلس عمال القدس تحت تصرف هذه النوادي المنشات وخدماتها مقابل تمويل البلدية لهذه النوادي بالطاقة البشرية والميزانية .

## مناقشة تدريس موضوع التاريخ لطلاب البجروت

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ عقد امس في مكتب السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية في حيفا اجتماع خاص حضره مفتش التاريخ في المدارس الدرزية السيد فرحات بيراني وعدد من مديري المدارس الثانوية ومعلمي التاريخ فيها .

وقد اوضح السيد فلاح في هذا الاجتماع عدة نقاط تتعلق بامتحانات البجروت لطلاب المدارس الثانوية ، واهمها ادخال نظام الوحدات في المدارس الثانوية فيما يخص التاريخ وباقي المواضيع ، وبالنسبة للتاريخ فعلى طلاب الثانوية ان يدرسوا عدد وحدات في التاريخ اقصاه ست وحدات وادناه ثلاث وحدات .

واوضح ان منشور وزارة المعارف بخصوص مواد التدريس في السنة الماضية يلزم جميع المدارس في السنة الحالية .

وقد شرح السيد فلاح كتاب « فصول في تاريخ الدروز » للمربين وكيفية تدريسه في المدارس الثانوية اعتبارا من هذا العام موضحا ان الجزء الثاني سيصدر قريبا .

## جولة تفقدية لبعض المدارس الدرزية

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ قام امس وفد من وزارة المعارف والثقافة برئاسة السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية ويرفقه السيد يوسف ليفي مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف والثقافة وعدد من موظفي الوزارة بجولة تفقدية لمدارس ابو سنان ، جولس ، ويانوح ، واجتمع برؤساء المجالس المحلية في هذه القرى .

وقد اطلع الوفد على شؤون التربية والتعليم ووقف عن كثب على احتياجات هذه القرى في مختلف المجالات التربوية .

وتاتي هذه الزيارة بمناسبة احياء ذكرى مرور ٥٠٠ عام على وفاة المرحوم الامير السيد قدس الله سره . وصرح السيد فايز عزام مفتش التراث في المدارس الدرزية بان جميع المدارس الثانوية احيت يوم امس ذكرى المرحوم الامير السيد قدس الله سره « عبد الله التنوخي » .

## الحاكم العام للقطاع يرعى احتفالا تقليديا لحجاج بيت الله الحرام

غزة ـ من احمد ابو سردانه ـ بمناسبة قرب سفر حجاج بيت الله الحرام الى مكة المكرمة عن طريق عمان تقوم مكاتب السفر والسياحة في القطاع باجراء الاستعدادات النهائية لتسهيل سفر الحجاج .

ووجه ضابط ركن الاديان السيد افنير كوهين الدعوة الى الحجاج ووجهاء القطاع لحضور الاحتفال التقليدي الذي تقيمه دائرة الاديان سنويا على شرف هؤلاء الحجاج وذلك في قاعة مدرسة اليرموك بغزة « فلسطين الثانوية سابقا » في الساعة الرابعة من بعد ظهر بعد غد الاحد ٧ـ١ـ٧٩ تحت رعاية البريغادير اسحق سيجف الحاكم العام لقطاع غزة وباشتراك رئيس واعضاء محكمة الاستئناف العليا الشرعية .

## استعراض للمظليين في سماء رامات غان

رامات غان ـ اقيم بعد ظهر امس في شوارع المدينة استعراض ضخم للمظليين في نطاق الاحتفالات بيوم المظلي

وانتهى هذا الاستعراض الذي اشترك فيه مظليون ومظليات في الحديقة الوطنية برمات غان وسار في مقدمته وحدة من الفرسان من مدرسة ركوب الخيل في المدينة .

وقد استقبل الاستعراض كبير ضباط المظليين وسلاح المشاه البريغادير ماتان فيلنائي ورئيس البلدية الدكتور يسرائيل بيلد .

## بلدية حيفا تقيم مظلة السلام في حديقة الذكرى

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ قررت بلدية حيفا اقامة « مظلة السلام » في حديقة الذكرى المقابلة لمبنى البلدية ودار الحكومة وذلك طيلة ايام عيد المظلة « سوكوت » .

وصرح المتحدث بلسان البلدية بان عدة حفلات شعبية ودينية عامة ستقام في الحديقة خلال ايام العيد باشتراك رئيس البلدية والحاخامين الاكبرين للمدينة وغيرهم .

ويذكر ان هذه هي السنة الرابعة على التوالي التي تنظم فيها بلدية حيفا مظلة السلام ، وقد اعتادت دعوة ممثلي الطوائف العربية في حيفا والشمال لاخذ جانب في البرامج الاحتفالية تعزيزا لروابط التعاون والصداقة والتفاهم بين ابناء الشعبين .

## معرض للفنون والاشغال بمناسبة عيد المظلة في عكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ يفتتح يوم غد الاول من عيد المظلة في عكا معرض الفنون والاشغال اليدوية المشترك لفنانين يهود وعرب وتعرض فيه رسومات مختلفة واشغال يدوية ونحاسية ويستمر مدة طيلة ايام عيد المظلة .

ويذكر ان هذا المعرض هو التاسع من نوعه الذي تنظمه وزارة السياحة بالاشتراك مع بلدية عكا .

# حفل استقبال للبروفيسور يادين في يركا بمناسبة جمع شمل عائلة درزية من سوريا

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ اقام امس السيد مفلح عطاالله ضابط شرطة السجون حفلة استقبال في داره بيركا على شرف البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء وعضو الكنيست السيد شفيق أسعد بمناسبة عودة وجمع شمل اخوانه الثلاثة وزوجاتهم واولادهم وامهم وعددهم ثمانية اشخاص في اول مرة يتم فيها جمع شمل عائلات من سوريا لاسرائيل بعد غياب دام حوالي ٣١ عاما ، وقد حضرها وجهاء ومشايخ الطائفة الدرزية يتقدمهم فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية والشيخ محمد علي فرحات قاضي المذهب الدرزي في هضبة الجولان .

وقد افتتح الاحتفال السيد محمد سلمان رمال الذي رحب بالحضور وهنا آل عطاالله بعودة الغائبين وشكر الذين سعوا في عودتهم ، وخاصة البروفيسور يدين والسيد شفيق أسعد ، ثم تكلم باسم أهالي القرية السيد محمد احمد ملا رئيس المجلس المحلي حيث رحب بالحضور وقدم بعض الطلبات للسيد يدين منها الاهتمام بالجنود المسرحين ، دمج المثقفين الدروز بالدوائر الحكومية المختلفة ، فتح طريق الى منطقة تيسن الصناعية ، مساعدة ودعم الطلاب الدروز لاكمال تحصيلهم العلمي العالي .

ثم تكلم احد العائدين الاستاذ يحيى عطاالله وهو خريج جامعة دمشق في اللغة العربية والتاريخ ويعمل الان مدرسا في المدرسة الابتدائية الرسمية في قرية جت الجليل حيث قال « باسم آل عطاالله وباسم اخوتي الثلاثة وبالاصالة عن نفسي نرحب بكم جميعا اجمل ترحيب في هذا اللقاء المبارك لتشريفكم الذي كنا ننتظره منذ سنوات طويلة ، ان فرحتكم برجوعنا الى يركا الحبيبة لا تقل عن فرحتنا ، هذه الفرحة التي عبرتم عنها باستقبالكم المجيد يوم السادس من آب المنصرم . واضاف يقول : ان الرجال ثلاثة ، رجل يقول ولا يعمل ، ورجل يقول ويعمل ، ورجل يعمل دون ان يقول ، اما الرجل الثالث وهو السيد شفيق اسعد الذي يفاجىء الناس بعمله الطيب دون أن يحتاج الى كلام ، فهو يؤثر العمل بصمت وينفر من الشهرة . وقال نشكر الحكومة الاسرائيلية التي سمحت ولبت مطالب الاخ شفيق وسهلت لنا العودة دونما عقبات ، هذا ما لمسناه عند دخولنا الاراضي الاسرائيلية .

لقد خضنا تجربة قاسية ومرة في غربتنا الطويلة والان نحمد الله عز وجل الذي نشلنا منها ووصلنا الى بلدنا وجمع شملنا وشاهدنا هذه الوجوه الطيبة ، ونطلب من الله ان يوفقنا على موافاتكم بالافراح والبهجة وان يسود السلام ربوع شرقنا الحبيب وأن لا نتعرض الى حروب اخرى .

ثم تكلم السيد شفيق اسعد عضو الكنيست الذي له اليد الطولى برجوع الغائبين الى أهلهم حيث تمنى في كلمته الاقامة الطيبة لهم وهنأ آل عطاالله برجوعهم . وقال ان مساعيه بارجاعهم الى وطنهم هي من واجب كل مسئول وخاصة عضو كنيست ، وقال بانه سيعمل جهده لجمع شمل العائلات من الدول العربية المجاورة ليس فقط لابناء الطائفة الدرزية بل لجميع الطوائف الاخرى الاسلامية والمسيحية ، وان ابواب مكتبه مفتوحة للجميع وخاصة بعدما تحسنت الاحوال وزالت العوائق والمسببات العويصة التي كنا نعيشها سابقا قبل خطوة الرئيس المصري محمد انور السادات من أجل معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

ثم كانت كلمة الختام البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء حيث بدأ كلامه باللغة العربية وقدم الشكر والامتنان على حسن الاستقبال والضيافة وتمنى للعائدين اقامة كلها سعادة ويمن وبركات واجتهاد وعمل وسلام . أما بخصوص طلبات رئيس المجلس المحلي في القرية فقال سوف أتشاور مع زميلي السيد شفيق أسعد عضو الكنيست لنحل المستطاع منها ، ثم تطرق الى مشروع السلام وخاصة زيارة الرئيس المصري الى حيفا وقال : ان خطوة السادات الاولى لزيارة القدس فتحت مجالا للسلام ، اما زيارته الاخيرة لحيفا فقد فتحت مجالا أوسع للسلام ، وقال ان الحروب لا تحل المشاكل بل تعقدها أما السلام فيحل المشاكل الداخلية والخارجية بصورة تلقائية ، وتمنى أن يعم السلام بين اسرائيل وبين جميع الدول العربية وخاصة سوريا ولبنان .

## العثور على مسروقات بقيمة مليون ليرة من مخازن ميناء أشدود

اشكلون ـ عثرت الشرطة صباح امس على مسروقات تبلغ قيمتها اكثر من مليون ليرة يعتقد بانها سرقت من مخازن ميناء اشدود .

وتشمل هذه المسروقات مكاوي كهربائية ، ولاعات الكترونية واقمشة وتم العثور عليها في حقل قريب من مخازن الميناء .

وقد باشرت الشرطة في التحقيق ، لمعرفة السارقين .

## سلموا القط مفتاح المخزن !!

حيفا ـ اصدر القاضي كمال خير قاضي صلح حيفا امس امرا بتوقيف الشرطي ريتشارد ليفتان ـ ٣٢ سنة ـ لمدة ١٢ يوما وذلك بتهمة تهريب مخدرات لاشخاص موجودين في سجن كيشون وذلك نظير الاف الليرات واستئجار سيارة دون اجر .

وقال مندوب الشرطة في المحكمة ان المتهم ادعى انه استلم هذه المخدرات من شخص يدعى طوني ليفي ـ ٢٥ سنة ـ من حيفا .

وقد اصدر القاضي امرا بتوقيف طوني لمدة ٨ ايام .

## وفد عن بلدية عكا لتوقيع معاهدة التوأمة مع ريجين هاوزن الالمانية

عكا ـ من محمد عثمان ـ يغادر البلاد يوم الاحد القادم الى مدينة ريجين هاوزن في المانيا الغربية وفد عن بلدية عكا للتوقيع على معاهدة التوامة بين المدينتين ويترأس الوفد رئيس البلدية السيد يسرائيل دورون وسكرتير مجلس العمال ، كما سيضم الوفد المؤلف من ٢٥ شخصا بعض الازواج الشابة من سكان المدينة اليهود والعرب .

هذا وكان رئيس بلدية ريجن هاوزن قد زار مدينة عكا في السنة الماضية حيث تم الاتفاق المبدئي بين الرئيسين على توقيع معاهدة التوامة بين المدينتين .

## توقع صرف سلف للمعلمين في غضون الاسبوع القادم

القدس ـ اعلن امس الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة انه من المتوقع صرف سلف لجمهور المعلمين عن شهر ايلول الماضي في غضون الاسبوع القادم ، وذلك بعد ان يجري تدقيق القوائم التي رفعها مديرو المدارس الى نقابة المعلمين العامة بهذا الصدد .

## تبرعات لمختبر مدرسة هشام الثانوية في أريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ تبرعت بلدية اريحا بمبلغ خمسة الاف ليرة لمختبر مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية .

كما تبرع السيد فضل عقل بمبلغ خمسة الاف ليرة للغاية نفسها .

وكان عدد من المواطنين قد تبرعوا في وقت سابق بمبالغ مختلفة لمدرسة هشام الثانوية .

## الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠ ،

٥ر٦ القران الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ الياس شاشا ، نادية بتري بولص ، غايزة رشدي ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر١١ نشرة موجزة للانباء « أ. غ. » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ انشودة دينية ، الشيخ جمال حجازي وفرقة المنشدين المقدسين ، عليك صلاة الله وسلامه اسمهان ، عش انت ـ فريد الاطرش ٢٤ر١٢ ملاحظة ٤٥ر١٢ شؤون المواصلات ٥٥ر١٢ مجموعة الدار ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ فيروز ، عصام رجي ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني عايدة الشاعر ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ، عزف منفرد على الكمان ـ داود اكرم ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٤٥ر١٩ كلمة اليوم ٢٤ر١٩ صفوان بهلوان ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٤٥ر٢٢ حديث ٥٥ر٢٢ من الغناء القديم : سيد مكاوي ، يوسف المنيلاوي ، فتحية احمد ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ ناظم الغزالي .

السبت ٦ـ١٠ـ١٩٧٩

٥ر٦ القران الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٤٥ر٦ من فقرات برامج اليوم ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ ثلاثي الخفة ، امل وسليم شوقي ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ رافي ، عايدة نسيم ، يوسف مطر ٠٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ٠٠ر١١ الياس شاشا ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ من اغاني محمد عبد الوهاب وام كلثوم ٣٠ر١٢ عزيزة جلال ، هاني شاكر ٢٤ر١٢ ملاحظة ٤٥ر١٢ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ٥٥ر١٢ سوسن ٠٠ر١٥ من ملفات القضاء ٤٥ر١٥ نشرة الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ صباح ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٤٥ر١٧٧ من اغاني عصام رجي ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ، يوسف يعقوب ٣٠ر١٨ امكلثوم « أ. غ. » ٠٠ر١٩ نتائج مباريات السبت ٤٥ر١٩ كلمة اليوم ٥٢ر١٩ ايمان ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ من صندوق البريد ١٥ر٢٢ شهرزاد ٤٥ر٢٢ حديث ٥٥ر٢٢ محمد عبد الوهاب ٠٠ر٢٣ من الغناء العراقي ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش .

# مع حجاج بيت الله الحر[ام]

« واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل [ضامر] يأتين من كل فج عميق » صدق الله [العظيم]

لست بصدد ايراد افتاء ، وانما هي خلاصة تجر[بة] ... نصوص ..

## الوصول الى الديار الحجازية :

المملكة العربية السعودية مترامية الاطراف ، انها واسعة جدا مختلف من مناخ بلادنا ، وانت تسير في السيارة تقطع مئات الكيلو تنتقل من منطقة مناخية الى اخرى ، وترى صحراء وجبالا بالـ[ـو]ان متباينة ، وبسبب هذا الاختلاف في المناخ قد يفقد الحاج ... فاذا خرج من المنطقة التي سببت ذلك عاد صوته اليه دون علاج ، ... التهيؤ لارتفاع درجات الحرارة نهارا وهبوطها ليلا والاتربة التي ... الزوابع وقد تؤذي العين والانف .

فاذا سافرت فكن متحسبا للمرور بمشكلات ومشقات ومصاعب ... ان في الغربة قلة اصل ، فالالوف المؤلفة من الحجاج تجعل نظرة الوا... غيره غير نظرة الاقارب والمعارف ، ومع ان احد شروط الحج ان لا ... فعليك اخي تحمل المضايقة ، وان تكون لين الجانب صابرا والا ... تحج !

تتوقف القافلة في مراكز الفحص والتدقيق والتفتيش ، وهذا متعارف عليه في جميع اقطار العالم ، وقد يكون الموظف لطيفا و... في اقصى درجات التعب لكثرة العمل فيفقد اعصابه او على الاقل لطيفا مؤدبا في نظرك ، فادع له اخي بالخير وتحمل ضيقه واعل[م انه] لا يقصد ازعاجك ، وانما سلك ذلك رغما عنه ، وعلينا ان ... الناس في اخلاقنا فاننا لا نسعهم في اموالنا ، ولا تنس اننا معتاد... اساليب في الفحص وسلوك الموظفين مختلفة عن اساليب الفحص ... البلاد ، وما علينا الا مساعدة الموظف وتحمل نرفزته .

وعند وصول مدينة رسول الله ، لا تتعجل الخروج من مدينة ا... ولا تستاجر بيت اول عارض ذلك عليك وحاول ان تتفحص البيت و... من ناحية الراحة ، التهوية ، المنافع الصحية وكذا البعد عن م[سجد] الرسول عليه السلام ، وبمقارنة ذلك مع ما يطلب المالك تستطيع ... بمبلغ معقول ولا يخف عن بالك انه هذا موسم وفيه مئات الالو[ف] ... الاستئجار وهذا غير خاف على اصحاب البيوت في مدينة رسول الله

وقبل الانتشار عليك ان تحصل على ورقة تسجل فيها اسم المالك الموجود فيه السكن ولا تنس ان تتذكر دائما اسم المرشد المنوط به ... وانك في رعاية مشكورة من قبل البعثة الاردنية التي ستسهر على ... ما تهت ولم تهتد الى مسكنك ، فاحفظ اسم المرشد ورقم الباص وعن... الاردنية وتوكل على الله ، فان احدا لا يستطيع مساعدتك اذا لم ... الاشياء واذكر ان عدد الحجاج في العام الماضي قد بلغ مليوني حاج ... من جعل تلك البلاد تتسع لهم جلت قدرته !

وفي مدينة رسول الله تزور مسجده وتزور قبره وعليك بالرفق و... مدافعة الاخرين ، فاذا اتيحت لك الصلاة في الروضة الشريفة الكائنة بين قبره ومحرابه عليه السلام فافعل والا فصل حيث اتسع المسجد ، وحذار من التمسح بالاحجار فقد ولى زمن الاصنام .

ومن الاماكن التي يجدر بك زيارتها في المدينة المنورة ، البقيع ، والمساجد الاثرية واهمها مسجد قباء وجبل احد واثار الخندق ، ... الاماكن العزيزة قد نقشت في تاريخ الاسلام .

وبعد الزيارة حين تتقرر مغادرة المدينة المنورة الى مكة المكرمة امتعتك كما حزمتها هنا ، والمسافة بين المدينتين الشريفتين ... الاربعمائة كيلو متر ، فاذا وصلت الى مكة المكرمة فانك نازل ... وستنتقل الى داخلها والى اشرفها ومشرفها ، الى الكعبة ، فلا ... نزل زينك ورفاقك ورقم الباص وكذا رقم موقف الباصات فهذا يكون ... الى بلامك وحاجاتك ، ولا يغيب عن بالك هنا ايضا ان الحشد ... هذه المدينة ، وأن الدولة السعودية تضع عددا من جنودها وشرط[تها] في خدمتك ومعينا لك ، فلا تنس ان هؤلاء لا يكونون جميعا م[ن] مكة ويعرفون ازقتها وشوارعها وقد يكونون من الرياض مثلا وهي عن مكة حوالي سبعمائة كيلو متر ، اي قريبا من المسافة التي قط... وهؤلاء لم يعرفوا مكة بل هم غرباء عنها مثلك وقد استدعوا لخد[مة] ... فامتثل لاوامرهم وسهل لهم تأدية واجبهم .

وما قلناه هنا نقوله عندما نكون في عرفة او منى حيث يجمع ... لبى دعوة ابراهيم في ايام معدودات ، كلهم يسير بل يركض تلبية ... عسى ان يتقبل منه الله ، فكن حسن اللسان ، كريم اللفظ ، لين ... وحاول ان تتعرف الى الموقف الذي وضعت فيه الباصات واذا ... فتذكر البعثة الاردنية التي ستبذل جهدها لاعادتك الى رفاقك و...

وأهم الامور هو النظافة والمحافظة على نظافة الاماكن التي تنزل وترحل عنها ، والمنافع تكاد تكون موجودة في كل مكان وان لم تك[ن] كافية وكان عليك الانتظار فانتظر ، وقد تقل المياه في بعض الاماكن و... الصبر تجد ما تحتاجه من الماء .. ولا تنس ان النظافة من الايما[ن] ... جعله الله حجا مبرورا .

ابو قدلـ[ـة]

# عين ماهل تناشد مسؤولي المعا[رف]

## صرف مليوني ليرة لاتمام المدرسة الابتدائية فيـ[ـها]

الناصرة ـ لمراسلنا ـ ناشد السيد محمد حسن ... الله رئيس مجلس محلي عين ماهل المسئولين في وز[ارة] المعارف والثقافة صرف مبلغ مليوني ليرة مقررة لمشروع المدرسة الابتدائية التي وصل العمل فيها الى مراحل متق[دمة] حيث تم صب باطون سقف الطابق الثاني ويجري الع[مل] الان في تبليط الطابق الاول .

وقال السيد حبيب الله لمراسلنا انه حسب المقرر كان على المجلس ان يتسلم مبلغ خمسة ملايين ليرة حتى اليوم لهذا المشروع الذي تقدر تكاليفه النهائية بحوالي ١٢ مليون ليرة ، الا ان الوزارة صرفت للمجلس المحلي ثلاثة ملايين ليرة فقط الامر الذي يعيق سرعة تقدم العمل ويكبد المجلس المحلي مصاريف باهظة هو في [غنى] عنها ، علما بان اي تاخير في المبالغ المطلوبة المتعهد يلزم دفع فوارق وغلاء معيشة .

وعلم مراسلنا ان المسـ[ـؤولين في] وزارة المعارف والثقافة يبذلون ... خاصة لدى وزارة المالية له... المبلغ المطلوب لمجلس عين ما[هل] واكد مصدر مسئول في الوزار[ة] سيتم صرف هذا المبلغ في الـ... الشهر الجاري .

## ٨٠٠ الف ليرة من الداخلية الى مجلس اكسال

الناصرة ـ لمراسلنا ـ منحت وزارة الداخلية مجلس اكسال المحلي مبلغ ٨٠٠ الف ليرة .

وعلم مراسلنا بان المجلس المحلي قرر صرف هذا المبلغ بالاضافة الى مبلغ ٢٠٠ الف ليرة سيساهم بها سكان القرية لمشروع تنظيم وتجميل مدخل القرية وتعبيد عدد من الشوارع الداخلية واقامة الارصفة .

وافاد السيد صالح دراوشه رئيس المجلس المحلي بان المجلس قد وضع خطة شاملة لتنفيذ بعض المشاريع العمرانية والتطويرية ويامل من مختلف الوزارات الحكومية ان تساهم بتنفيذ هذه المشاريع وتخصص الميزانيات اللازمة لذلك .

## تخفيف الحكم الصـ[ـادر] بحق ضابط التسويـ[ـق] في الضفة الغربيـ[ـة]

القدس ـ خففت المحكمة ... امس الحكم الصادر على مو... اليغور ضابط التسويق في الضفـ[ـة] الغربية من السجن لمدة ثلاثة ... وغرامة قيمها ١٠٠ الف ليرة ... السجن مع وقف التنفيذ لمدة ... شهور وغرامة ١٠٠ الف ليرة .

وكان اليغور الذي كان مسؤ[ولا عن] تسويق الخضروات والفواكه من ... الى اسرائيل وبالعكس قد اتهم ... كان ياخذ ١٠٠ اغورات بصفة ... عن كل كيلو غرام .

وقد قرر قضاة المحكمة تخفيف ... على اليغور نظرا لكبر سنه ولـ... الكثيرة التي قدمها في حياته و... خصصها لخدمة الجمهور .

# هـذا الشاب العصامي

محمد الراعي في السادسة والعشرين من العمر ومن سكان قرية دورا جنوبي الخليل يعتبر قدوة للتعاون والتفاهم المتبادل بين اليهود والعرب . وهو تعاون اكثر صعوبة بالنسبة لزعماء الدول . على ما يبدو . منه بالنسبة لرجل الشارع .

ومحمد طويل القامة يعمل نائب المسئول عن النظافة في فندق "لاروم" من افخم فنادق مدينة ايلات السياحية ، ثغر اسرائيل الجنوبي .

وفي هذه الايام يكمل محمد ثلاث سنوات من العمل في فندق لاروم . وهو يقول وابتسامة جميلة تداعب شفتيه : "انني اعمل في الفندق واتناول فيه وجباتي وابيت فيه كذلك بالاضافة طبعا الى الاجر الذي اتلقاه لقاء عملي" .

سألته :

ـ كيف وصلت الى العمل في الفندق ؟

ـ الواقع انني فكرت في العمل في فرع البناء في ايلات او في اي عمل بدني اخر . ولكنني عندما راجعت مكتب التشغيل في الخليل . قيل ان هناك طلبا لمستخدمين يعملون في فندق . لم اعرف ما ستكون عليه طبيعة عملي . الا انني اليوم لست آسفا لقبولي بالعرض .

ولمحمد اربعة اشقاء وشقيقتان . وهو يقول : "لقد انتقل ابي الى جوار ربه قبل سنتين . ونحن الذين نعيل الوالدة والعائلة الان" . ويكرس محمد جانبا كبيرا من الاجر الذي يتقاضاه (٩٠٠٠ ليرة) لمساعدة العائلة . كما ان احد اشقائه يعمل في مشروع "كتان ديمونا" ويقوم هو الاخر بقسطه في اعالة العائلة .

ومحمد شاب طموح . فعلى الرغم من الضائقة في بيت العائلة في دورا . فقد افلح في اكمال دراسته (اربع سنوات) في جامعة عين شمس في الاسكندرية . وهو يقول في هذا :

ـ لم يكن لدي المال الكافي الذي يعينني على مواصلة دراستي باستمرار . وعلى هذا فقد اضطررت الى توفير المال والسفر الى الاسكندرية ثانية لسنة دراسية اخرى الى عين شمس وحصولي على اللقب الجامعي الاول (في موضوع الجغرافيا) .

ـ لماذا تواصل العمل في الفندق اذن ؟

ـ كان بودي ان اصبح معلما لمادة الجغرافيا في القدس او في نابلس . غير ان الرواتب ضئيلة . وانا افكر في الزواج واقامة بيت الزوجية . فمن اين آتي بالمال اللازم ؟

وقد وقع اختيار محمد على رفيقة دربه في المستقبل . شابة تقيم مع عائلتها في قرية قريبة من قريته . ومرة كل شهرين يغادر مكان عمله في اجازة لزيارة عائلته وعائلة الشابة . وهو يقول بان الكثيرين من رفاق صفه يعملون الان في السعودية : ويحصلون على ربح وفير . "ان احدهم يربح زهاء ٥٠ الف ليرة اسرائيلية في الشهر . ويكفي ان يعمل احدهم سنة واحدة او سنتين ليعود الى قريته فيشتري بيتا ويهيء نفسه للحياة الزوجية" .

ومحمد يجيد اللغة العبرية ، وهو يقول "لقد تعلمت التكلم بالعبرية فقط من زملائي في العمل ولم يتيسر لي تعلم اللغة قراءة وكتابة" . ان رفاقا من ابناء قريته ومن اماكن اخرى في الضفة الغربية يعملون مثله في الفنادق في ايلات . وهو يقول بهذا الصدد : "انه عمل نظيف هذا العمل الذي امارسه ، وهو يتيح مقابلة الكثيرين من الناس ، ومن شتى اطراف الدنيا . وانا احصل على اجر لا بأس به ، فحمدا لله" .

وفي الاماسي عندما لا يكون منهمكا في العمل ، او في متابعة التحصيل ، فانه يرغب في تمضية الوقت في مواطن التسلية واللهو الكثيرة في ايلات . وساعات العمل (ثماني ساعات في اليوم) تتيح له مثل هذا الفراغ للراحة ولدراسة الموضوع المحبب الى نفسه ـ الجغرافيا .

ولا يبدي محمد حماسا للخوض في مواضيع سياسية . الا انه الى هذا ينصح عن رغبته في قيام دولة فلسطينية ليشعر بعدها بانتمائه الى دولة . وفي داخلية قلبه مطمح واحد هو ان يصبح يوما استاذا لموضوع الجغرافيا في احدى المدارس ، وان يعيل عائلته بكرامة ، وان يحيا حياة رغيدة هانئة .

# شائعات نفسية

بقلم الدكتور محمد فهيم الفرخ
اخصائي الطب النفسي

يقولون ان مرض القلق هو مرض العصر ، مرض التقدم والتكنولوجيا مرض واسع الانتشار في الدول الصناعية المتقدمة ... يقولون انه الضريبة التي يدفعها مواطنو تلك الدول مقابل حضارة مادية قائمة حصلوا عليها عبر قرون من العمل والبناء .

ولكن عزيزي القارىء دعك مما يقولون واترك جانبا ما تقرأ في دراسات بعض المنظمات الدولية ، ودراسات مشابهة في وزارات ومؤسسات صحية بدول نامية ودول اخرى نمت وتعال معي نفكر سويا .

اصحيح أن الامريكيين اكثر منا قلقا اين هي الطمأنينة في حياتنا اهي في طفولة يندر ان تخلو من قسوة وعنف جسدي ونفسي موجهة بطرق مباشرة للطفل لعجز عن فهم احتياجاته وعقليته ونموه او بطرق اخرى غير مباشرة يكون فيها الطفل فريسة لوالدين غير متجانسين .

ام هل الطمأنينة بالمدرسة حيث يستعرض هناك مربو النشء قدرتهم على الضبط والربط بحثا عن الثقة بأنفسهم فلا يجدها بعضهم الا بايذاء اطفال لا حول لهم ولا قوة ام هي بالحارة ... القوة هناك لمن غلب والويل كل الويل للمغلوب هكذا علمهم الكبار والصغار خير من قلد وابدع ام هل الطمأنينة يا ترى في طريقة الامتحانات وفي ضمان تصليح الاوراق وفي ظهور المعدلات . لا تفرح كثيرا عزيزي الطالب بمعدل كهذا قد يفتح لك باب الطمأنينة وقد يزيل عنك كل شوائب القلق وقد يدخلك من اوسع ابواب اي جامعة ولكن هل حقا سيحميك هذا كله من قلق الدراسة وقلق الحياة بعد تخرجك .

اما انت يا من خانك الحظ ولم تحصل على المعدل المطلوب فلا تحزن فلقد وفرت على نفسك عبئا كبيرا فلن نترجم شهاداتك ولن نصدقها ولن تقف هينا لك امام شباك مغلق للتصديق او في طابور ليفتك بك حر شديد او موظف متعب في سفارة او وزارة .

كيفما نظرت لا اجد للطمأنينة والهدوء مكانا اهي بالحياة الزوجية والزوجة فيها بخطر دائم وبقلق متواصل ماذا اذا انفصلت عن زوجها او طلقت هل تكفي نفقة المحكمة لشراء حذاء لها وماذا عن الزوج البائس هو ايضا رهين قلق وخوف دائمين من أن يفقد سلطته ويصبح محكوما لزوجته فيما ارادت وفيما لا تريد .

لا داعي للحديث عن القلق الناشىء عن غياب الضمانات الاجتماعية الكافية للفرد وعن غياب غيرها من الامور التي تمس جميع اوجه حياتنا فالحديث عنها اصبح مملا من كثرة تكراره والجميع يدركها ويدرك كافة ابعادها .

قوم قلقون على ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا اننا يا عزيزي في القرن العشرين ؟ وعلى كل ما نواجهه من امور بالرغم من ذلك ، فلا تدع الشائعات تأخذ منك مأخذا فنحن اكثر بكثير قلقا من الامريكيين .

ولكن لم هذا التناقض فيما نلحظه وفيما نقرأه الكون الاختلاف كامن في الفرق بين حالات القلق ومرضى داء القلق ام هل الاختلاف ناجم عن أن الامريكان بما عرف عنهم من تحرر في التفكير وتحرر في الارادة والسلوك يأتون لطلب العلاج اكثر منا نحن ابناء العالم الثالث ولا سيما انهم يملكون القدرة المالية والضمانات الصحية لطلب العلاج بدون تردد او بدون حرج ...؟

هكذا من الجبل

# على مسرح الحياة

بقلم : سليم البصول

★ السادات يتصدى لمراكز القوى في العالم العربي .. كيف ؟!..

★ الادارة الجديدة في مصر لتطبيع العلاقات مع اسرائيل ..

★ أنيس منصور يتنكر .. ويحاول تطبيع العلاقات !!..

★ لمن يتزوج .. كيف يختار شريكة الدرب ورفيقة العمر ؟!..

الرئيس انور السادات له القدرة على التحدي والتصدي ، وتأتي قدرته هذه من احساسه بما يدور وبما سيدور فيتهيأ له وكحسب حسابه ، ويواجههم يدري كيف يتحداه ويتصدى له ويوجه له الضربة أن اقتضت الحال . ومع أن الرئيس السادات يدرك أن له هذه القدرة ، وان هذه القدرة قد تضاعفت لديه من احساسه بما يجري وبما قد يجري الا انه لا يدعي لنفسه ـ كما يقول ـ قدرات خارقة في النظر الى الاشياء والى الاشياء والى العلاقات الانسانية والى الناس . انما هي قراءة التاريخ والممارسة السياسية التي بداها في سن مبكرة جدا . وسواء اعترف له خصومه بهذه الميزة أم لم يعترفوا ، وسواء حكم عليه رجال السياسة والفكر والمؤرخون بالصواب أم بالخطأ ، فانه على اية حال ، زعيم له الحنكة السياسية ، وله قدرة استشفاف الامور ، وقدرة التحدي والتصدي !..

وفي الحديث الذي ادلى به الرئيس السادات الى مجلة « اكتوبر » ونشرته يوم السبت الماضي حول الاوضاع الراهنة في العالم العربي ، يقول السيد السادات أن المملكة السعودية كانت ولا تزال على رأس الحملة المسعورة في حلف بغداد الجديد . وهذا من اغرب المفارقات السياسية في العالم العربي او حتى في العالم كله ! .. يقول السادات . فما بين السعودية والعراق يعرفه ابسط انسان في الشارع العربي ورغم هذه الفوارق الهائلة فقد اتفقت الدولتان معا ضد مصر ، ومحور « فهد ـ صدام » ذلك المحور الجديد كان في اوج اكتماله في يناير الماضي ، دول عربية ، جمع بينها التضامن والتشنج والمال ، واي انسان ينظر الى ما حدث وما جرى وما قيل في بغداد ينتهي الى نتيجة واحدة ان قوى كبرى مناوئة لمصر قد ولدت واكتملت نموها . وعلى مصر ان تحسب الف حساب لذلك !..

ويبدو الرئيس السادات ، من هذه الناحية ، معتدا بقدرته على تقدير الظروف وبقدرته على التصدي ، لانه يرى انه اذ يحكم فاما أن يكون قويا قادرا على الحكم او ان يعتزل ، وفي هذا يقول السيد السادات : « ...وقد اليت على نفسي أن استند دائما الى قاعدة راسخة في الحكم . فاذا لم تكن الارض تحت قدمي صلبة متينة ثابتة فمن الخير لي ولبلدي ان اعتزل واعود الى قريتي . ولا يزال هذا اسلوبي وهدفي حتى اليوم » !..

وحين يتحدث الرئيس السادات عن مراكز القوى في الشرق العربي اليوم ـ كمراكز القوى تلك التي انتصر عليها في مصر ـ يحددها .. صدام .. خدام .. الاسد .. القذافي .. وبعض شيوخ البترول الذين استراحوا الى اكذوبة مشهورة وهي انهم قادرون بالفلوس على شراء التاريخ والشعوب !.. ويأتي الرئيس السادات الى اوضاع بعض الدول العربية ـ من هذا اللون ـ ويتحدث عن بعض معاناتها ، فيبدأ بسوريا ، ويقول :

« ... ويوم تنبأت في بداية هذا العام بان سوريا سوف تكون هي الدولة الاولى التي تعاني ويلات المخاض لولادة جديدة لم تكن هذه النتيجة في حاجة الى شطارة سياسية او براعة فكرية . فامامنا الاحداث السياسية اي التسيج الملتهب الدموي الذي استخدمته براعة تفصيل ثوب للمولود الجديد في سوريا . فسوريا غارقة في لبنان . وسوريا تعاني تمزقا وحشيا من حزب البعث العلوي والارهاب البوليسي والتصفيات الجسدية لكل من يفكر في الإعتراض على حافظ الاسد او على اخيه رفعت الاسد او القرارات المتضاربة للجان وكوادر وقواعد الاشاوس والمغاوير من فلاسفة البعث العلوي . وانا لا ابتدع شيئا او امسك اصابع الناس بالقوة واضعها على مواجع سوريا ، انما كل ذلك واضح في الصحف والاذاعات العالمية .. وما حدث في لبنان خيبة امل كبرى للرئيس الاسد الذي كان يعد نفسه لزعامة الامة العربية . وقد سكتت الامة العربية كلها على مذابح لبنان ، ولم يشر اليها بكلمة واحدة في حلف بغداد الجديد لشيوخ البترول ولا حتى ياسر عرفات . ولست في حاجة الى ان اتطوع بمعنى ذلك .. فالمعنى واضح » !..

ويخرج الرئيس انور السادات من مأزق سوريا الداخلي ، ومأزق سوريا في لبنان ، الى الحديث عن « التقارب او التباعد » السوري العراقي فيقول :

« وبسبب الفشل السوري في لبنان وتعويضا عنه دخلت سوريا في مفاوضات مع البعث التكريتي في العراق ، من اجل ان يكون البعثان واحدا وان تنعقد الزعامة لحافظ الاسد موحد سوريا والعراق وقاهر لبنان والفلسطينيين !. وكان ذلك ضد ابجديات التاريخ ، فالخلافات بين البلدين شديدة ومعروفة .. ومحاولة التوفيق بين الاراء المتنافرة وتجفيف الدموع والدماء ليس الا وضعا للملح على جرح ، وقد عرفنا نهاية ذلك باتهام العراق لسوريا بانها كانت تعد لانقلاب عسكري في العراق . وفي مؤتمر هافانا ذهب الرئيس الاسد لعله يجد فرصة ما للقاء صدام حسين والضحك عليه او منافقته او الاعتذار عن الذي حدث ، ولكن صدام حسين رفض ان يجلس مع الاسد في اي مكان ولاي سبب ورغم كل الوساطات !.. » ! ..

ثم ماذا جرى بين الاسد والقذافي ؟ الرئيس السادات يلمح الى ذلك :

« .. وكان الرئيس الاسد قد زار ليبيا قبل أن يتجه الى كوبا . هذه الزيارة تعتبر عارا قوميا . فلم يحدث أن اهان رئيس عربي رئيسا عربيا اخر كما فعل مغفر القذافي بحافظ الاسد . لقد اهانه في شخصه وفي شعبه ، ولكن الذي تحرمه الاخلاق يحلله البترول » !..

يخلص الرئيس السادات بعد ذلك الى أن محور بغداد ـ دمشق الذي اعتمدت عليه دول حلف بغداد الجديد ليكون سلاحا مشروعا ضد مصر قد ارتد الى قلوبهم وجيوبهم . وانكسر جناحا البعث العلوي والتكريتي ! .. ثم يتحدث السادات عن محور السعودية ـ العراق ، فيقول :

« .. ولا يزال محور فهد ـ صدام يحلم بالزعامة العربية وضرب مصر وتجويع الشعب المصري.ومن الضروري أن اتساءل : هل السعودية تعرف ابعاد ما حدث في العراق ؟ هل السعودية تعرف ما يحدث في الشرق العربي كله ؟. والى اين تتجه رياح التغيير وزلازل التبديل ؟.. انني اشعر بضيق في احيان كثيرة عندما اجدني مضطرا الى ان اقول واعيد وازيد .. فالتكرير شيء ممل للمتكلم والمستمع ايضا . ولكن محكوم على المشتغلين بالسياسة أن يفعلوا ذلك كثيرا ..وخاصة اذا اكتشفوا فجاة أن عددا كبيرا من رؤساء الدول لا يقرأون ولا يفكرون وفي حاجة الى من يرغمهم على القراءة ويضطرهم الى التفكير . وانا اعلم علم اليقين أن التفكير قدر ، وانه ترف عند كثيرين من الاثرياء . فنحن ننتسب الى طراز من الناس اذا لم يفكروا ماتوا ، وهم ينتسبون الى طراز اخر اذا فكروا ماتوا فالفكر عبء ليسوا في حاجة اليه .فهل يفكرون وهل يعرفون واقع الامة العربية ام أن هذا الواقع الواضح البارز الصارخ خاف عن عيونهم ؟.. من اجل ذلك اجدني مضطرا أن اقول والى أن انكر أن تنفع الذكرى ...» ؟!! ..

اما ماذا يقول وبماذا يذكر الرئيس السادات بعد هذا الذي عرضه من أمر بعض الدول العربية ، وبعد استعراضه لعلاقات بعض هذه الدول بالعراق ،فهو الحديث عن العراق والاتعاظ مما حدث في العراق : «.. فالعراق كانت تباهي الامة العربية بالاستقرار الابدي في حكمها وقيادتها . وما حدث في العراق من تغيير عنيف لحراس الثورة وامنائها قد جعل صدام حسين يبكي وهو يشهد توأم روحه غانم عبد الجليل معلقا من رأسه .. فصدام لم يبك حزنا على قتيل ولكن بكى حزنا على ان الذي خانه هو اقرب الناس اليه .. وخان الثورة كثيرون . ولذلك اتجه صدام حسين الى ترتيب عنيف للبيت الجديد . ومفهوم العنف في البعث العراقي هو السحل ، اي سحب الانسان على الارض حيا حتى يموت ، او الاعدام شنقا ، وهو اقصر انواع العذاب ، ولذلك يخصون به الاصدقاء والاقارب فقط » !!..

ترى من يحذر الرئيس السادات ؟!. لعله يحذر البعض من البعض !! ..

■ □ ■

على طريق تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، فقد انشئت ـ وكما ذكرت انباء القاهرة ـ ادارة جديدة في وزارة الخارجية لتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وكانت اسرائيل قد انشئت مثل هذه الادارة قبل بضعة شهور واسندت رئاستها الى الدبلوماسي المعروف الدكتور يوسف هداس ، اما ادارة تطبيع العلاقات في مصر فقد اسندت الى السفير ـ اللواء سابقا ـ طه المجذوب .

وقد جاء انشاء هذه الادارة في مصر في ضمن التنظيم الجديد الذي اجري في وزارة الخارجية المصرية ، وفي هذا التنظيم عين ثلاثة وكلاء جدد الى جانب الوكيلين الدكتور اسامة الباز والسفير صلاح الدين حسن . والوكلاء الجدد الثلاثة هم السفراء صلاح شعراوي ودكتور محمود سمير احمد ودكتور عبد الهادي مخلوف !..

أما بخصوص الادارة الجديدة لتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، فقد جاء انه نظرا لطبيعة المرحلة التاريخية الحاسمة التي تمر بها مصر ومتطلبات مسيرة السلام التي فجرتها مبادرة الرئيس السادات ، وما تبعها من توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ثم معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية كخطوة اولى نحو تحقيق التسوية الشاملة ومع بدء المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ، تم ما يلي :

أ ـ انشاء ادارة مستقلة تحت اسم « لجنة تطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية » تختص بمتابعة تنفيذ ما تضمنته اتفاقية السلام وبنودها المختلفة مع دراسة واعداد الخطوات اللازمة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل ، وقد اختير السفير طه المجذوب لتولي هذه الادارة ، خاصة وقد سبق له أن تابع مراحل الاتصال المختلفة مع اسرائيل منذ عام ١٩٧٣ حين رأس وفد مصر في محادثات الكيلو ١٠١ .

ب ـ تشكيل فريق عمل متكاملين يضم كل منهما مجموعة من الخبراء وتفصيلات المشكلة الفلسطينية بجوانبها والاسرائيلية ، والملمين بكافة دقائقها والمتخصصين في الشؤون العربية التاريخية والسياسية والقانونية والبشرية .. الخ يتولى احدهما تمثيل مصر في لجنة لمحادثات الحكم الذاتي التي تختص ببحث ووضع الاسس التي ستجري الانتخابات في الضفة الغربية وغزة على اساسها لاقامة الحكم الذاتي للفلسطينيين . ويرأس هذه المجموعة السفير ممدوح عبد الرزاق ، ويترأس السفير عزت عبد اللطيف الفريق الثاني الذي يتولى العمل في «لجنة الصلاحيات» وتختص بوضع وتوصيف السلطات السياسية والتشريعية والتنفيذية والادارة المنوطة بسلطة الحكم الذاتي !.

وبالمناسبة ، ومن خلال التنظيم الجديد لوزارة الخارجية المصرية ، فان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي اصدر قرار التنظيم بتفويض خاص من الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الخارجية ،اصدر قرارا بان تكون ادارات « البحوث والتخطيط » و « الصحافة » و « المعهد الدبلوماسي » في وزارة الخارجية تحت اشرافه المباشر !...

□ ■ □

وما دمنا قد جئنا الى ذكر تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، على صعيد اخر في مجالات تطبيع هذه العلاقات ، فان الصحافي والكاتب المصري البارز انيس منصور ، يحاول هو الاخر تطبيع علاقاته مع اسرائيل ، بعد ان كان في مقدمة الذين يسلقون اسرائيل وشعبها واليهود بألسنة حداد . ومع انه حتى بعد اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين البلدين ، لا يفتأ بين وقت واخر ، يتحفنا بوخزه ابره ، الا انه في الفترة الاخيرة يحاول أن يسهم في تطبيع العلاقات بالشكل الذي يراه ، وبلهجة جديدة لكنها لا تخفي شكوك وتخوفات الماضي !..

المعروف أن الاستاذ انيس منصور ـ الى جانب رئاسته لتحرير مجلة اكتوبر وادارته لها وكتاباته هنا وهناك ، فانه يوالي الكتابة في زواياه اليومية«مواقف» في صحيفة الاهرام . وفي احد «مواقفه» الاخيرة كتب يقول :

« في سنة ١٩٥٥ كنت عضوا في مؤتمر الخريجين في مدينة القدس الذي انعقد في سينما الحمراء .. ومن القدس العربية نظرت الى القدس المحتلة فرأيت نجارا يهوديا يدق مسمارا في لوح خشبي ، ولم يكد يراني حتى اخرج لسانه ، وفعلت نفس الشيء ، واخرون فعلوا اكثر !!.. »

« وفي سنة ١٩٧٢ ذهبت رئيسا لوفد مصر في مؤتمر نادي القلم الدولي وجاء عربي من اسرائيل يحاول أن يبحث عن طريقة لكي نتصل بالوفد الاسرائيلي ورفضت . والاخ العربي اسمه محمود العباس ـ ويقصد الاستاذ محمود عباسي ـ وفجأة وجدت نفسي مع الوفد الاسرائيلي في سيارة اتوبيس وتجاورنا . وكان نوعا من السخف الا تمتد ايدينا ونتحدث : ادميون . مفكرون ايا كانت الواننا السياسية او مهما كانت مساحة واعماق الدم التي بيننا.. وفي هذه اللحظة الغريبة سمعت دقات المسمار في لوح الخشب قبل عشرين عاما .. قال لي احد الاسرائيليين : لم نكن نحلم أن نجد انفسنا قريبين الى هذه الدرجة .. ولم اتصور أن يجيء يوم اصافح فيه مصريا ! ..

« وذهبت الى اسرائيل ثماني مرات وزرت كل منها الدينية ومستوطناتها ومدينة ياميت وغزة وشرم الشيخ والمدن المحتلة كلها .. وصافحت واكلت وشربت وتناقشت واسعدني الحوار والفكر . وعرفت طريقي بسهولة الى الكتاب ودور الكتب ودور النشر والى الجامعات والمعاهد والمستشفيات والمعابد .. والوزراء والمحافظين والاطباء ورجال الدين .. واحيانا كنت احس انني انقلب على النار واحيانا امشي في الجنة .. وامد يدي امسح زجاجا وهميا لعلي اجد ما هو اوضح واجمل .. صحيح انه زجاج شفاف ولكنه حائل رقيق يتباعد يوما بعد يوم ..ولكنه سوف يبقى وقتا طويلا ، ولكن لا بد أن نكون اشجع واكثر واقعية ايمانا بالسلام » !!..

وحين نكون اشجع واكثر واقعية وايمانا بالسلام ، سنجد انفسنا ـ يا استاذ انيس ـ قريبين الواحد من الاخر وسندرك أن ترسبات الماضي كان الكثير منها من صنع ايدينا ، وان كتابا ومفكرين وساسة كثيرين ، قد اسهموا في تكوينها !..

وعلى اية حال ، فانها صفحة جديدة في تاريخنا ، يجب أن نكون امينين لها حريصين عليها ، وان نعمل يدا بيد من اجل أن تكون مشرقة ، وان تظل مشرقة تنير للاخرين الطريق ليلتحقوا بمسيرة السلام !! ..

□ ■ □

فاجأني احد اصدقائي مرة ـ وهو ليس من شباب هذه الايام في امور الحب والزواج ـ فاجأني يسألني رأيي في امر زواجه وفي اختيار شريكة حياته ورفيقة دربه !.. قلت له ولست ازعم لنفسي الرأي الصائب دائما : ان عملية اختيار رفيقة العمر عملية غير هينة وان بدت وكأنها لعبة من لعب الحياة . فرفيقة العمر ليست شريكة نزوة ، ولا سحابة عابرة في سماء الرجل . انما هي شريكة لعمر طويل . وبهذه الشراكة تبنى السعادة الزوجية وتنعكس حياة الابناء من بعد في ضوئها !. واذا كان الحب العامل الرئيسي في نجاح الحياة الزوجية ، فان نزوات الحب بلا ضوابط وبلا تفكير وبلا تعقل كثيرا ما تكون من عوامل فشل الارتباط العائلي !. والواقعية في كل شيء هي المحك السليم لمواجهة كل امر في الحياة ، في كل شأن من شؤونها ، فهي في الحياة الاجتماعية مثلها في الامور السياسية ، ميزان سليم ودقيق في التقرير والحكم والاختيار . واذا كانت الواقعية ضرورة في الشؤون السياسية ، فالواقعية واجبة هي الاخرى في حياتنا الاجتماعية والعائلية وهي ضرورية في اختيار شريكة الحياة ورفيقة العمر !..

قلت لصاحبي : اراد احد الفلاسفة أن يتزوج فرتبع له اصدقاؤه ثلاث فتيات جميلات . ورأى الفيلسوف أن يختبر اخلاقهن ، فقدم لكل منهن مجموعة من اللآلىء . فشكرته الاولى قائلة : انني لم ار في حياتي اجمل من هذه اللآلىء ! اما الثانية فقالت : لو يضاف الى هذه اللآلىء قطعة من الماس لصنع منها عقد رائع جدا ! .. وقالت الثالثة : احتفظ بهذه اللآلىء لنفسك فانا يكفيني الحب وحده !..

وكان أن اختار الفيلسوف الفتاة الاولى التي قالت انها لم تر في حياتها اجمل من تلك اللآلىء وعلل ذلك بان اجابتها تدل على انها فتاة عاقلة ترضى بالواقع وتسعد به ! اما الثانية التي قالت ، لو يضاف الى هذه اللآلىء قطعة من الماس لصنع منها عقد رائع جدا ، فان اجابتها تدل على انها فتاة شرسة طماعة لا يكفيها ما عندها !.. اما الثالثة التي قالت له ان يحتفظ باللآلىء لنفسه فانها يكفيها الحب وحده ، فانها فتاة خيالية لا تعيش في عالم الواقع ! .. وما هدف اليه الفيلسوف هو أن تكون شريكة الدرب ورفيقة العمر عاقلة وواقعية وقانعة !..

فاختر يا صديقي فتاة من هذا النوع ، فان وجدتها فانت سعيد وستظل سعيدا في حياتك الزوجية !..

□ ■ □

انا اردد هذه الايام ، هذه الاقوال ، وحين اكتبها عسى أن يعتبر بها بعض الناس :

× قال افلاطون : من ضرر الكذب أن صاحبه ينسى الصورة الحقيقية المحسوسة ويثبت في نفسه الصورة الوهمية الكاذبة ، فيبني عليها امره ورأيه . فيكون غشه بدأ بنفسه !..

× قال ارسطو : لذات الدنيا كشقائق النعمان ، اذا قبضت عليها سقطت اوراق زهرها في الحال ! ..

× يقول مثل هندي : الياسمين العاطر يفوح شذاه ولو حجبوه بغطاء!

× قال برناردشو : ويل لكل من يصور انني اصبحت شيخا عجوزا ضعيف البنية .. فانا املك لسانا اقوى من اساطيل الامبراطورية !..

# الجمعة والدين

# مجتمعنا وأزمة الانسانية

بقلم محمد المبارك

ـ ٢ ـ

...لاسلامي في جميع البلاد الاسلامية قد واجه الحضارة التي ...رب في العصر الحديث في خلال هذا القرن الماضي ، وهو يحمل ...ضعف قد خمدت فيه انفاس الحياة الا رمقا قليلا .. وكان ... بعيدا كل البعد عن تلك العصور الرائعة التي عرفناها في ... عصوره الزاهرة تتدفق فيها شرايين الحياة في حضارة تقوم ...مثل العليا الكريمة ، وتنبسط فيها افاق الفكر وتتفتح ثمار ...ينابيع العلم ، وتلتقي الامم والشعوب على عقيدة واحدة ... ، فتتعاون في ميادين الثقافة والتجارة وغيرها ، ويحمى ذلك على اساس الشورى في الحكم والعدالة بين الناس ومسئولية ...ي في ظل الحكم الاسلامي الثقافات المختلفة والديانات المتعددة .

...معالم الاسلام ، وتطور المجتمع الاسلامي تطورا يجافي ما للاسلام ويخالف ما بني عليه من اسس .. فاستبدل بالصورة الجميلة ...شوهة ضعيفة كانت هي الثغرة التي نفذ منها الفساد والمرض .

...عقيدة الاسلامية ـ التي كانت في الصدر الاول ايمانا بالله ...ة اخرى وجهادا في سبيله تدفع الناس الى العمل ...بحت جدلا وكلاما ، عند الخاصة من المسلمين يتناقشون في ...يتناظرون في الاراء ، ويتعمقون في موضوعات لا تجدي قليلا ...ما شابها عند العامة كثير من المعتقدات الفاسدة والتفكيرات ...بية لما أمر الله من النظر في اسرار الكون واسبابه وعلله .

...يدة التوحيد وافراد الله بالعبادة طريقا مباشرا لتحرير البشر من ...المزيفة ، والملوك المستبدين والمتمولين العاتين والاقوياء ...كانت نقطة انطلاق لتحرير البشر من انواع العبوديات الفكرية ...السياسية ، ومن تسلط بعضهم على بعض ، ولاشعار الناس ...بينهم باعتبار انهم كلهم عباد الله وخلق من خلقه امتازوا بكرامة

...قيدة القضاء والقدر فلسفة اقدام « اعملوا فكل ميسر لما ... ليس اقدامك على الجهاد ولا دخولك المعركة يقاتل لك اذا لم يات ...تخف لو اجتمع الخلق كلهم على أن يضروك فلن يصيبك ضرر اذا ...لك .. فاذا بهذه العقيدة نفسها تصبح فلسفة تواكل واحجام : ... يأتيك ، ولا تجاهد لان الله ينصرك اذا اراد من غير جهاد ... واذا بالزهد الاعجمي يطغى على الزهد الاسلامي ، واذا بالمسلمين ...السير في مضمار الحياة كما أمرهم الله أن يسيروا ، ويعرضون ...ن الله في هذا الكون وهذه الحياة ، وتكون النتيجة أن يركد النشاط ... بلاد المسلمين ـ ومن ثم ليصبحوا عالة على غيرهم في ... تجارة وسائر المرافق الاقتصادية .

...العقيدة دافعة الى الجهاد في سبيل نصرة الحق واقامة العدل في ...الظلم من المظلومين ، فاذا بها تنقلب الى استسلام مطلق لمجرى ... بعد أن كانت دافعا الى الوقوف في وجه الظالمين من الحكام ... الى الذين ظلموا فتمسكم النار » ، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن ... تفهم على انها قبول لحكمهم ، وركون الى استبدادهم .. ...في صدر الاسلام ضابط من تعاليم الاسلام يضبطه فيحميه من ...ستبداد ، فاصبح بالتدريج حكما استبداديا لا شورى فيه للمحكوم على الحاكم .. وكان الاسلام يتجلى في الحياة الاجتماعية في العدالة ولحمته الرحمة ، وعلى هذا الاساس كانت تفهم نصوص ...ه وسنة نبيه « ص » فغدا نصوصا جامدة ، لا ينظر الا الى ...ظها مهما كانت نتائج تطبيقها ولو خالفت روح الشريعة ووقف ... نصوص صائغها من تقدموه واصبح بين الفقيه في كل عصر وبين ...نة مصدري الاسلام الاساسيين طبقة كثيفة من النصوص ... بينها يقف فيها موقفه من كلام المعصومين والمتزهين .. فهبط الفقه ...ن مستواه الرفيع الى نوع من النصوصية الضيقة والشكلية ... واصبحت الخلافات الجزئية والاجتهادات الفرعية اساسا لعصبيات ... جمع المسلمين وحجبتهم عن النظر العميق الى جوهر الاشياء والى ...ئيسية والمشكلات الكبرى في الحياة واضعفت شعورهم بوحدة العالم ...حدة قضاياه ومشكلاته .

...ن مفاهيم الاسلام الاصلية ، واختلت القيم والموازين ، واختلفت ... اقامها بين نواحي الحياة من عبادة وعمل وتهذيب للنفس وتحصيل ... للعيش وانفاق للمال وجهاد في سبيل اقامة العدل بين ...غلبت على المسلمين جدلية اليونان في العقيدة ، وصوفية الاعاجم ... والتواكل والكسل في الحياة ، واستبداد الاكاسرة ، والقياصرة في ...شكلية المناطقة في الفقه ، والخرافة والجمود في التفكير ، ... الخلافات المذهبية ، والعصبيات الخاصة ، وحلت الجزئيات ...الاتجاهات العميقة والمبادىء العامة ، وضعف الوعي الاسلامي العام ... كيان العالم الاسلامي على انه وحدة متضامنة تنمو وتتسع لتنشر ...بيادئها الامن والسلام ، وفي النفس الانسانية السعادة والطمأنينة . ... الحيوية والحركة في العالم الى رقعة اخرى من الارض ، وحلت ...ارة الاسلامية حضارة اخرى مختلفة عنها في الغرب ، والتقى ذلك ...سلامي الذي وصفناه بما فيه من ترد وضعف وتخلخل في العصور ...ربب وحضارته القوية الناشطة ..

...بنا ان نعرف ما نتج عن هذا الالتقاء من تفاعل ، وما نجم من نتائج ...جب علينا ان نعرف خصائص هذه الحضارة الغربية ، وصفاتها ...مساوئها ..!!

ـ يتبع ـ

# لا فـــرق !

...ير مرتين وثلاثا واربعا ، ...هو مكتوب عن طفل في ...ة من عمره ، تناول كمية ...ار منوم مشهور بقصد

...لتي اردت أن استوثق منها ...لمة الاخيرة : الانتحار !

...ا هذه الكلمة الدموية البشعة ...غار ؟

... معناها .. وهم لم يتقنوا ... بعد ؟

...ب الانتحار نزيفا من القلب ...سلل ملء الاعصاب ، بفعل ...ق والاحباط ، وسائر ما ...جاب عن الله عز وجل من

...حش يولد ذات لحظة صغيرا ...عرع وتثبت له انياب اذا اتيح له الجو المناسب، صاحبه ، ذات لحظة مجنونة فطرة الانسان وعقله وتكوينه

...دت جرثومة الانتحار مناخها قلب طفل صغير ؟ ...طاع وحش الانتحار أن يتخذ وجدان طفل صغير ...

وأين ؟ في بلادنا ، حيث ما زال للاسرة وجود ، وللدين بقايا ، وللطفولة براءتها والمواعيد ! .

ام ترانا واهمين ؟

هل طغى المد المجنون ، على كل ما نملك ، فنحن على مائدة عصر القلق والجريمة والانتحار مع كل الاخرين ، سواء ؟

لا فرق بين أن ينتحر طفل وان تتقيح اوراق وردة ، وان يرعف بالدم منقار عندليب انه خروج على الفطرة وهدم للنواميس . بل هو انذار بان الناس سيولدون قريبا وليس على شفاههم كلمة الا الموت . اليست هي الكلمة التي يعلمهم اياها هذا العصر الاعمى ، بما يملك من وسائل توعية واعلام وتنوير؟

الموت . لا فرق بين أن يأتي في لعبة كارتيه ، او في مشاجرة عابرة ، او في حادث سيارة يسوقها سكران ، او في محاولة انتحار ناجحة ..

من يكتب كلمة الموت على شفاه الاطفال ؟

كل من لا يستطيع الاجابة ـ بصدق ـ على سؤالهم الكبير : لماذا نعيش ؟ لماذا خلقنا الله ؟ كل شيء قد خلق من اجل الإنسان ، فلمن ، ولماذا خلق الانسان ؟



اي درب قد رمتني عند لحظيك اسيرا
اي سر غامض قد سهل الامر العسيرا
اي شوق ،
اي فجــــر ،
اي حلم قادني في بحر فاتنني ، واعلنني اميرا

✻ ▪ ✻

حسناء لا تتراجعي ...
عي فرحة اللحظات نسرقها من العمر الردي
فتجمعي ....
وتداخلي في اضلعي ،
وتجمعي ،
ثم انثريني قبلة في الثغر لا تتوجعي ....

عبدالله رضوان

# سلوكنا بين الاستجابة والمبادرة

ان وصف سلوك مواطننا بانه سلوك عابر ، فذلك تبسيط ومحاولة للتهرب من موقف التمعن في الحكم على اساليب حياتنا في مواجهة امورنا الحياتية .

ومعذرة لمن يقرأ في الوطن العربي . . لانني اتصور ان ما تعارفنا عليه من قاعدة : « قل لي ماذا تقرا اقل لك من انت » اصبحت قاعدة خاوية بالنسبة للاغلبية العظمى منا وبالتالي فاننا وقد اصبحنا نتميز باننا شعب لا يقرا فانه لابد ان نبحث عن معيار اخر لمعرفة انفسنا . . ويبدو ان السلوك هو المعيار الذي لابد من استخدامه : وبالتالي فقاعدة المعرفة تصبح : « دعني ارى كيف تسلك اقل لك من انت » . والسلوك الفردي لمواطننا هو انعكاس لمعايير اجتماعية تاصلت في نفسه وبدا يعرف بها ، وبالتالي فان محصلة السلوك الجماعي هي امتداد لمجموعة هذا السلوك الفردي وتاريخنا لابد الا ان يكون تسجيلا لهذه المحصلة . . . وعندما يتوقف تاريخ امة عن تسجيل مبادرات لها ، وعندما يصبح تاريخ هذه الامة هو تسجيل مبادرات لها ، وعندما يصبح تاريخ هذه الامة هو تسجيل لاستجابات وردود فعل لمواقف خارج اطار سيطرتها فان ذلك يعني ان هناك خللا اساسيا في سلوكنا كافراد وفي سلوكنا كمجتمع . . وواضح ان سلوكنا في الوطن العربي يتصف بانه يلهث خلف الاحداث وانه يتميز بانه سلوك استجابي لمواقف فرضتها علينا الاحداث ، وبالتالي فقد اصبحنا في الواقع « اسرى » لما هو متعارف عليه بالاستجابية السلوكية . والمقصود بالاستجابية السلوكية التي اعنيها هو فقداننا القدرة على ان نصنع الاحداث او نبادر الى خلقها . . واننا نستجيب لقوة ضاغطة خارجة عن الذات تحددمسيرتنا وتقودنا خلفها . وهذه الاستجابة تعكس موقف اللامبالاة والاحساس بالفراغ والغربة ، كما انها تعكس القهر النفسي الذي يجعل من الفرد العربي عبدا لقوى خارجة عنه يكتفي ويقنع بما يعيشه ، طالما ان ذلك لايجلب له متاعب هو في غنى عنها .

ولعل في هذه الظاهرة ثلاثة ابعاد ترتبط ارتباطا وثيقا بسيكولوجية الفكر العربي والتي اصبحت مميزة ومعروفة الابعاد ، فسلوك « الاستجابة » يعني في المرتبة الاولى ، اننا فقدنا القدرة والرغبة في ان نواجه المواقف قبل حدوثها ، كما انه يعني في المرتبة الثانية ان نعيش الحاضر بواقع ان المبادرة تعني الاقدام على عمل ... والذي يقدم على عمل قد يخطيء ... والذي يخطيء ضمن قواعدنا الاجتماعية لا يثاب وانما يعاقب . والمرتبة الاخيرة من هذه الحلقة هي ان السلوك الاستجابي سلوك منفعل وقد اصبح من معالم السلوك العربي « الانفعال » المستمر .

وذلك يلقي الضوء على الاسلوب الذي نقابل به المواقف التي نعيشها . . ولنتذكر دائما انه عندما تصبح قدرة المبادرة . . او اية قدرة اخرى كامنة لانستخدم ، فان ذلك يؤدي الى تعطيلها وتلاشيها . وانفعالنا المستمر يفقدنا القدرة على المحاكمة العقلية وذلك لان سلوك الاستجابة يحكمه البعد الزمني والذي يجعل الفرد او الموقف محكوم بالاستجابة ضمن مدة محدودة . . والنسبية الزمنية التي نعيشها تجعل هناك استحالة في تحديد كافة معطيات القضية المطروحة امامنا بما هو معطى الينا من وقت . كما يحكمه ايضا سيكولوجية المنفعل الذي قد يجد نفسه في الغالب في ظروف تحتم عليه اتخاذ موقف او الاستجابة بلا منطقية احيانا وبعبث احيانا ... وبتراكم الانفعال لتصبح قدرة الرؤيا لدى كل منا محدودة وبالتالي يفقد قدرته على ان يستجيب بعقلانية .

اننا باستبدالنا قدرات المبادرة ، بقدرات الاستجابة فان ذلك يعني اننا قد عطلنا الاولى . . وبتعطيلها فانها تكمن وتتلاشى .

ان تميز سلوكنا في الوطن العربي وحتى في القضايا المصيرية بردود الافعال المفتعلة والفاضحة ، والتي عبر تاريخنا المعاصر اضافت العديد من المآسي الى الموقف المتخلف الذي يعيشه سلوكنا الفردي ، قد اوقعنا في مأزق جعلت حركتنا تتوقف وطبعت استجاباتنا ، او استجابات الكثير منا بالانهزامية .

وقد يبدو اجتهادا القول بان بداية التغيير في اسلوب حياتنا وحتى في تطورنا حضاريا واجتماعيا هو احداث تغيير جذري عبر المؤسسات وخاصة التربوية منها لنامن نقلنا من « الاستجابة » السلوكية الى « المبادرة » السلوكية وبالتالي الخروج من دائرة الخوف الى دائرة الثقة بالنفس وبالبلد وبقضاياه ولنساهم بايجابية في صنع الاحداث لا انتظارها . . بهذا نبدا في صياغة تاريخ جديد نسهم نحن في تسطيره .

د . عبد الله الخطيب

# الشبــاب

ضحكات الشباب معدية . . حيويتهم طاقة تغزو الاجيال الاكبر سنا . ولو تدرعت هذه الاجيال بالف درع ضد هذه الطاقة .

مرات كثيرة اعترف بعضنا بأن جيل الشباب مظلوم ... لا يعرف من نحن في حقيقتنا . . . وما هو تاريخنا في ماضيه الممتد الاف السنين .

لكن حيوية الشباب تطوى هذا « الجهل » وتطرح اسئلة كثيرة . وكأنها تلقى في وجوهنا بقفازات التحدي .

كم اتمنى ان نبذل ـ نحن الذين سبقناهم الى ان نولد على هذه الارض ـ كم اتمنى ان نكثف من جهودنا ـ لنوثق علاقة الاستمرار والود بيننا وبينهم .

نمنحهم خلاصة تجاربنا . . نستمع الى اصواتهم ونناقشهم في حنان . . . نشير الى ما نعرف من مصادر المعرفة . فمن اراد منهم ان ينتفع بها فلينتفع اضعاف ما اخذناه نحن منها .

لنمد ايدينا اليهم . ونفتح صدورنا لهم . ونعيش معهم وبهم . . فهم نحن في سنوات الصبا وربيع العمر .

وكلنا يجب ان يستمر محسوبا من الاحياء القادرين على ابداع ما ينفع الناس ... واقصر طريق يبدو لي ـ هو ان يتكامل عطاء الاجيال المتوالية في كل ناحية من انحاء الحياة .

# من الأدب العالمي : شهــادة . .

للكاتب الالماني : توماس بيرنهارد
تعريب : جميل ارشيد ـ الناصرة

انتقلت من المقصورة الاولى في القطار الى المقصورة الثانية فالى الاولى مرة اخرى ، وطفقت انتقل وكنت شان ابي مستشارا عليلا ابحث عن مقعد عادي مريح ادون عنده ملاحظاتي ، اي تلك المدونات التي اعلمتك بها من قبل ، وهاتيك التكريبات المقتضبة ، وسرعانما سيهل فصل الشتاء ومن ثم لن يكون بوسعي اعداد تلك الملاحظات لان الاجهاد الناشيء عن عملي التحليلي يجعل من المحال علي كتابة حتى جملة واحدة ، لذلك كنت ابحث عن مقعد مناسب لانني احتاج لماربي موضعا استطيع عنده ان اقتم واعتم كما اشاء .. لكن الناس لا يريدون العتمة ويخشون منها على نحو يستعصي تفسيره حتى المسافرون العاديون ...

كنت دوما منشغلا بدراسة الشخصيات الاكثر نفيراوبدراسةالافراد الافراد والناس اجمالا . وفي الواقع احسست باني ملزم ببنائهم واعادة بنائهم يوميا في سبيل غاياتي ، فتغلغلت في صميمهم ونفذت الى اسرارهموعمليات تحطمهم المهلكة التافهة وولجت الى قلوبهم مثلما تدخل الى المدن ، ولمارتعد من هذا الاخزاء ، اذ ان سوء فهم مريع لكافة فروع المعرفة ييسر لي الولوج الى قلوب الناس حتى اقف مرهوبافجاةعند هندسة الخلافات وعند نفور الشديد من ذكري الفي عام يمكن ان تقف فيها المفاهيم على رؤوسها كالارواح الشريرة الى ان اكتشف فجاة في ذهني المنهار منقلبا على كافة الاحابيل البارعات ، كذب حقيقتي .

لا شك في ان ذلك كله موضع ارباك وتحيير ، لكنك امرتني ان اصف لقائي بالقاتل هذا اللقاء الذي سوف لاانساه اجل لن انسى ثمة لقاء او حتى اللقاء الاكثر تفاهة وهو بالضبط الشيء الذي يثير الرعب فيما يتعلق بتصرفي ، اي مظهر طبيعتي المميت بل العنصر الشاذ في حياتي ، ولا شك ايضا في انيانسان صقلت امكانياته الفريزية ، وصرفتماما عن المراقبة العلمية الصرفة ، ولا مراء في اني انسان يصبو الى الحرية الكبرى الى الحرية العظمى ، الى الشيء الاعمق ، الى الشيء المتجذر اصالة، انسان يغوص باستمرار يوما اثر يوم في عمق طبيعة الافكار الطبيعيةالمكروهة من خلال لا شكلية الاحاسيس الشاذة.

ان تقديراتي في الاساس فريدة في مجال الاراء والقوانين ... فابينما ذهبت افكر فقط بعدد المجامع العلمية الهائل والجمعيات التشريعية وشتى الجمعيات الاخرى ، افكر بهذه الكتل البشرية الضخمة الغدارة باطرائها المنافي للاخلاق ، والحقيقة هي انه لما اخذ العالم بعين الاعتبار ، تاسست على سوء الفهم ، على اعظم سوء فهم بان معروفا لي وواجهته مع تصرم الزمن ، واستطيع القول في الواقع ان شهرتي تحققت على لاشيء ..

ترى .. كيف يكون كل شيء مؤسس على سوء الفهم ، على سوء فهم التاريخ المؤلف من ملايين العقول المجنونة على ما يبدو ، واقول على ما يبدو ! فمنذ بضع سنوات كنت اعمل في « صحيفةعن سوء الفهم » عن سوء الفهم العام لعصرنا ، عن سوء فهم كل الازمان وكل التاريخ والاحداث والافكار والظواهر وتطور العالم من الاعلى الى الاسفل. ان العالم هو عالم الاجراءات المتطرفة التي تتخذ في الكذب لها ملاذا دائما . ففي سن الثلاثين بدات ادرس فجاةالام جبلي . وفي ذات اصيل حاولت في منزل عمي الكائن بين صف الاشجار في الجبال الكنسية الشاهقة ، ان اعللهاوادرسها بشمول من خلال الرموس ومن احداث الحروب وقبور الهواء بل من اضرحة ملايين الافكار ، وكانبميسوري متابعة هذه الفكرة بيقين مطلق وقد استحوذت علي عشر سنوات كاملة ، لكن بقدر ما نفذت الى هذه الفكرة بعمق ، بقدر ما كنت محتكا بها لوحدي وبها لوحدي وبها فقط وبهذا العالم وبهذا الجيل ... انني ادون ملاحظةعن الوضع العام للانسانية وعن التسفيه في كل شي مقدس . لما تعين علي مغادرة المقصورة ، ثمة سيد وسيدة تعقباني ومن المحتمل ان يكونا مسافرين لمسافة اطول من سفرتي .

اذكر تماما ثقل الحقائب والاردية الخفيف ، وكان السيد يتكلم بوضوح لا يمكن انكاره ترهات سياسية مكتملة بجمل ذات جهير ، وكانت السيدةتتكلم بشكل متواصل عن قرش كان يبحث عن فريسة عند الشاطيء ..

راقبت مداس السيد وحلي السيدة باختراقية مفرطة ، وكان ينيم طفلا ضئيلا من اسلافه بضجة ، وكانت السيدة تسال بين الفينة والفينة : اين نحن ؟ تجلى في تعبيرها عدم ثقة المراة، عدم ثقتها بجنسها وبالدافع وبواقعبدون احتكاك . وفي الرواق فكرت : ان الناس لا ينتمون الى بعضهم البعض ، بل حتم عليهم ان يفترقوا عن بعضهم البعض ، مثلما هو حتم على الانسباء ان تفترق والطبيعة وصراع الاجناس .. ورائحة الناس المقيمين في القطارات .. والركاب ابت اصطدم بالناس ، وما تخشى منه في الواقع يحدث لك ، كهذه الدمامة المروعة ، وهذا التضليل الرهيب ..

ثمة مشادة كلامية وقعت بيني وبين النادل ، اذ لوث سروالي وامطرني فجاة بوابل من الشتائم بدل ان يعتذر، اذن فالناس مبعث اذى بالنسبة لي ،

توجهت الى حافلة المطعم ، وجلست بمحاذاة نافذة تبتعد اقصى بعد ممكنعن المطهى .. عن هذا المنظر الطبيعي الكئيب . عن هذه الالوان الرتيبة ،عن هذه المحاولات السخيفة ازاء العمل المتبلد بالزراعة .. نسيت ما طلبت فيما اذا كان زبدة او خبزا او ماء ، على اني كنت في الواقع اورط نفسي « بمشكلة المخترقية » «١» و « بعلل الوجود ».

كنت احاول ان استنبط غزارة الفرد ، وهي في الواقع وبصرف النظر عن كل حقيقة ، محاولة كتب لها الفشل بمعكل محاولة ينبغي ان تفشل . وكماانمشكلة ما تتشل امرءا اخر من الماء لتلقيه فيه ثانية ، كذا تخضع كافة المشكلاتللموت المتواصل بالغرق وتذعن للموتالمستمر بالاختناق ...

كنت اشير الى ملايين الاهداف في نفس الوقت .. فجاة اثارتني قطعةمن الخشونة فاستويت قائما ودفعت ما علي ثم دخلت الى الحافلة ورحت ابحث عن مقصورتي ، فسرت في الاتجاه العكسي

بحمق وسلكت سبيلي نحو مؤخرة القاطرة لا نحو القاطرة والافكار تتوثب في ذهني ، وواصلت السيدة فتحالنافذة بخبث وواكبت انا على اغلاقها ..ناهيك عن سمة من العزلة وعن الرجل وعن قول السيد : « انها صراعات القوى.»

ان تتصور موظفا حكوميا مدنيا من المرتبة المتوسطة يسافر الى افتتاح مجلس البرلمان .. انه شخص ثائر الى ابعد حدود الثورة ، سخيف وحقير من غير ريب .. استطيع مشاهدة عدد كبير من الابقار على نحو جميل تحت المطر ، وهي احدى هذه المهام التي

تمنحك احساسا بالثقة على حين غرة فترة قصيرة من الوقت . فجاة ابصرت البلدة ورايت التنوع والفوضى بعد الكآبة المروعة والنظام وكان كل شيء بمثل قضية مظهر كالشلالات والوهاد والغروب .

اتدري ما يعني هذا ؟ فجاة رايت الغروب .. وكان اولئك الناس يسكبون عزلة جديرة بالازدراء وبلاهة متوانية كاذبة .

لقد سمت نفسي العذاب وانا اتوغل في غابة من الملابس المنتنة العطنة والوجوه البلهاء والمركبات والمركبات القديمة والمركبات التي تحتاج الى الترميم وسائر المركبات المهملة المهجورة وفي رائحة النفوط المنتشرة في كل مكان وفي فرقعة الابواب التي كفت عن الغلق وفي النوافذ المكسورة وفيالاوراق التالفة المنتشرة في كل مكان وفي تصبب العرق المدرار ..

خطر لي ان جملة « اكتشاف الحقيقة» لن تكون الا جملة اجرامية الان ، لذا احسست بنفور رهيب ازاء جملةالقضية الصدق » وازاء كلمة « اولى » اي ان الانسان ليس تركيبا على الاطلاق ، وفكرت انه هو نفسه ليس مع نفسه وبنفسه .

والواقع ان قضية ان الانسان لا يوجد على الاطلاق وليس لا شيء ، قد لا تعني شيئا باي حال وهي مع ذلك لا شيء . لانه ليس صحيحا الا يكونحقيقيا والا يوجد .. والا يوجد خارج نفسه..

شعرت نفسي معرضا لعذاب البحث ولجميع الكتب الممكن تخيلها وللتفسيرات الممكن تصورها وللعوامل المؤثرة وللمهارات الرياضية وللعملياتالحسابية المتعادلة ..

قد يكون صحيحا انني ذهبت الى اقصى بعد ممكن من مؤخرة القاطرة .. ومن الجائز في الواقع ان يكون ذلك صحيحا ، على اي حال ، لا استطيع ان انكر .

ابصرت في المقصورة وجها هزيلاكئيبا ومتقدا كان يضرب في الوهن ولم يعدينير الثقة بزمن حقيق بالاهتمام .

تموت هذه القوى الباطنية في شخص ما واحدة فواحدة قبل ان تصبح قانونا. فالعقل يشتتها ويخترقها ، وها قد عرفت وفقدت سلسلة متوالية من القوى الباطنية ، فقدتها من اجل شيء لااعرف عنه شيئا ، ربما من اجل ارض اوجبل. ربما .. وتاكد ان مفهوم « الخلق » في جميع هذه القرائن غير ملائم وان كل شيء في تلك القرائن ينهار وان كانثمة انسجام فيما بينها حسبما اعرف انالفتى اليافع ليندهش منتصرف العجوز الشيخ بكلمة « الفرضية الظنية » فالتركيب والجملة المعترضة والمنطق اخت كبرى اخوات قوانين الجاذبية هو ظاهرة كالصدق والكذب بل لاشيء سوى اضطراب عنيف . والعصر هو دوما بينة عن احتفالات تنفيذ حكم الاعدام الحقيقي العظيم .. فقد انجز كل شيء ويحيا الناس كافة بخالجهم وعي بانهم ميتون لا محالة الواحد بعد الاخر وبانهم سيتلاشون . ومما يجاري الصحةايضا ان كل شيء يتعفن في مرحلة البلوغ وان الناس يعلمون مجاة كيف يشهقون كل شيء كالتعفن وكيف يزفرون كل شيء كالتعفن ، ويكتشف المهرة من بينهم على حين غرة خصيصة التعفن المتلفة في كل شيء .. ولا يلبث كل شيء يتكلم ويتحدث ويئن ويلهث ويلعن التعفن ..

اذكر اني وقفت زهاء ساعة قبل ان يصل القطار ، بعد هذه الليلة الثالثة التي لم يغمض لي فيها جفن ، فلم اعد اصطبر المكوث اكثر في حجرتي . رتبت اوراقي وحملت كتبي وربطتها باحكام فنشات عن ذلك اكبر فوضى يحتمل ان تتصورها نفسي ، ولم اتناول طعام الفطور او الغداء ، وانطلقت اعدو في

ارجاء المدينة ساعة من الزمن وفي حنايا المكاتب وفي المتاجر وفوق مياه النهر فعودة الى المتنزه فالى الشوارع السفلية فالشوارع العلوية حتى فجاة لم اعد ادر اين كنت . ولعمري هذا ايضا نتيجة لنقص خطير في النوم . ولقدخلطت خطا بين جميع الاسماء وكل الناس وكافة

الانطباعات وكل شيء ذو اهمية .. الى ان اتخذت في نهاية الامر المحطة ملجا وفكرت : اه .. سوف تهدا سورتي في المحطة .. لكنني كنت في الواقع اختنق في هذا الهدوء الذي يخيم عليها ويرين على المركبات ويهيمن على الارصفة .

لم تظهر ملامح القطار في اي مكان ، كما لم يبرح اي قطار ، فادركت فجاة، مبلغ الخطا في الاعتقاد بان ما كنت ابحث عنه كان هادئا ، لان امرءا على غراري هادئا ، يعتبر المعتب الاكبر والعقاب الاوقع رهبة في النفس والمجرم الاعظم.

كم كنت مغتبطا لسماع المسافرين الاوائل يندسون الى داخل المركبة ويركضون ويشرون ويتشجون .. اه .. كم كنت مسرورا .. لكنني فجاةصرت اكره الناس مرة اخرى ومضيت العنهم . لقد كرهت الناس بكل ما لدي من قوى ، بكل ما

يحتمل قلبي من الزراية والازدراء وبكل اصرار ، وهكذا رحت اطوف بسرعةحول الرصيف زهاء نصف ساعة يحدوني الامل في ان انمكن من تحمل نفسي لكن بدون جدوى . ثم اني لا استطيع ان اهرب من نفسي طالما اني دائما اهرب من

نفسي وهو الشيء المخيف ... فلا استطيع .

يطلق الناس على هذه الحالة « الياس » ومن المسلم به ان الياسغير محتمل الى حد ترغب فيه لو تهرب من نفسك فلا تستطيع ...

والواقع انها مسالة الصورة الاولى لكل دمار ايضا .

ان عليك ان تتخيل انه في حيوات البشر طرا ، تهاجم الاعصر بعضها بعضا باستمرار ولا يستطيع احد ان يوقف هذه الحالة وهذه الهيجانات الدائبة وهذه الانفجارات المفاهيمية التذكارية . فجاة اكتشفت باني تركت كتابي في مكان ما الكتاب الذي يدورحول « غموض الطبيعة » والذي غيرني من الاساس بمرور السنين بفقراته التقدمية حول عجز الطبيعة على نحو يبعث على الدهشة . وفي الحق فكرت انه كانت لدي مناسبة واحدة لكي اترك الكتاب في مكان ما . في هذا الموقف ، في هذه الرحلة ، في هذا القطار السريع الذي تاخر ساعة بل تاخر وقتا طويلا فنزع عنه لقب القطار السريع ..

اتفقه ان رسم الدخول الاضافي في القطار السريع ينبغي ان يعاد دفعهالى الناس والى الركاب باذب ورقة كشيء متوقع بوصفه نتيجة طبيعية عندما يصلون الى اماكنهم المقصودة ؟ ابمقدورك ان تتخيل مثل هذا في بلدك؟

وان ثمة شيئا ينتخذ مكانة باذب ورقة لشيء متوقع بوصفه نتيجة طبيعية ؟ باختصار كان علي ان اعود مرة اخرى الى حافلة المطعم وكنت افكر كل الوقت كيف يمكن ان يحدث اني تركت الكتاب ، هذا الكتاب الرث المتسم بالقذارةالذي انتهى تماما الى قصاصات ورق ، والذي

ستلقى غالبية الناس بل كل الناس مبغضين منه بشذوذ ، كارهين بهول للمسه . ولما كان الكتاب الانف الذكرقد ترك انطباعا سيئا بشكل مروع ، فانني امل ان اعثر عليه مرة اخرى ، ان استعيده ثم اني لم اكن على خطا ، فالكتاب راكن في موضعه ومع ذلك تعج حافلة المطعم بالمرتادين الان ، كما لم يجلس احد عند المائدة اين يركن .. اه .. انظر هاتذا حركت الكتاب ، وضعته

في رعايتي وضغطت عليه تحت ابطي ، وفجاة تحلق المائدة نفرقليل من الناس.. لكنهم بعد كل شيء يجلسون الى جانب الارائك «٢» ، وفكرت .. ان الناس هنا يجلسون الى جانب التوابيت ويلفظونها . وحافلة المطعم نفسها تابوت .. والناس انما يرتدون ملابس الحداد فقط ..

واخذت ارى النذل كالعنالين فحسب كحفاري القبور الذين يفصدون عرقا فقط ان فكرة هذا الاران الدوار جعلتني اجن على الاغلب ...

هاتذا حملت كتابي تحت ابطي مرة اخرى فحسبني الناس مجنونا وفجاة فكرت :

اجل .. اني اعيش في عصر فراسي «٣» مرعب ايضا ... !

انطلقت بسرعة فتعثرت بصف من الصناديق والقناني ورفضت ان ادخل في جدال ، واراد الناس مني انانافش وسؤلت فقلت ان الصناديق والقنانيقد استفت على طول الاروقة في جميع حافلات المطاعم في العالم وعلى طول الاروقة الضيقة المفردة لعابري السبيل

لقد كان شيء مرعب ، وتذكرت سلسلة من الحوادث وقعت في اروقة حافلة المطعم بدون الاخذ بعين الاعتبار بابة قطارات او اي بلد . قصارىالقول اختفيت في داخل نفسي مرة بعد مرة ، بل اختفيت في داخل نفسي مائة المرة مرة ... الان وقد انطلق القطار فجاة بسرعة غير مسموح بها كي يصل الى هدفه ، رايت بلمحة كيف تقنعت المواقع من النافذة وشقت الاشجار الى قطع ، واصغيت الى قعقعة الحافلات الخرقاء فنواح السكة الحديدية ..

مرة اخرى سرت في الاتجاه غير الصحيح فلم ار سوى وجوه بلهاء على نحو ملاحظ ، وشعرا تنبعث منه رائحة مستكرهة وقسوة يتعذر التخفيف من حدتها ، غريزته ومذهلة ، ولاحظت على وجه التخصيص نبو الذوق في ربطاتعنق الرجال ، ويمضي الوقت فكرت انجميع اولئك الناس سيعتادون على هذه الحياة المروعة التي اضحت تقل حساسية شيئا فشيئا وباتت تضرب في الاضطراب والتنافر ، ولابد انهم غرقوا منذ عهد بعيد مقيدين بشبابهم الثائر ..

اي رضى بغيض غير محدود يبسط نفسه في خصائص الفرد وفي التنظيمات البشرية الضخمة ، اي تبلد احاسيس وقلب ...

وفي النهاية يرفض الشباب اروع نبضاته واشد خفقاته حميمية وابلغها حساسية بل انه يرفض حتى وجوده وينسحب من الحياة التي لا تحتوي الان شيئا غير رؤوس درداء «٤» شدت الى بعضها بعضا وارغمت على الصمت كعنق طراز امي من قبل اولئك الذين غدوا بالغين ...

يقول المتقدمون في السن ، ان الحياة لم تعد جديرة بان يتحدث عنها ، وحينما تجيل الطرف واينما تذهب ترى في كل مكان : الحياة لم تعد تساوي شيئا .. والواقع انني بلغت نهاية القطار غارقا ببساطة في لج هذه الافكار مقتحما في صلبها وفي الحال بلغت نهاية القطار .. وكما تعرف ، هو قطار طويل ، القطار السريع ، اجل ! اسمع فلو اني لم اترك صندوقي في المقصورة من الدرجة الاولى والتي وجد فيها معطفي وقبعتي ، لما عدت ابدا ، لكنني ابصرت في الواقع الفتى اليافع في هذه الطريقة واذكرتماما كيف شق طريقه امامي غير مرتد اي معطف ولم ار حذاءه ، بل لم ار اي حذاء في الرواق الضيق ولاحظت مبلغ قصر ذراعيه بيد اني اردت فقط ان امر بسرعة ، وكانت ربطة عنقه سوداء اللون وكان قميصه قذرا ، واذكر تماما مدى ضيقه على جسمه كضيقه بالنسبة لاولئك الفتية اليافعين الذين نقابلهم في هذه الايام ، قذرا وضيقا الى ابعد حد وقد شق طريقه امامي بتهور ظريف حيث استغرقت تلك العملية بضع ثوان وطبيعي انني لم اتوقع منه اي اعتذار. والحقيقة انه دفعني بذراعه من الخلف وقال قولا لم افهمه . فلا اعتذار ولا معطف ولا قبعة على راسه ولا اية قبعة وبعد ذلك مباشرة وصل القطار الى المحطة وفي هنيهة اعتمت الحافلة فجاة وتاكدت من انها حافلتي ، نعم ، لاحظت انني واجهت الرجل امام مقصورتيونترك بنفسي بحق انطباع الانسان المفكر وبدا لي في هذه اللحظة انسانا فوضوياوطفلا قذرا في هذا العالم ومصدر باسللنفسه وفاقد الامل في قرارة نفسه ، واحد رجال عصرنا العظام الذين يؤسف لهم .

اشارات :

«١» المخترقية : صفة القدرة على التميز والفهم بعمق وحدة الذهن .

«٢» الارائك : التوابيت .

«٣» فراسي : ذو علاقة بعلم الفراسة او باسارير الوجه .

«٤» درداء : خالية من الشعر .

# ـ حاول ان تبتسم ـ

● اجتمع اربعة في سهرة ووضعوا جائزة لاحسن ما يتمناه انسان بينهم .. فقال الاول : اتمنى ان تتحول نجوم السماء والارض الى قطع ذهبية لا يكون لي شريك فيها .

وقال الثاني : اتمنى ان تتحول بحار الدنيا الى خمر حتى ارتوي .

وقال الثالث : اتمنى ان انتقل الى الجنة لاعيش في هناء .

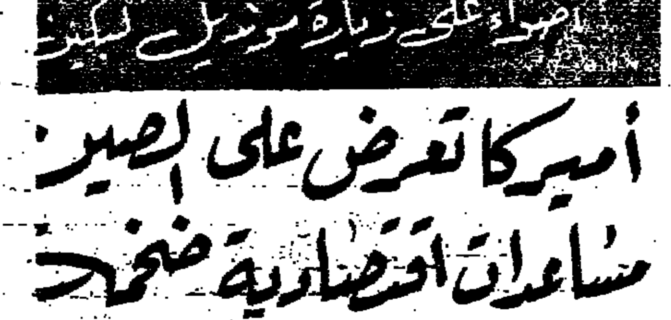
وقال الرابع : وانا .. اتمنى على الله ان يقصف اعماركم حتى ارثكم جميعا .

# كــلام فى الحب

مي زيادة كانت لؤلؤة العقد في صالونها الادبي العامر باقطاب الفكر والادب في عصرها احاطوها كلهم بالاعجاب والمحبة والحب . ولكنها انصهرت في جبران خليل جبران ! بلى احبت مي جبران خليل جبران فملك قلبها وسرها وحليت برؤياه ، ولكنه ظل الحبيب البعيد العجيب الذي لن يأتي ! وكان موته اوج الخسارة في حياتها وبداية رحلتها الشاقة في ظلمات الوحدة والوحشة . كتبت مي الى جبران رسائل كثيرة كان فيها قلمها صريحا جريئا وبقي هذا الدرامي لجبران اسير الاوراق وساعي البريد .

## أعرف أنك محبوبي جبران !

لقد كتبت كل هذه الصفحات ضاحكة لاتحايد كلمة الحب . ان الذين لا يتاجرون بمظهر الحب ودعواه في السهرات والمراقص والاجتماعات ، ينمي الحب في اعماقهم قوة رهيبة قد يغبطون الذين يوزعون عواطفهم في اللألاء السطحي ، لانهم لا يقاسون ضغط العواطف التي لم تتفجر ولكنهم يغبطون الاخرين على راحتهم دون ان يتمنوها لنفوسهم ، ويفضلون وحدتهم ويفضلون السكوت ، ويفضلون تضليل قلوبهم عن ودائعها ، والتلهي بما لا علاقة له بالعاطفة ، يفضلون اي غربة واي شقاء ... وهل من شقاء وغربة في غير وحدة القلب ؟ ما معنى هذا الذي اكتبه ؟ اني لا اعرف ما اعني به . ولكني اعرف انك محبوبي واني اخاف الحب اني انتظر من الحب كثيرا فاخاف الا ياتيني بكل ما انتظر . اقول هذا مع علمي بان القليل من الحب ...




# أميركا تعرض على الصين مساعدات اقتصادية ضخمة

اعتبرت زيارة السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي للصين هي اول زيارة يقوم بها مسؤول امريكي بهذا المستوى منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين في كانون ثاني الماضي . وهي اول مرة يوجه فيها مسؤول امريكي كبير كلمة الى الشعب الصيني عبر وسائل الاعلام المختلفة منذ ٣٠ عاما اي منذ قيام الثورة الشيوعية في الصين .

وكان السيد مونديل يلقي خطابه هذا في حشد من الاساتذة والطلاب في جامعة بكين . واكد السيد مونديل في خطابه هذا بان من مصلحة الولايات المتحدة ان نقل الصين دولة قوية عصرية وامنة خلال العقد القادم .

## بليونا دولار مساعدات أمريكية للصين

واقترح في خطابه تقديم مبلغ بليوني دولار كقرض لمدة ٥ سنوات من الولايات المتحدة بهدف انشاء مصرف استيراد وتصدير ، وانه اذا لزم الامر فان الولايات المتحدة على استعداد لزيادة هذه المساعدات وقال السيد مونديل : « ان اي بلد يحاول اضعاف الصين او عزلها يكون كمن يعمل ضد مصالح الولايات المتحدة » . ومما جاء في خطاب نائب رئيس الجمهورية الامريكي: « على الرغم من الخلافات العميقة احيانا بين نظامينا ، فان علينا واجب الوقوف معا لاحراز التقدم في مصالحنا الاستراتيجية والثنائية العديدة » .

## مظاهرة أمام حائط بكين

وصادفت زيارة وولتر مونديل قيام اول مظاهرة امام حائط بكين لعدة اشهر خلت . وكان المتظاهرون الذين بلغ عددهم حوالي الف متظاهر كانوا يطالبون باخلاء سبيل عدة اشخاص اعتقلتهم الشرطة او اجراء محاكمتهم .

وقال الحاضرون ان تلك المظاهرة لم يكن لها علاقة بزيارة مونديل وان اسمه لم يذكر اثناءها ، وقد انتهت المظاهرة بدون حدوث اي شغب .

ومن المتوقع ان يتم التوقيع على اتفاقيتين جديدتين بين البلدين الاولى لتطوير العلاقات الثقافية ، والثانية بخصوص المساعدة الامريكية في تطوير مصادر الطاقة الكهربائية في الصين . وسيتم بحث اتفاقيات اخرى حول صناعة الالبسة والخطوط البحرية والجوية .

## الصين غير مرتاحة

واخبر المسؤول الامريكي الصينيين بان الاتفاقيات السابقة التي نوصل اليها في مطلع العام الحالي ستعرض على الكونغرس للموافقة عليها قبل نهاية العام . وقيل ان الصين غير مرتاحة للتاخير في الموافقة على تلك الاتفاقيات التي من الممكن ان تجعل من الصين الدولة المفضلة في التعامل مع الولايات المتحدة .

وقال السيد مونديل : ـ قوتكم في جميع المجالات سيخدم السياسية . ان ذلك سيثبت اولئك الذين يريدون ان يفرضوا


وولتر مونديل

□ ▪ □

عليكم . ان العلاقات الودية بين الصين واليابان والولايات تساعد في الاستقرار الدولي ! شمال وجنوب اسيا .

واختتم السيد مونديل خطابه اننا نقوم بتجربة اقامة علاقات ودائمة وعريضة بيندولة متقدمة نامية كل بتقاليدها المختلفة وا المختلفة . وبالتاكيد ستكون عوائق صعبة يجب تجاوزها اذا استطعنا العمل معا فان القادمة ستشكرنا . واذا اخف الذي سيدفع الثمن ليسوا ا فقط بل العالم باسره .

الفاينننشال تا



## امريكا تغني مع « مي وكي »

# آفاق ثقافية

■ الشاعر بريشة رشيد وهبي ■

## ...مات في السكينة

### للشاعر اللبناني : جورج غانم

ـ ١ ـ

ايتها الجميلة
ك القلب العاشق والاغصان
ي تورق من جديد شجرة الشوق
اح آت
الاجنحة
تدفق في الوادي
ت الماء هتف للعطاش ..

س تقبل جبهة الجبل
السماء تمسح عرق الارض وحماءها
ن للمحبة
ون الصعتر والصندل وورق الآس
طا مقدسة من اثواب الله
ان رائحة المكان صارت بخورا وانتظارا

تهتفان والسكينة
ر عاشقة تختلج في صدري
شفتي مهراقة من خوابي الزمن السحيق
معتقة ...

**الليل يعود بين آن وآن وينطفىء النهار**
**ويفتح التنين شدقيه ليبتلع البحر**
**الزهر يلتم ويحتمي بالصخر من الرياح**
**لكن خمري معتقة**
**وانا انتظرك**
**تعالي**
**انت حبيبتي**

ـ ٢ ـ

الزمن في عيني خيولا حمراء وخيالة سودا
ما ممزقة
ساء مولهات يحملن اطفالا
فالا تائهين بلا امهات
قافلة تولول
ك في القافلة واراني
تدعيها القافلة تسير مع اقدارها
طي جناحيك فوق قلبي ووطني والطفولة
ستحضري لجميعنا سلطان اليقظة وسلطان النوم
اخلي بي لنصير واحدا .

ـ ٣ ـ

كرك في الفرح وفي الجرح اذكرك
عصفورة تحمل غصن الزيتون
ير الغربة عاشقين يلتقيان
ي احبك
ر شارباه الغازي وحوافر خيله
برق وجه الوطن
ني احبك
عنون الليل بخنجر النصر ويطلع الفجر
ني احبك
اك ترفعان البيارق ... وعينك
احبيني
شربيني شوقا
طعي بي ليلا ورمالا وحزنا
ربيني حلما ونورا
سكري .

* ■ *

ـ ٤ ـ

الي
زمن الحنين
تها الاميرة تعشقني
ورق الحب
ورق الشوق
صفر في العيون العاشقة
ستفيقي وانهضي من قلبي
ى يدي وفمي
نهضي من قلبي الى فمي ..
**تبدأ من جديد حكاية**
**وزمن يرجع من اوله**
**ينتهي ويبدأ زمن**
احبك .

## «حرية الفكر»
## ...ن اقدم العصور
## ...الثورة الفرنسية

...الفكر» تأليف محمد العزب ...ول قصة حرية الفكر منذ اقدم ...حتى قيام الثورة الفرنسية . ...ية الفكر» «صدر عن ...العربية للدراسات والنشر ـ ...وينقسم الى اربعة اقسام . ...سم الاول حرية الفكر في ...القديمة ، اي لدى الانسان ...الحضارات الاولى ـ الاغريق ـ والقسم الثاني يتناول اثر ...لكاثوليكية في اخماد حرية ...روبا خلال القرون الوسطى التي كان يتعرض لها المفكرون ...في تلك العصور المظلمة . ...قسم الثالث عقد بحث في حرية ...الاسلام نظريا وعمليا ، وكيف ...م في جوهره دعوة لاعلاء حكم ...رية الفكر والضمير . ...قسم الرابع والاخير تتناول ...فترة منذ النهضة الاوروبية حتى ...فرنسية .

...في المقدمة قول لمحمد العزب الحرية بلا فكر لا قيمة لها فهي فوضى وضياع وترخص ... والفكر بلا حرية لا رسالة له ... هو قيود وجماد ونفاق ..

## الاستحقاق التونسي لزكي طليمات

اهدى السيد محمد اليعلاوي وزير الثقافة التونسي باسم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه وسام الاستحقاق من الصنف الاول الى المسرحي زكي طليمات .

واشاد الوزير التونسي في الحفل الذي اقيم في هذه المناسبة بالجهود التي بذلها طليمات للمسرح العربي بعامة والمسرح التونسي بخاصة .

## لا فائـدة

كان العلامة الكبير « البرت اينشتين » يلقي محاضرة في احد نوادي مدينة « برنس تاون » يشرح فيها احدث نظرياته . . وعندما انتهى من المحاضرة تقدمت اليه سيدة عجوز وقالت انها لم تفهم من محاضرته شيئا فابتسم العالم المشهور وهو يرد قائلا :
ـ هذا امر قليل الاهمية يا سيدتي . . لانك حتى لو فهمت معنى كلامي فلن تعرفي كيف تستفيدين منه . . !!

## جولات حرة

يكتبها : علي الناعوري

### الطبيب الشاعر ابراهيم ناجي وقلب راقصة

للطبيب الشاعر ابراهيم ناجي قصائد وجدانية مشهورة ، بعضها اشتهرت السيدة ام كلثوم اطلقته في العالم العربي من حنجرتها الذهبية ، فكان نشوة وطربا .

ولكنني لا اذهب الى تلك القصائد التي اشتهرت كثيرا ، ولا اقف على « اطلالها » ـ و « الاطلال » من هذه القصائد المشهورات ـ وانما راقتني قصيدة لناجي لم يتح لها حظ كبير من الشهرة والذيوع ، ولم تتح لها حنجرة صافية خلوب كحنجرة ام كلثوم تطوف بها العالم العربي كله على اجنحة من الالحان العذبة الصافية . هذه القصيدة هي من الشعر القصصي ، وعنوانها : « قلب راقصة » . وهي منشورة في كتاب عنوانه : « ابراهيم ناجي ـ قصائد » : صدر في منشورات « دار الاداب » في بيروت سنة ١٩٧١ . وقد اختار هذه القصائد احمد عبد المعطي حجازي .

وقد رأيت ان اشرك معي القراء في الاستمتاع بهذه القصيدة القصصية الجميلة الناعمة ، فمن عادتي انني كثيرا ما احب الجمال مشتركا بيني وبين قرائي

في البداية نرى الشاعر وقد ضاقت نفسه ، فشاء ان يروح عنها بالبحث عن مكان يقتل فيه الضيق والسامه . فقادته قدماه الى « ملهى اعد ليبهج الناسا » فلتشد اليه بصره ، ثم لم يلبث ان دخل الى الملهى ، فوجد القوم فيه في صخب من اثر الشراب والطرب .

الى هنا نحن في المقدمة ، وقد استغرقت اثنى عشر بيتا . ثم يبدأ الشعر الجميل الذي شد اهتمامي . وتبدأ القصة الانسانية التي شاء الشاعر ان يؤكد فيها ان القلوب الرقيقة موجودة حتى في الصدور التي نظنها قد خلت من الانسانية والحب .

ما دام الكل في ثورة وصخب ، فلماذا لا يثور الشاعر ويصخب مثلهم ؟

لم لا تذوق كؤوسهم شفتي
ان الحجا سمي وتدميري
في ذمة الشيطان فلسفتي
ورزانتي ، ووقار تفكيري !

هكذا يخاطب الشاعر نفسه وقد صمم على ان يترك عقله ورزانته وفلسفته جانبا ، ليعيش لحظات من المرح والطرب ، فقد ضاقت نفسه بالفلسفة والوقار .

وهذا يشبه قول زميله الشاعر علي محمود طه :

يا رب ، ما اشقيتني في الوجود
الا بقلبي ـ ليته لم يكن !
في المثل الاعلى وحب الخلود
حملته العبء الذي لم يهن

يقول ناجي ماضيا في قصيدته :

يا قلب ، ضقت ، وها هنا سعة
ومجال مصفود باغلال
انقول : اعمار مضيعة ؟
ماذا صنعت بعمرك الغالي ؟

هذه اذن فلسفة جديدة يتبناها الشاعر بعد ان ضاق بفلسفته القديمة التي اورثته الملال . فليجرب فلسفة اللهو واللذة ، بعد الوقار والرزانة ... ان امامه ـ بين الغواني الكثار ـ حسناء فاتنة ساحرة ، فيثب لها قلبه :

من هاته الحسناء يا عيني ؟
السحر كلها وظللها
كالطير من غصن الى غصن
وثابة ، وثب الفؤاد لها

وتبرز الحسناء ، ثم لا تلبث ان تختفي ، والجمهور كله يصيح في اثرها ويلح عليها ان تعود :

هي منعة للحس يطلبها
وانا بروحي بت افهمها

وفي اخر الليل يراها في « فتية نصبوا لها شركا » ، وهي بينهم بادية الحزن ، « تتكلف الضحكا » . فتثور به النخوة لانقاذها منهم . فيمضي نحوها ويدعوها الى مشاركته في شرب كاسين من الخمر فتمتنع ، فيلح فتعده بان تلقاه غدا . وتتحول عنه الى رفاقها :

فتانة ، تغري بسمتها
وتحدد الميعاد في ادب

وجاء الموعد في غد ، فانتظرها قلقا ، وهو لا يصدق ان غانية ابنة حانات مثلها يمكن ان تبر بوعد او تفي بموعد ويقول في نفسه :

. . . ما يدريك اي عنى
هي في ذراعي حبه الانا ؟

وهم بان ينصرف عنها ، ولكنها خيبت ظنونه ، واذا بها « بخال عن بعد » :

ميزتها بشبابها الغض
وبقدها ، اعيذه من قد !

ويلتقي الاثنان : الشاعر والحسناء وليس فيهما من يدري لاي سبب كان الموعد واللقاء بينهما ... الا انهما :

جمعتهما الدنيا غريبين
فتالفا في خلوة عجب

ويعجب الشاعر لقلبه الذي بدا باحثا عن اللهو والعبث ، فاصبح الان يبحث عن اسباغ القلب بالحب ...

الدكتور ابراهيم ناجي

□ ■ □

واشد ما في الكون ، اجمعه
بين القلوب اواصر البؤس

انه ليعجب للسرعة التي تفاهم بها قلبها وقلبه ، ويتساءل :

عجبا لنا ! في لحظة صرنا
متفاهمين بغير ما أمد
يا من لقيتك أمس ، هل كنا
روحين ممتزجين في الابد ؟

فيطلب اليها أن تكشف له قلبها وتفضي اليه بهمومها ، فهو لا يرى فيها « اثما ولا عارا » ، وانما يرى « امراة وباساء » . فسالت دموعها من عينيها المكحولتين .

وطالت الجلسة ، وطال البث والشكوى بين القلبين المتعبين من الحياة . ثم مضت الحسناء لحالها وتركت الشاعر ، وعنده « الجرح والشفق » .

وهذا الان ختام القصيدة ذات السبعين من الابيات الزوجية :

تمضي وتجهل كيف اكبرها
اذ تختفي في حالك الظلم
روحا ، اذا اثمت ، تطهرها
ناران : نار الصبر والالم

هذه قصيدة جميلة جدا : شاعرية وفكرة ، وروحا انسانية نبيلة والشعر اجمل ما يكون حين تصفو انسانيته وترق وتعمق ، كما هو في هذه القصيدة من شعر الطبيب الشاعر ابراهيم ناجي

## ويضيع العمر ..

### للشاعر المصري : فاروق جويدة

**يا رفيق الدرب**
**تاه الدرب منا في الضباب**
**يا رفيق العمر ..**
**ضاع العمر ، وانتحر الشباب**
**آه من ايامنا الحيرى**
**توارت في التراب**
**آه من آمالنا الحمقى ..**
**تلاشت كالسراب**

●

**يا رفيق الدرب**
**ما اقسى الليالي .. عذبتنا**
**حطمت فينا الاماني .. مزقتنا**
**ويح اقداري لماذا .. جمعتنا**
**ليتها في مولد الاشواق ..**
**كانت فرقتنا**

●

**لا تسلني يا رفيقي ..**
**كيف تاه الدرب منا**
**نحن في الدنيا حيارى**
**ان رضينا .. او ابينا**
**حبنا نحياه يوما**
**وغدا .. لا ندر اين !!**

●

**لا تلمني ان جعلت العمر**
**اوتار تغنى**
**او اتيت الروض ..**
**منطلق التمني ..**
**فانا بالشعر احيا كالغدير المطمئن**
**انما الشعر حياتي ووجودي ..**
**والتمنى ؟**

●

**هل ترى في العمر شيئا**
**غير ايام قليلة**
**تتوارى في الليالي**
**مثل ازهار الخميلة**
**لا تكن كالزهر ..**
**في الطرقات ، يلقيه البشر**
**مثلما تلقى الليالي ..**
**عمرنا بين الحفر**
**فكلانا يا رفيقي**
**من هوايات القدر**

●

**يا رفيق الدرب تاه الدرب مني**
**رغم جرحي ، رغم جرحي ، ساغنى**

## ملحم خطيب الى اين ؟

### بقلم : بيان غضبان

**في يوم الاربعاء ١٢ـ٩ـ٧٩ طالعتنا صحيفة الانباء بنقد ادبي بعنوان «النقد واهمية فرض الذات على الموضوع» بقلم ملحم خطيب حاول دراسة وتحليل شخصية الاخ فهيم ابو ركن ، من خلال كتابه «القدس العارية» .**

«اهمية العمل الادبي لا تنبع من القيمة الفنية بقدر ما تتجسد فيما يفرضه الواقع السياسي على الادباء والشعراء من ان يعيشوا حاضرهم مواجهين بعمق التناقضات والامال نحو المستقبل» .

المقدمة هذه والتي يستهل فيها الاخ ملحم خطيب مقاله ، اقتبست من مقال للاستاذ «اسماعيل مظهر» بعنوان «التجربة الذاتية» الا ان الاخ ملحم اضاف عليها كلمة «الادباء» ولنفرض انك مقتنع بهذا الراي ، فلماذا لم ينعكس ذلك على شعرك ؟! ... فاين انت من التجربة الحياتية التي يعيشها مجتمعنا ؟.. ولماذا التزمت الرومانسية في جميع قصائدك ؟ «ان من ينهي عن شيء لا يفعل مثله» .. تقول :

«واذا نظرنا الى كتاب «في القدس العارية» للشاعر فهيم ابو ركن الذي صدر مؤخرا ، لوجدنا هذا التناقض وبشكل مثير .. حيث انغمس فهيم في كتابه ومناجاة حبيبته ، بينما حمل الكتاب عنوانا سياسيا له مدلولات من الصعب ان افسرها على الورق» .

ثم تعود لتناقض رأيك فتقول :

«اما فهيم ابو ركن في كتابه «في القدس العارية» قد ابدى مقدرته في الكتابة والتعبير ... وهو يخفي افكاره وميوله وراء ستار الواقع» .

اذن : فالاخ فهيم ابو ركن لم يناقض عنوان الكتاب والذي يحمل مدلولا سياسيا ، انما يخفيها وراء ستار الواقع ، اليس كذلك ؟ ...

تقول :

«استعمل فهيم ابو ركن في قصائده اسلوبا تمثل في مظاهر سلوكه ، مصورا مشاعره الانسانية مستمدا من الشعر الخالي الوزن» .

من الاصح ان تقول من الشعر الحر ، او الشعر الحديث مادا شئت البحتر بقولك «الخالي الوزن» فانت ايضا لا تجيد نظم الشعر الموزون المقفى .. ثم ان قصائدك ليست بارقى مستوى من قصائده اليس كذلك ؟ ثم تكمل :

«الا انها لم تصل للترابط المتصل تمثل مما برز لي من خلال مطالعة المجموعة بانها كلمات مفصولة عن ذاتية صاحبها» .

ماذا تعني بـ «الترابط المتصل» وكيف استنتجت من خلال مطالعة المجموعة بانها كلمات مفصولة عن ذاتية صاحبها» ثم «تعرج» على شعر نزار قباني فتقول :

«من الطبيعي ان يعيش الانسان اديبا كان او شاعرا حياته الخاصة ، فنزار قباني مثلا يعني في عالمه الشعري كل امراة تجاوزت سن الاربعين وكانت لا تتمتع بتجميل المثالي المطلق» . .

سامحك الله ـ لو سمعك نزار لبكى لوعة وحسرة ولندم على ما فعله من اجل المراة العربية ... لقد تجسد نزار في روح المراة بقصائده ليخاطب الرجل من خلالها ، ليحاربه من خلال جسدها المستغل ، ليظهر له حقوقها المهضومة ، فاذا ما هاجمها في بعض القصائد ، فذلك ليكشف سخافة الرجل وشهواته ، وبوقظ روحها النائمة ، ولم يتطرق نزار لسخافة الجيل وهراء الجمال المطلق .

فالجمال يا اخ ملحم زائف زائل لا قيمة له بالحياة الخلقية على الاطلاق .

ثم تقول :

«اما فهيم ابو ركن فهو يعني في مناجاته وجود المحبوبة و مستعملا الذات .. هذا ما جعلني احدد معالم اتجاهه الادبي منذ صدور طلسمته» .

ما هذا الكلام يا اخ ملحم ، تتحدث عن فهيم ابو ركن كما تتحدث سيمون دي بوفوار عن جون بول سارتر ، بوفوار واكبت سارتر بحياته الفلسفية ومرت بكل نقطة مر منها هذا الفيلسوف اما فهيم ابو ركن فليس فيلسوفا ولم يدرس حتى كتاب فلسفة .

يقول :

«فهيم استطاع وبصدق ان يصور مشاعره فمنحه التعبير والحياة» .

اليس هذا مناقضا كما ورد .... تقول :

«السياسة في شعره ..... »

وتقول :

«اهمية العمل الادبي لا تنبع من القيمة الفنية بقدر ما تتجسد فيما يعرضه الواقع السياسي» .

فمن من الرأيين نتخذ ؟! لقد جاء عنوان المقال «النقد واهمية فرض الذات على الموضوع» واما المقال نفسه فتحدث عن فهيم ابو ركن ، فما هذا التناقض والاضطراب والتفكك ؟!.

ملاحظة :

آمل ان نتوخى «الموضوعية» في النقد ، بعيدا عن التجريح والمغالاة ، والنقد المسموم ..

**المحرر**

# المفهوم الحقيقي للتجديد في الشعر

## د . جميل علوش

الحديث عن القديم والجديد ذو شجون وشؤون . وقد افاض فيه النقاد ورجال الادب . وسبق ان تحدثنا عنه ايضا في حلقات سابقة او في مناسبات اخرى والنقاد مختلفون في هذا المجال تقديرا وتحديدا ومختلفون غايات واهدافا .

فهم بصفه عامه غير متفقين على معنى الجديد اهو الجديد شكلا ام الجديد تاريخا ام هو الجديد شكلا ومضمونا وتاريخا .

وحاول بعضهم ان يميز بين الجديد والحديث وهو الاصطلاح المرادف للجديد والمتساوق معه ، فرأى ان تخصص الجده للنوعية والحداثة للزمن ، فقد يكون الشعر حديثا من حيث الزمن لكنه قديم من حيث النوعية .

والشعر الجديد طرز مختلفة تماما مثل طرز البسط واشكال الملابس كل يوم يظهر منه شكل وتتبدل صيغة فهو على رأي بعضهم ما تجرد من القافية كما صنع توفيق البكري وعبد الرحمن شكري وجميل صدقي الزهاوي وهذا ما يسمى بالشعر المرسل .

وغيرهم يرى ان الجديد هو ما احتفظ بالوزن والقافية وكان جديدا في روحه ومضمونه كشعر ابي ريشة

حافظ ابراهيم

■ * ■

مثلا ، في حين يعتبر المجددون المتطرفون شعر عمر ، او الجواهري قديما محافظا .

وهم يختلفون كذلك في المصطلحات التي ذكرناها . ففي حين قرر بعضهم ان من صفات الشعر الحر ان يحتفظ بنصيب من الوزن ويتمسك بالتفعيلة ، قال اخرون ان مجرد الاحتفاظ بالوزن والتمسك بالقافية يناقض معنى الحرية المفهومة من مصطلح الشعر الحر . اليس الوزن والقافيه حدودا وقيودا ولذلك رأى ان من مميزات الشعر الحر التخلص نهائيا من الوزن والقافية حتى يكون الاصطلاح حقيقيا وفي مكانه الطبيعي .

ولقد اصبح التجديد هوسا وهياما فقد اصطرع دعاة التجديد حول اول من قال القصيدة الحرة .

واختلفوا حول اول من نظم الشعر المرسل .

واختلفوا كذلك حول اول من وضع قصيدة النثر .

ولم يكن الهدف من هذا الخلاف التحقيق التاريخي بقدر ما هو التباهي وجر النيول فكان اول من صنع شيئا من هذا القبيل غاز او فاتح لا يختلف عن خالد بن الوليد او طارق بن زياد .

ومع تقديري لكل من خاض في هذا الموضوع شاعرا او ناقدا اود ان ابين ان العبرة في تقويم العمل الادبي يجب ان تكون للمستوى لا للاتجاه . فما قيمة شعر يكون مخالفا لما قبله من حيث الصفات والميزات منحدرا عنه في القيمة والوزن .

ان لون الذهب ليس افضل لون في الوجود ، فهل اذا جئنا بمعدن اخر ولنفرض انه النحاس وصبغناه بصبغة لامعة براقة هل يصبح هذا المعدن الرخيص افضل من الذهب .

كم تمنيت لو تنبه دعاة التجديد الى هذه الملاحظات فوزنوا الامور بميزان العقل والمنطق لا بميزان العاطفة والحماسة الفارغة ، اذ ليس مهما ان ناتي بشيء جديد بل المهم ان ناتي بشيء ثمين وذي بال .

والشعر يكتسب قيمته من امور عدة من بينها ان يكون له اساس تاريخي مترسخ في نفوس من يقرأونه ويهتمون به . والتربية والتوجيه لهما اثر كبير بهذا الشان .

وللمجددين طرائف وغرائب لا يصدقها العقل . فهم يعتبرون مثلا احمد شوقي من القدماء وابراهيم عبد القادر المازني من المجددين بل من طليعة المجددين . ثم لا يلبث ان يظهر ان ابراهيم المازني هذا المجدد والمدل على الدنيا بانه من حماة الديوان . لا يلبث ان يظهر انه نقل قصائد وقصصا بكاملها عن الشعر الانجليزي وحينما كشفه زميله ورفيق دربه عبد الرحمن شكري وغيره من الادباء اعتذر بان الامر لا يعدو أن يكون تأثرا بالشعر الانجليزي الذي يقرأه كثيرا ويحفظ قطعا كبيرة منه او ان الحافظة خدعته وصورت له ما ليس له وكأنه من بنات فكره او بنات شياطينه .

وعلى الرغم من ذلك كله فقد بقي ابراهيم عبد القادر المازني مجددا وبقي شوقي مقلدا وبظل تاريخ الادب حافظا بهذا التقليد المعجب كأن الجدة والقدم قضية مزاج وموضوع دعاية .

ولقد توفي شوقي وحافظ وتوفي المازني ايضا وقرأنا انتاج كل منهم فوجدنا لشوقي وحافظ من الشعر ما يضمن لهما الخلود ولكننا لم نقرأ للمازني شيئا يستحق الذكر . والعجيب ان المازني نفسه اعترف بانه ترك


احمد شوقي

■ * ■

الشعر لانه لم يكن راضيا عن نفسه ومع ذلك فهو ما زال يعتبر من الرواد في شعرنا الحديث وارجو الا يفهم من هذا انه غض من قدر المازني الكاتب الناقد القصاص ولكني وددت وضع الامور في نصابها الصحيح .

ان التجديد لا يكون باخذ الامور اعتسافا بل بالحكمة والرزانة والاعتماد على الموهبة الفذة والدراسة المتانية المتعمقة .

لقد اعتبر عمر ابو ريشة بحق في طليعة المجددين في عصرنا الحاضر وذلك انه اخذ من كل شيء بقدر فقد تجنب الماخذ والمطاعن التي يوجهها دعاة التجديد الى القدماء . واخذ من الجديد باعتدال ، فبلغ ما شاء من مكانة ورفعة قدر . فهو جديد في صياغته التي لم يقلد فيها احدا قبله على الرغم من انه يحتفظ بالوزن والقافية والديباجة العربية وهو جديد في معانيه واخيلته وصوره التي لم ينسجها على منوال شاعر سابق .

انه مجدد في كل ذلك مما يدل على ان توافق شاعرين في الشكل لا يدل على التقليد . فقد يعزف اثنان على نفس الناي فيخرج كل منهما الحانا ونغمات تختلف عن الحان الاخر ونغماته وهذا ينطبق على كل الالات الموسيقية فكيف لا ينطبق على الشعر .

ان الشاعر الذي لا يستطيع ان يصدر الحانا ونغمات تميزه عن غيره من الشعراء فهو مقلد دون شك ، ولكن ارجو الا يكون الدليل الوحيد على هذا التقليد هو الوزن والقافية .

ان دعاة التجديد يسيئون من حيث يعلمون او لايعلمون . فان حرصهم على الشهرة وبعد الصيت جعلهم يتنافسون على خلق البدع والطرائف ويتصارعون على مواضع النفوذ والشهرة فصنعوا المدارس الشعرية وابتدعوا المناهج الادبية ووضعوا الحواجز والعروق بين مدرسة ومدرسة وبين شاعر واخر وكانوا في تنافسهم هذا تماما مثل هؤلاء الذين تنافسوا على اكتشاف مجاهل الدنيا الجديدة وافتتاح الافاق المجهولة في العالم .

لقد كان المقبلون على مغامرات الاكتشاف كثرا ولكن هيهات ان يكون فيهم مثل كولمبس ان الريادة الحقيقية صعبة وشاقة اما الريادة الوهمية فهي في غاية السهولة واليسر . ما اهون القمم على النائمين والحالمين .

ان قضية التجديد قضية خطيرة جدا ويجب ان يشرف عليها الادباء الحقيقيون والنقاد الاصلاء بحيث نستطيع ان نصون النقد من العبث ونطفل المتطفلين .

وكل ما نرجوه ان يكون التجديد حقيقيا معتمدا على التخطيط والدراسة ننقبل على الادب والنقد وغايتنا العمل المخلص الجاد لا الشهرة الطائرة ولا

عمر ابو ريشه

■ ★ ■

الصيت الواسع والتجديد يكون بصمت واتزان وعن علم وفكر . وما ابعده عن الدعاية الفارغة والطنين الاجوف .

★

ملاحظة :

نرجو من « بعض » شعرائنا ، ممن ينظمون الشعر « الحديث » أن يقرأوا المقال « اعلاه » بامعان ، قبل ان يرسلوا الينا بما يعادل ٨ـ١٢ قصيدة . كل اسبوع .

فنحن لو قمنا بعملية حسابية بسيطة ـ حسب هذا المعدل الاسبوعي «لا تيح لنا» انتاجهم في سنة واحدة بموازي ما انتجه « ابو الطيب المتنبي » طيلة حياته .

فرفقا بنا ياشعراء « الشعر الحديث » فصفحاتنا اضيق من ان تحتوي هذا الفيض الزاخر من شعركم «الحر» .!!

**المحرر**

## حرائق واعاصير

### بقلم : امين شنار

تدق الاعاصير بابك ..
وقهقهة الليل تطوي اغترابك ..
ورعد النذير يهز ركابك ..
لمن تترك الارض ؟. سيدها انت . والارض تبكي غيابك .
لمن تترك الارض يا منتهى فجرها
ويا لحظة البوح من سرها
اللغافلين .. ومن حنطوا النور في ظلمات مقابرهم ، ثم طافوا بها ، لاهثين ؟
ام الهالكين الذين تولوا ولجوا بأودية التيه ، مستكبرين ؟

★ ■ ★

وكانت لك الارض مهدا ذلولا
ومرقاة حمد ، وظلا ظليلا
ووعدا جميلا ..
فأمست بهم جحر افعى ، تفح الاعاصير صبح مساء
وحفرة ضب ، يفاخر بالمسخ طهر السماء
ووكر غراب .. من الحرص يسجد ذلا لدود التراب
ومرقد ذئب .. تلطخ بالدم ظفرا وناب ..

★ ■ ★

ووارثها انت .. والارض تبكي غيابك
وولولة الخلق تهفو اليك ،
تؤم رحابك ..
عصارة احزانهم انت ،
صفوة اشواقهم انت ،
فامدد يديك ..
تمد الاعاصير اعناقها
والرؤى البيض تشرق اشراقها
والحرائق تهتف .. في لحظات التلاشي :
ايا سيد الارض مستخلفا عن الهك .. فيها
تقدم .. فذا نور وجهك يطفىء ناري .. بعد اتقاد
وهذا ضياؤك يدعوك ملء السماء ، يمد اليدين ،
طريقا الى بيتك المستعاد ..

* ■ *

لهذا خلقت
وكانت بك الارض تمضي لوجهتها ، والفصول ..
فلما احتجبت ،
تطوحت الارض سكرى ، وعشش في مقلتيها الذهول ..
وبات وجودك وهما ، يقلب كفيه تحت ضباب العدم ..
وها بلغ الليل ، يا لقمة الليل ، اقصى مداه
ففيم انتظارك ، والفجر ، خلف الوصيد ، يناديك ،
ممدودة راحتاه ؟
فهلا انبت ،
قبيل انسدال الحجاب الاخير الثقيل الثقيل
حجاب العمى .. والصمم ؟؟

هشام الحمل

# ميشال بورتون عادت إلى سباق السيارات



الشابة الفرنسية الجميلة — ميشيل بورتون — صارت من المع نجوم سباقات رالي السيارات ، فقد حلت سابعة في — رالي روند سير شيماليه — ، واولى في سباق اليون — نسار بونير — وثانية في رالي جان . وقد حملت في العام الماضي كأس النساء على سيارة — بورش — ولكنها هذا العام عادت الى السباقات على متن — نيات — فرنسية . وقد فازت بهذه السيارة ببطولة سباق ليون — شاربونير . وكان ذلك الفوز فرنسيا نسائيا اذ أن زميلتها في القيادة كانت فرنسية وهي — فرانسواز كونكوني — واعتبر ذلك حدثا بحد ذاته .

وقد واجهت ميشيل في السباق الاخير مشاكل عديدة وواجهت الصحفيين بعينين محمرتين بعد قيادة متواصلة خلال ليلتين وقالت : لقد مر وقت اعتقدت فيه انني انتهيت لاني واجهت مشكلة جديدة ، ولولا ذلك لكنت احتليت المركز الاول .

وقد أظهرت ميشيل تقدما خلال المرحلة الثانية من المركز التاسع الى المركز الثاني بعدما كانت قد خسرت ١١ دقيقة في تغيير الاطارات خلال المرحلة الاولى وقد قالت بعد هذه المحاولة : نصيحتي لاي سائق مهما كان بارعا . أن يقتني ٤ اطارات احتياطية .

ومع أن ميشيل قد انطلقت بسيارة — طربه — أكثر من العادة ، على حد تعبيرها ، فقد اقدمت على المجابهة والاحتكاك من دون النظر الى العواقب — فعندما شعرت أن الدوار الذي اصابني لا يشكل اي خطوره حسمت لاعوض تاخري ولحسن الحظ اني لم اخسر وقتا كبيرا في البداية ، ولقد احتكيت في كل الاماكن ما عدا منطقة — غوبول — حيث سمعت ضجة من الجهة اليسرى الخلفية وايقنت أن الامانوسور مكسور ، وقلت لنفسي ، عندما كان الميكانيكيون يعملون اذا استمر ذلك دقيقة اخرى من التاخير فيجب أن ابدأ مجابهة جديدة لاعوض هذا التاخر الجديد — .

ورغم أن ميشيل خاضت السباق في ظروف غير مؤاتية بسبب الم في قبضتها ورغم انها خرجت عن الطريق ثلاث مرات ، الا انها أبدت ارتياحها للنتيجة وعن المستقبل تقول ميشيل بورتون : أمامي مسابقتان كبيرتان وطويلتان : دورة فرنسا ، ودورة كروس ولكنني ساكون مستعدة لهما على اكمل وجه ، اذ لا يزال هناك امامي مدة شهرين للراحة ، وسيكون من الجيد ان احل ثانية في بطولة فرنسا خلف بقوين .

## كلمات نابضة

### هذه الكلمات اعجبتني

من الكلمات التي اعجبتني ثلاث ..

الاولى قالها احد الحكماء : لاتجعل مالك اكرم عليك من عرضك ، ولا تمازح لبيبا فيحقد عليك ولا سفيها فيجترىء عليك .

والثانية عندما سئل الشاعر ابن عربي الملقب بسلطان العارفين : كيف اهل بيتك ؟ فقال :

اذا رأى اهل بيتي الكيس ممتلئا تبسمت ودنت منه تمازحني واذا رأته خاليا من دراهمه تكرهت وانثنت تقبحني .

أما العبارة الثالثة التي اعجبتني فكانت على لسان لقمان لابنه وفيها قال : يا بني اكلت الحنظل ، وذقت الصبر ، فلم أجد شيئا أمر من الفقر ، فاذا افتقرت يا بني فلا تحدث الناس حتى لا ينتقصوك ولكن اسأل الله من فضله .

### اذا عرف السبب ؟

□ دعا مدير المطعم الايطالي خادمات مطعمه وامرهن بتزيين المطعم وتجميله والاكثار من وضع الزهور في جميع انحائه .. والاهتمام بزينتهن واناقتهن !

وسألته احدى العاملات :

— ولكن لماذا ؟ هل ينوي الحضور الى هنا احد العظماء ؟

فاجابها قائلا :

— كلا يا عزيزتي .. ولكننا سنقدم الى الزبائن « البطيخ البايت » !

# خيول لها عشاق

الملاحم الشعبية — عموما — مليئة بقصص الخيول ذات الشهرة الذائعة الصيت لارتباطها باشخاص يتمتعون بصفة البطولة بين الجماهير . . فمن منا لا يعرف فرسة ابو زيد الهلالي التي تحمل اجمل الالوان في الخيول العربية والتي شبهها الشاعر العربي بالمرأة البارعة الحسن التي تستحق عن جدارة مجموعة من الجواري للعناية بجمالها!

وقد كان لابو زيد — ايضا — حصان مشهور بلونه الاشقر ، بارز الصدر ، قوي الحوافر ، ثائر العينين لا يخاف ولا يهاب خطر المعارك ، وله صهيل متميز يشبه الموسيقى الحالمة التي تجلب النعاس لكل من يسمعها !

وبخلاف حصان ابو زيد الهلالي ، هناك مهر الزناتي خليفة الذي يتميز بكبر حجمه المناسب لضخامة صاحبه!

وكان مهر الزناتي خليفة متوحشا ، لا يقدر على اطعامه سوى صاحبه بنفسه وعندما يرى غريبا يفتح فمه مثل الغول الذي يسكن الجبال ، وفي معظم المعارك التي خاضها الزناتي بهذا المهر كان يحرص على وضع « فينار » فوق ظهر المهر حتى يعرفه الجميع في ساحة الحرب !

## فرسة دياب

واذا ما تجولنا بين الحكايات الشعبية لوجدنا انها مزدحمة بعدة خيول عربية اصيلة ، من بينها حصان سيف بن ذي يزن الرقيق القوائم ذي الظهر المكتنز ، وحصان امرىء القيس السريع كالرعد !

واي نظرة الى الملاحم الشعبية تجعلنا ندرك اهمية الحصان في احداثها فالفارس في تلك الملاحم — كما حدده الدكتور عبد الحميد يونس — هو المحور الذي تدور عليه حوادث السيرة كلها . . فمثلا ابو زيد الهلالي هو البطل في سيرة بني هلال . . فهو الفارس الاول فيها ، وبحصانه وشجاعته يستطيع تحقيق النصر لبني هلال . . وكل الابطال الذين يشاركون ابو زيد في هذه السيرة من الفرسان . ولعل اقواهم دياب بن غانم الذي يعشق حصانه ولا يفرط فيه ويراه خيرا من الاهل والولد !

وقد حدث ان تعرضت قبيلة بني هلال لمحنة عندما واجهت خصما عنيدا اسمه « الماضي بن مقرب » الذي اشترط لمهادنة بني هلال والسماح لهم بالمرور ان يأخذ « الشهبه » فرسة دياب ... واستسلموا امامه . . واعطوه الفرسة التي رفضت ان يمتطيها غير صاحبها . . وظلت تلقي « الماضي » على الارض كلما اراد امتطاءها وتسرع عائدة لصاحبها !

وظلت تلك الفرسة ملازمة لدياب الى ان تحقق النصر لبني هلال فماتت واحتفلوا بها كما يحتفلون بالعظماء والابطال ، بل واوصى دياب قومه ان يدفنوه الى جوارها عندما يأتيه قضاء الله وقدره !

## موطن الخيل

وهكذا نرى ان الفروسية قديمة قدم الازل ، وان الحصان العربي قطعة حية في تراثنا الشعبي . . الا ان تلك الحقيقة تجعلنا نتساءل : هل هناك وقائع تدل على الفترة التي ظهرت فيها الخيول في المنطقة العربية ؟

الواقع انه لا يوجد تاريخ دقيق للفترة التي ظهرت فيها الخيول في بلاد العرب وان كنا نعرف ان العرب اشتهروا منذ اقدم عصور التاريخ بالحفاظ على انسب الخيل وعدم الخلط بين سلالاتها ، بل وخلدوها في قصائدهم وذكروا اوصافها حتى جاء عصر التدوين فبدأ فريق من العلماء كالاصمعي عبد الملك بن قريب الذي عاش في القرن الثالث الهجري وابو عبيدة معمر بن المثنى الذي عاش في القرن الثاني الهجرى ، في وضع موسوعات تحتوي على كنوز من طرائف الادب العربي ومفردات اللغة كان بعضها عن اجناس الخيل !

وفي كتاب تربية الخيول العربية للدكتور عبد العليم عشوب الذي صدر في القاهرة عام ١٩٤٢ ، قال ان العرب ينسبون جميع الخيول الى خمسة اصول ويسوقون في ذلك هذه القصة :

عندما وقع سيل العرم في بلاد اليمن ، وهي موطن الخيل الاول ، فرت منه ولحقت بالقفر مع الوحوش ، ثم ظهر بعض كرائمها في بلاد نجد ، فخرج في طلبها خمسة اشخاص ، فعثروا عليها ، وترصدوا مواردها ، فوجدوا انها تقصد عينا في تلك الناحية ، فاقاموا خشبة عند العين ، ما ان رأتها الخيل حتى نفرت ورجعت ، ولما اجهدها الظما اقتحمتها وشربت . . . وفي اليوم الثاني جاءوا بخشبة اخرى واقاموها جانب الاولى ، وهكذا ، الى ان تركوا فرجة لورودها وصدورها وهي تنفر وتقتحم ، الى ان انست بالاخشاب ، فلما وردت سدوا الفرجة من ورائها وتركوها محبوسة الى ان ضعف نشاطها وانست بهم ، فركبوها وطلبوا منازلهم ، واثناء الطريق نفذ زادهم وعضهم الجوع ، فاتفقوا على اجراء سباق بين خيولهم بحيث يذبحون اخر الخيول في السباق ، وعندما تم ذلك وارادوا ذبح المتاخرة لاح لهم قطيع من الغزلان مطاردوه وظفر كل منهم بغزال ، وسموا التي سبقت في السباق « الصقلاوية » لصقالة شعرها وسرعة عدوها وكبر خاصرتها وسميت الثانية « ام عرقوب » لالتواء عرقوبها والثالثة « الشويما » لشامات كانت بها ، والرابعة « كحيلة » لكحل عينيها والخامسة « عبية » لان عباءة صاحبها وقعت على ذيلها عند السباق فحملته بها الى اخر الميدان !

ويقال ان اول الخيول التي انتشرت في بلاد العرب هي خيول سليمان بن داوود عليه السلام ، فقد كان ابوه لا يسمع عن فرس اصيل الا وبعث اليه حتى جمع الف فرس ورثها لابنه عقب وفاته ليقول فيها : ما ورثني داوود مالا احب الى من هذه الخيل !

## الدم العربي

ولا ينافس الحصان العربي اي حصان اخر في الشكل والصفات ، فهو جميل ، ذكي ، مخلص ، قوي وهو ايضا اسرع حصان للمسافات الطويلة وقوته تكمن في البيئة الصحراوية التي نشأ فيها اثناء حياته الاولى واكسبته صفات من بينها قوة الاحتمال وسعة الصدر وسعة فتحة المنخارين وقوة عضلات الساقين ومتانة عظامه الدقيقة !

وكل هذه الصفات وغيرها جعلت من الحصان العربي مخلوقا رشيقا سهل التدريب على كل الرياضات المختلفة كالرقص والفروسية والبولو والترويض وقفز الحواجز ، وتكونت من اجله في عام ١٩٧٠ المنظمة العالمية للحصان العربي ومقرها الدائم في لندن ومصر .

ونتيجة لذلك رأينا كل بلاد الدنيا المهتمة بتربية الخيول ، تستورد من وقت لاخر الخيول العربية لتجديد الدم بين خيولها والعمل على تحسن نسلها واكبر دليل على ذلك هو الحصان الانجليزي ذو الشهرة الواسعة التي جلبت لبلاده الملايين . . ان هذا الحصان يعود اصله الى ثلاثة خيول عربية وافراس « انبارت » الافريقية . . فهذه الخيول والافراس هي التي اكسبته الرشاقة وبهاء المنظر عندما استوردوها لانجلترا في القرن السابع عشر الميلادي .

وقد قال لي الدكتور خليل سليمان خليل مدير محطة تربية الخيول بالزهراء في جمهورية مصر العربية ان اهتمام العالم بالحصان العربي جعل بعض النتاج يصل سعره الى ١٠٠ الف دولار خاصة وان هذه المزرعة هي الوحيدة في العالم التي تحافظ على اصل ونقاوة الحصان العربي ، فيمكنك بسهولة ان تتبع نسب الخيول بها لاكثر من ٢٠٠ عام !

## الخيول الراقصة

وهناك باحث في الفنون الشعبية اعد دراسة عن الخيول وارتباطها بالمفهوم الشعبي . . وفي هذه الدراسة قال الباحث ماهر صالح ان العرب والشراكسة والتتار والتركمان اهل فروسية بطبيعة نشأتهم ، اما رعاة البقر في امريكا الشمالية والمجر والارجنتين واستراليا فهم اهل فروسية بحكم الضرورة ولقمة العيش ، لذا فهم يجيدون ركوب الخيل ، ولكنهم قساة عليها ، بخلاف العربي الذي يحب حصانه ويتفنن في حسن معاملته !

وقال انه قبل ظهور السيارات كان للانجليز — بعد العرب — الاهتمام الاول بالنسبة للخيول ، وظهر منهم احسن جوكية في السباق !

واما اعظم البارعين في عمل الحركات الصعبة والالعاب البهلوانية على الخيول فهم الشراكسة والتركمان والعجم ورعاة البقر الامريكيون . . اما من جهة الضباط العسكريين فان الفرنساويين والنمساويين هم خيالة حقا ولا يفوقهم سوى فرسان العرب الذين تغنت السير الشعبية ببطولاتهم في السلم والحرب !



يبدو ان دليلة ليست الوحيدة التي روضت المارد شمشون بقص شعره ، فهناك الف دليلة اخرى يتولون ترويض المردة ، او حسب التعبير الشائع تقليم اظافرهم .. وربة واحدة من بينهن ، فبالرغم من ان زوجها جانيت هايستاك واحد من اقوى رجال المصارعة ، واثقلهم وزنا ، واطولهم قامة .. الى ان الزوجة بجمالها ورقتها وربما باسلحة اخرى ، تحوله الى .. حمل وديع عند اللزوم !




لعب كرة الطاولة منذ عشر سنوات وقد فاز ببطولة الصين الشعبية للناشئين والكبار خمس مرات خلال اعوام ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٩٧٨ ومثل الصين في بطولة الدول الاسكندنافية عام ١٩٧٨ التي جرت في السويد وفاز خلالها بالمركز الثالث للفردي بينما فاز زميله لي جنج شي بالبطولة .

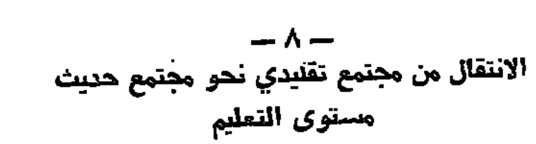
لعب لاول مرة في بطولة العالم لكرة الطاولة رقم ٣٥ التي جرت مؤخرا في بيونغ يانغ بكوريا الديمقراطية ورغم انه خرج من التصفية الثانية الا انه كان مثار اعجاب الجمهور والنقاد وحتى منافسيه الذين اعجبوا بطريقة لعبه السريعة في الضربات الساحقة وتصميمه وشجاعته في المباريات التي قل ان يستعمل الطريقة الدفاعية فيها ولا تهتز اعصابه خلال المباراة وفي اي ظرف بل يبقى على هدوئه حتى نهاية المباراة .

قال عن منافسه جورجلي المجري بطل اوروبا الذي خسر منه ٣ — ٢ بان جورجلي لعب افضل منه في المباراة ففاز وكانت النقاط متقاربة .

انه اللاعب شي جي ها... يتجاوز عمره العشرين عاما و... في كلية التربية الرياضية التابعة... المسلحة الصينية .



# عرب إسرائيل


تأليف : د. مردخاي ابيصور // ترجمة : د. ابراهيم مشلوف

— ٨ —

## الانتقال من مجتمع تقليدي نحو مجتمع حديث

### مستوى التعليم

في عام ١٩٤١ من عهد الانتداب البريطاني . كان الاميون يشكلون ٧٣٪ من عرب فلسطين عموما و ٨٥٪ من سكان القرى (في ١٩٣٦) وكان النقص في المدارس ملحوظا . وكثيرا ما كانت القرى محرومة من المدارس . وفي عام ١٩٤٤ كان ٣٢٪ فقط من الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ — ١٤ سنة يتعلمون في المدارس ، واغلبهم لم يكمل تسع سنوات دراسية . مكتفين بسني دراسة قليلة .

وفي عام ١٩٤٨ اغلقت جميع المدارس العربية تقريبا ابوابها بسبب الحرب التي نشبت في البلاد . ونزح كثيرون من المعلمين عن البلاد . وعندما شرعت وزارة المعارف والثقافة في تنظيم التعليم للسكان العرب . تحتم وضع الاسس من البداية . وقد واجهت صعوبات جمة في محاولتها تطبيق قانون التعليم الالزامي لعام ١٩٤٩ على سكان البلاد . وهذا القانون يحتم التعليم الالزامي والمجاني على جميع الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ — ١٤ سنة . وقد بذلت جهود محمودة لجسر الهوة التي كانت قائمة بين السكان اليهود والعرب في هذا المضمار . ففتحت مدارس في كل قرية . وانشئت دار المعلمين . ووضعت كتب تعليم في مختلف المواضيع باللغة العربية . وقامت الوزارة بحملة واسعة النطاق لاقناع اولياء الامور بل وارغامهم احيانا — بارسال اولادهم الى المدرسة . وهذه المشكلة كانت اصعب حلا بالنسبة للبنات . وتمشيا مع مبدأ «الحق في الاختلاف» فقد وضع برنامج خاص بالمدارس العربية . حيث اللغة العربية فيها هي اللغة الاساسية بينما تدرس اللغة العبرية ابتداء من السنة الرابعة والانجليزية من السنة السادسة — كلغتين اجنبيتين . ومنحت الثقافة العربية والتاريخ العربي والادب العربي محل الصدارة ، مع الاهتمام بالتربية الوطنية وبقيم الحرية والديمقراطية والمصالح المشتركة بين جميع المواطنين . وابراز القيم الثقافية العربية واليهودية والعالمية . ولا توجد اي محاولة للانصهار حيث ان ذلك يكون مخالفا لرغبة كلا الطائفتين . وكان برنامج الدراسة في المدارس العربية — لاختلافه عن البرنامج في سائر المدارس — موضع بحوث وتحقيقات اخذت بعين الاعتبار مزايا هذا البرنامج ونواقصه . والاتجاه هو نحو التقريب بين برامج المدارس اليهودية والعربية . مع الاحتفاظ بالطابع العربي للمدارس العربية . عندما نأتي لبحث موضوع مستوى التعليم ينبغي علينا اولا أن نتعرف على نسبة الاميين . ففي عام ١٩٢٢ كان ٨١٪ من سكان البلاد العرب الذين يزيد سنهم على ١٤ سنة — اميين . وفي عام ١٩٥٤ كانت هذه النسبة ٥٧٪ . اما في عام ١٩٦١ فكانت ٤٩٫٥٪ وفي عام ١٩٧٧ هبطت الى ٢٣٫٢٪ (مقابل ٦٫٩٪ لدى السكان اليهود) .

(وكانت نسبة الاميين في العراق : في ١٩٥٧ — ٨٥٫٥٪ ، وفي مصر كانت في عام ١٩٦٠ — ٨٠٫٥٪ وفي عام ١٩٦١ — ٦٧٫٦٪ ) .

وخلاصة القول فان المستوى التعليمي (بما يختص بنسبة الاميين) للسكان العرب في اسرائيل ما زال اقل منه في المجتمع اليهودي ، وان كان في تحسن مطرد بالنسبة للوضع في البلاد العربية .

وكما يتبين فان هوة نسبة التعليم بين اليهود والعرب ملموسة بين السكان الذين تتجاوز اعمارهم سن ١٤ . وهي ملحوظة بين الذين لم ينالوا اي نصيب من التعليم اصلا ، وكذلك بين الذين حصلوا على تعليم ثانوي وعال من ناحية اخرى . اما فيما يتعلق بالاميين فتبين احصائيات عام ١٩٦١ مثلا ان نسبة الاميين ممن تتراوح اعمارهم بين ١٤ — ٣٠ تبلغ ١٩٪ فقط بين الذكور و ١٦٪ بين الاناث ، مما يتيح الافتراض بأن نسبة عديمي التعليم سينقص بسرعة بقدر ازدياد عدد الشبان الذين نالوا نصيبا من التعليم . وهذا هو ما يحدث فعلا . اما الفارق بين المتعلمين تعليما ثانويا فيعود الى انه لم تكن ثمة غير مدرسة ثانوية واحدة عند انشاء الدولة ، وكذلك الى نسبة المواظبة في المدارس الثانوية كما سنراه فيما بعد . وحيث أن مستوى التعليم هو العامل الرئيسي للتغييرات والتطورات في مستوى المواطنين العرب في شتى الميادين ، فان اهمية التعليم ظاهرة جلية . فمثلا بينما كانت في عام ١٩٤٩/٨ مدرسة ثانوية واحدة فقط ، فقد بلغ عددها في ١٩٧٧/٧٨ — ٨٧ . اما المدارس الابتدائية فكانت ٤٥ في عام ١٩٤٩\٤٨ فوصل عددها في ٧٨\٧٧ الى ٣١٢ . اما رياض الاطفال فكانت ١٠ في ١٩٤٩/٤٨ فزاد عددها الى ٢٦٠ في ١٩٧٨/٧٧ .

وظاهر ان اكبر تغيير جذري طرا على تعليم البنات ، وذلك على ضوء التقاليد السارية في المجتمع العربي . ففي ١٩٤٩/١٩٤٨ كانت البنات تشكل ١٨٫٦٪ من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية (مقابل ٤٩٪ في القطاع اليهودي) وفي ١٩٧٧/٧٨ ٤٦٫٩٪ — (مقابل ٥٠٫٣٪ في القطاع اليهودي) .

بقي أن نبين ما هي نسبة الاولاد في سن الدراسة الذين يتعلمون فعلا . وكانت نسبة التلاميذ في سن ٦ — ١٢ الذين التحقوا بالمدارس في عام ٦١/٦٢ — ٨٠٫٤١٪ (٩٧٫٧٪ عند اليهود) . اما في عام ٧٦/٧٧ فكانت ٩٢٫٥٪ (٩٦٫٩١٪ عند اليهود) .

اما لدى التلاميذ في سن ١٤ — ١٧ (التعليم الثانوي) فقد كانت هذه النسبة في ٦١/٦٢ — ١٠٫١٪ (٤٦٫٥٪ عند اليهود) وفي عام ٧٦—٧٧ بلغت ٤٤٫٩٪ (٧٤٫٨٪ عند اليهود) .

اذا اخذنا بعين الاعتبار ان فترة وجيزة قبل انشاء الدولة ، في عام ١٩٤٤ كان ٣٢٪ فقط من اولاد عرب فلسطين الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والرابعة عشر ، منخرطين في سلك المدارس — يتبين لنا التقدم الذي تحقق في التعليم الابتدائي لا ... البنات حتى اصبح الاولاد العرب في المدارس الابتدائية بنسبة تكاد تساوي ... رفاقهم اليهود . وهذا التطور يحدث بلا شك تغييرا جذريا في مستوى السكان ... بوجه عام في مختلف الميادين . ولكن الحال في مستوى التعليم الثانوي لا تبعث على الرضى بنفس الدرجة . صحيح ان عدد المدارس الثانوية ازداد من واحدة الى ... انشاء الدولة حتى ١٩٧٧/٧٨ ولكن لا يزال هناك فرق شاسع بالنسبة للوضع في ... اليهودي كما تبين اعلاه . وعدد العرب الحائزين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية في الازدياد ، ومع ذلك فان نسبة الرسوب ما زالت عالية . ففي عام ١٩٦٢ كانت النسبة ٩٠٪ اما في ١٩٧٤ بلغت ٦٥٪ .

### التعليم الثانوي الجامعي

ونتيجة لوضع التعليم الثانوي كما بيناه فان قليلا من الشباب العرب في ... يواصلون دراستهم الجامعية ، الا أن عدد المتخرطين في جامعات اسرائيل قد از... سيما بعد انشاء جامعة حيفا . من ١٠٠ طالب في ١٩٦١ /٦٢ في شتى الجامعات ا... ١٢٨١ في ٧٤—١٩٧٥ . ومع ذلك فلا تزيد نسبتهم على ٢٪ من مجموع عدد طلبة الجامعات . لا شك أن هذا الوضع له تاثيره المباشر في توزيع الاشتغال المهني للـ... لا سيما في وظائف الكادر والادارة كما ذكرنا آنفا .

ويعود الفرق في مستوى الانجازات بين العرب واليهود في ميدان التعليم الثانوي الاسباب التالية :

اولا : ان الوعي بأهمية الثقافة وانتشارها بين جميع طبقات السكان حديث الـ... نسبيا في المجتمع العربي . وقد ساهم في نشر هذا الوعي قانون التعليم الالزامي ١٩٤٩ . ولكن هذا القانون لا يشمل غير عشرة صفوف ، ولا يصل الى باقي الصـ... الثانوية . ويلاحظ ان الحكومة وضعت نظاما تخفض بمقتضاه مصاريف الدراسة الثا... لصالح اولي الامر الذين لا يقدرون على تحمل المصاريف جميعا . ففي ١٩٧٢/٧١ منحت تخفيضات رسوم لـ ٧٧٤٥ من بين ٨٫٦٨٥ تلميذا . وقد اعفى اعفاء كا... ٥٢٣٣ تلميذا .

ثانيا : طبقا للنظام الاسرائيلي فان المدارس الثانوية تكون خاضعة للسلطات الـ... وان كانت تتلقى اعانات من خزينة الدولة . ولكن التنظيم المحلي في اغلب القرى العر... ما زال في تطور ، مما يفسر الشروط غير المرضية والمستوى الضعيف نسبيا في بـ... المدارس الثانوية العربية . لا شك أن تقدم التعليم يؤدي الى تقدم القرية نفسها ، و... من الصحيح ايضا أن تقدم التعليم الثانوي مرتبط بمدى تقدم القرية ونموها .

ثالثا : ان النقص في عدد المعلمين العرب ذوي الكفاءة للتدريس في المدارس الثا... ملحوظ لا سيما في القرى . ويعود ذلك جزئيا الى عدد الجامعيين القليل نسبيا بين السكان العرب كما بينا اعلاه . اذن فنحن ندور في حلقة مفرغة مركزها هو التعليم الثانوي . فهناك عدد قليل نسبيا من التلاميذ يتعلمون في المدارس الثانوية ، ومن ثم عدد الجامعيين العرب قليل ، وينتج عن ذلك ان كادر المدراء هو ايضا قليل . كل ... قد يولد في القلوب شعورا بخيبة امل ، وهو سبب الهوة التي نلاحظها في التعلم بين العرب واليهود . ومع ذلك فلا ننسى أن مستوى التعليم بين عرب اسرائيل آخذ ... التقدم المطرد من حيث الكمية والكيفية على حد سواء . وقد صار التعليم الابتدائي متساويا في القطاعين العربي واليهودي . وهذا التقدم احدث تغييرات عميقة في المجتـ... العربي في شتى الميادين كما سنبين . وانما الفرق بين القطاعين ملحوظ في مستوى التعليم الثانوي والتعليم العالي ، ويشكل ذلك احد اسباب المشاكل التي نواجهها لدى المتعلمين العرب في مجال الاندماج في حياة الدولة .

— يتبع —

## الدبلوماسية الأميركية في الشرق الأوسط

# متذبذبة.. حائرة.. غامضة

لقد كان صيفا احمق عاشته الدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط ، ولفت الانظار لقاء السادات وبيغن الحار بمناسبة السنة الاولى على مرور اتفاقهما في كامب ديفيد .

ففي الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تقدم لمنظمة التحرير الفلسطينية حق النقض ضد تنفيذ معاهدة السلام ، قام السادات وبيغن بالوقوف ضد هذه المبادرة . وعندما وجهت الولايات المتحدة الدعوة الى الامم المتحدة لمراقبة تطبيق اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل سارعت مصر واسرائيل الى تشكيل قوة عسكرية مشتركة للقيام بمهمة المراقبة . وبعد أن قام الرئيس الامريكي بدور ـ السمسار ـ في زواج مصر باسرائيل ، يبدو عليه الان انه غير ميال لترك العروسين يؤثثان بيتهما الجديد .

### تفسير تذبذب واشنطن

أن تفسير تذبذب واشنطن يرتبط بعبارة ـ الحل الشامل ـ ومرة اخرى نرى الدبلوماسية الامريكية وهي تخضع لفكرة أن كل شيء في الشرق الاوسط مرتبط بالاشياء الاخرى ـ مصر باسرائيل اسرائيل بالفلسطينيين ، الفلسطينيون بسوريا ، السوريون بلبنان ، لبنان بغيرها ، وهكذا تعوم الحلقة فوق بحر البترول .. وكما حدث في السابق فان واشنطن بدأت بفقدان الامل في كسر طوق هذه الحلقة الى اجزاء يمكن التفاوض عليها وهي تظل ساعية وراء تلك الحلم : لحظة بحث كل المسائل دفعة واحدة للتوصل الى حل مقبول .

### الدور السوفياتي

ان اول اخطاء هذا الحلم هو توقع تعاون الروس في حل شامل من تصميم الولايات المتحدة أن باستطاعة موسكو أن تزيد من تأثيرها في الشرق الاوسط طالما ظل التأثير الامريكي هابطا .

ويستطيع الروس المحافظة على صداقة العرب طالما استمرت الحاجة لذلك .

والخطأ الثاني : هو الاعتقاد بأن الاعتدال والتنازل يمكن أن يحدثا علنا . ففي الدبلوماسية مثلها مثل اي صنعة اخرى ، فكلما زاد عدد الجمهور كلما زاد احتمال السير وراء صاحب الصوت الاعلى والاكثر تعنتا .

### سياسة الخطوة خطوة

بعد محاولة هنري كيسنجر في تطبيق سياسة الخطوة خطوة ، عادت ادارة الرئيس كارتر الى الحلم القديم بالتوصل الى حل شامل الى أن ايقظتها رحلة السادات الى القدس . ان اهمية تلك المبادرة لا تكمن في شروط السلام الذي توصل اليه السادات وبيغن اخيرا بمساعدة كارتر الحثيثة . انما يكمن في رفض السادات ـ للخطة الشاملة ـ واعترافه بان الدول العربية الاخرى سيرفضون اتفاقية شاملة فالحل يجب أن يجزأ الى قطع يسهل تناولها .

وكانت واشنطن بطيئة في تقييم هذه الفرصة الجديدة واظهرت خلال الاشهر الخمسة التي تبعت توقيع السادات وبيغن الوثيقة عدم تفهم كاف لها . أما التطلع الى اتفاقية ذات خطوة واحدة فان تموت ابدا .

والا فكيف يمكن تفسير المحاولة الفاشلة لاشراك الروس والعرب على معارضتهم لكامب ديفيد ، في الترتيبات المتعلقة بالاشراف على بعض بنود الاتفاقية ؟ وكيف يمكن تفسير السعي خلال هذا الصيف للاعتراف بمنظمة التحرير كناطق وحيد باسم الفلسطينيين الذين يريد السادات وبيغن اشراكهم في المفاوضات ؟ ..

### واشنطن حائرة

ونجد أن ادارة الرئيس كارتر على عجلة من امرها لارضاء معارضي المعاهدة .

أن هذه النظرة الحزينة للدور الامريكي في الشرق الاوسط قد جعلت من اندرو يانغ الضحية الواضحة الاولى أن الخلافات لن تحل من خلال قرارات غامضة صادرة عن الامم المتحدة او عن طريق موافقة كل جهة على الحوار مع اي جهة اخرى .

واهم من ذلك أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تظل محايدة ازاء هذه الخلافات أن عليها التزامات تجاه اسرائيل .

وعندما استمرت مصر في سياستها التي رفضها العرب اصبح على الولايات المتحدة التزام اخر هو دعم مصر في طريق التفاوض .

لقد تعهدت الولايات المتحدة عام ١٩٧٥ لاسرائيل بعدم التفاوض مع منظمة التحرير ما لم تغير الاخيرة من مواقفها الاساسية من اسرائيل ونجدد العهد الامريكي في كامب ديفيد ولكن لسبب اهم . أن السادات وفي قمة الحديث عن قضية يانغ ، اوضح سياسته بالابقاء على النفور مع منظمة التحرير لم يكن مجرد محاولة لارضاء اسرائيل او اليهود الامريكيين .

أن كل ذلك لا يتطلب أن يغمض الامريكيون اعينهم عن مأساة الفلسطينيين او وطأة مشكلتهم ، ولا تتطلب ايضا التغاضي عن المستعمرات التي تقيمها اسرائيل بشكل استفزازي في الضفة الغربية او الغارات على جنوب لبنان .

ان على الولايات المتحدة أن تلح على اسرائيل بتقديم تنازلات من اجل تحقيق السلام العادل .

عن « نيويورك تايمز

---

## الكتابة والرمز

الكتابة عملية تواصل مشتركة لا تتحقق بغير القارىء والكاتب معا - بل هي اشبه بقبلة جماعية تشارك في خلقها مئات وربما الاف الشفاه الامر الذي يجعل الكتابة عملية خلق مشتركة يساهم فيها الكاتب والقارىء .

فالكاتب يبدع على الورق والقارىء يأخذ عن الورق ، الكاتب يعب من الحياة فيما يكتب والقارىء يصب في الحياة فيما يقرأ .

الكاتب يبدع وهو يدس افكاره في السطور ، ويجسدها بالكلمة والجملة والنقطة - او يومىء اليها بغمزة او يوحي بها من بعيد ، يعينه على تحقيق ذلك موهبة خصبة تمكنه من حسن التعبير ، وعقل متفتح يتيح له عمق التفكير وبصيرة حادة يستطيع بها الرؤية في وضح الليل وحلكة النهار .

والقارىء ذكي يقرأ السطور وما بين السطور - ويضع النقاط على الحروف ويستشعر المحظور ويستوعب المحذوف ، ثم يفهم ثم ينفعل او يتصرف بوحي مما يقرأ . فالكاتب في ايامنا الراهنة ليس معلما في مدرسة ابتدائية مهمته معاودة الشرح والتفصيل او امتهان التكرار الذي يعلم البليد او الاعادة والافاضة واستخدام كل وسائل الايضاح والابانة والافصاح على رأي اخواننا اللغويين ، بل هو عكس ذلك تماما . فالكاتب بحكم عدة ظروف وصروف ، كثيرا ما يلجأ الى التلميح دون التصريح والى الرمز او الايحاء والموارية ليتمكن من تمرير فكره او ايصال وجهة نظر الى قارئيه . ولان ذلك كذلك فلابد أن يكون القارىء شفافا وملما . "يفهمها وهي طائرة" في الافاق او غائرة في الاعماق -ويضفي على ما يقرأ شيئا من ذاته ويكمل ما يعتقد أن الكاتب قد اضطر الى حذفه او اجبر على الدوران حوله او الايحاء به دون الافشاء .

ولكي يتسنى للقارىء كل هذا لا بد أن تتوفر لديه موهبة خاصة في القراءة لا تقل كثيرا عن موهبة الكاتب في الكتابة ، وفهم مرهف يضاهي اشعة اكس بحيث يتمكن من رؤية الاعماق دون الحاجة الى فتحها او جرحها . ثم مقدرة على الاسقاط تسهم في تلوين العمل الكتابي وتخصيصه .

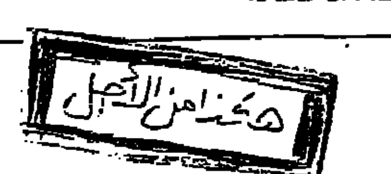
وبعد ..

فان الكتابة ليست مكالمة هاتفية معطرة بالصراحة والخصوصية تمر من فم المرسل الى اذن المستقبل عبر دهليز مظلم من الاسلاك وانما هي ارسال لاسلكي ينتشر امواجا وذبذبات في الاثير ويتوجه الى جمهور عريض بينه الصديق وغير الصديق . ورحم الله ابن المقفع الذي كان اول من مارس الارسال الكتابي على لسان الحيوان والطير في احلك الظروف !

أبو مظفر

---





---

# ... واشنطن على عتبة عام ١٩٨٠
## ... للسيطره على البيت الابيض والكونغرس

... رستون

...صيف الحالي ومع ... الرئاسية لعام ... واشنطن مدينة ... اجه مسائل ... سياسة العامة ... او في الخارج ... تفكر بشكل ... المقبل للسيطرة ... ض والكونغرس ... ض بأن يكون ... خصصا للتفكير ... الناس ولكن ... النصف الثاني من ... فهذه هي ... ية لنكسة العالم ... ١٩٢٩ واشتغال ... عالمية الثانية في ... ١٩٣٩ ولكن ... تعمل ذاكرتها ... تركز على ... سياسيين .

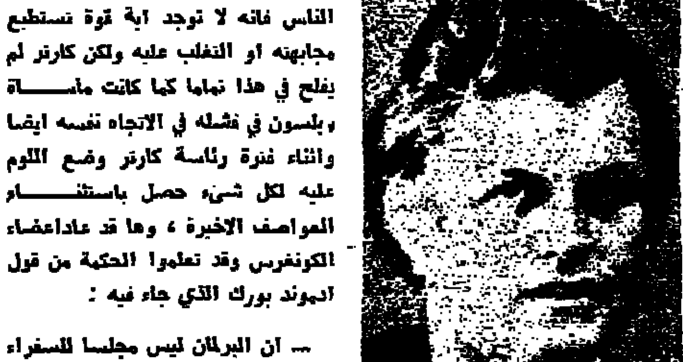
...افية :

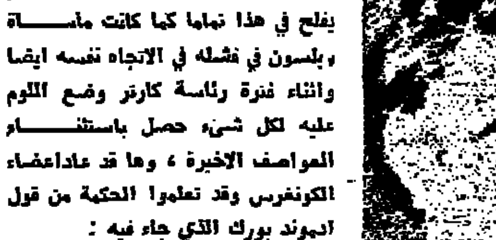
... موعد اول انتخابات ... بشاير سوى بضعة ... زعماء السياسيون هنا ... فية لاقناع الكونغرس ... سوى بعض الحلول ... حول الطاقة ومراقبة ... والاجور والاسعار . ... التكتيكات والمشاكل ... الرئاسة المتوقعين ... احاديث والاخبار في ... حزبين الديمقراطي ... المرشحين لديهم اجابات ... سية الامة .

... ادوارد كندي لترشيح ... رونالد ريغان عجوز ويعتمد ... ليفوز ؟ وهل يستطيع ... ذي انضم للجمهوريين ... تبره الديمقراطيون ... د الجمهوريين ام توحيد



كارتر





ادوارد كندي

هذه هي الاسئلة البارزة هنا الان وهناك الابتهاج لدى الطرفين للتحدي من اجل الحملة الانتخابية .

### انقسام المرشحين

ولكن خلف هذه اللعبة السياسية لا يبدو أن هناك احدا سعيدا جدا بمجرد السياسة او اقتصاديات الامة فالجمهوريون التزموا الصمت في الفترة الاخيرة وكانوا يراقبون هبوط مكانة الرئيس كارتر في الاستفتاءات العامة ، وجهوده المحمومة لتغيير اعضاء حكومته واسلوبه الشخصي ورأي الجمهوريون في رحلة الرئيس كارتر على ضفتي المسيسيبي كمن يذهب على قدميه نحو الكارثة . ومع ذلك فهم منقسمون على انفسهم بخصوص السياسة وبخصوص المرشحين ، ومثلهم مثل الديمقراطيين يشعرون بانهم وقعوا في مصيدة الصراع حول سياسة المصالح الخاصة على غير ارادة منهم .. ويحب العديد من السياسيين بمن فيهم زعماء الحزبين في الكونغرس أن يعتقدوا انهم عادوا الى واشنطن من اجازاتهم الصيفية بنظرة اعمق لمسؤولياتهم نحو بعضهم البعض ونحو المشاكل العويصة التي تواجهها الامة ولكن ما يحدث فعلا هو غير ذلك .

### ضعف الثقة بالمؤسسات :

ان ارتفاع المد التضخمي قد زعزع ثقة الجمهور بكل المؤسسات وهي زعزعة بدأت منذ حرب فيتنام وفضيحة ووترغيت التي ادت الى نوع من الانانية السلبية تأييدا للجمعيات المحلية والمهنية التي كانت تسعى لتحقيق المصالح والمنافع الشخصية لها .

أن مجموعات ـ المصالح الخاصة ـ هي التي غطت على انباء هذا الصيف وذلك بمساعدة الصحف وشبكات الاذاعة والتلفزيون والتي كانت تضخم مطالبهم . لقد تكرر سماعنا لتلك المطالب لصالح الشركات الكبرى والمصانع ، للسود واليهود وبعضها كان طلبات واحتجاجات عادلة ومعقولة ، ولكننا قليلا ما سمعنا عن تنازلات لمصلحة الامة او دفاعا عن حضارة الغرب .

### مراكز القوى :

والى حد ما يمكن القول بأن هذا الدفاع العدواني عن المجتمع والمصالح الاقتصادية والعرقية والعقائدية هو امر مفيد ، ولكن الصراع من اجل المصالح السياسية بين مراكز القوى وخاصة بين الجانبين التشريعي والتنفيذي في الحكومة بدأ يخرج من نطاق السيطرة وحتى اعضاء الكونغرس الذين يقومون باللعبة طواعية او كرها يعرفون أن ذلك مضر لعلاقات الحزب الجمهوري باتباعه وحلفائه واعدائه .

ويقع جزء من اللائمة في هذا على الرئيس كارتر نفسه فهو تلميذ الرئيس الاسبق ودرو ويلسون الذي كان يصر على أن الرئيس اذا فاز بالادارة وبثقة الناس فانه لا توجد اية قوة تستطيع مجابهته او التغلب عليه ولكن كارتر لم يفلح في هذا تماما كما كانت مأساة ويلسون في فشله في الاتجاه نفسه ايضا واثناء فترة رئاسة كارتر وضع اللوم عليه لكل شيء حصل باستثناء العواصف الاخيرة ، وها قد عاد اعضاء الكونغرس وقد تعلموا الحكمة من قول ادموند بورك الذي جاء فيه :

ـ أن البرلمان ليس مجلسا للسفراء الذين يمثلون مصالح مختلفة ومتعادية ولكنه مجمع للتشاور عن امة واحدة لمصلحة واحدة هي مصلحة الجميع ، حيث لا يجب أن يسمح للمصالح المحلية والاعتبارات المحدودة أن تسود ، بل الصالح العام ـ ..

ويقول صديق قديم لي وبعبارة اخرى :

ـ أن امريكا نغم ويجب أن يغني معا ولكن يبدو في هذه الايام في واشنطن أن هذا النغم اصبح نشازا .

عن « هيرالد تريبيون »

---

## معجزة القرن العشرين !

ـ بيترو بيلاميا ـ رجل من روما ، تصدرت صورته وسيرة حياته الصفحات الاولى من الصحف الايطالية في المدة الاخيرة . . . لا لان له علاقة بالازمات الوزارية الطاحنة هناك فقد باتت هذه الازمات شيئا عاديا لا يستثير اهتمام احد ، أما ـ بيترو ـ فشيء اخر ، نادر ، مثير . اهو اذن من النجوم الذين يصفق لظهورهم الناس ، نجوم الرياضة او نجوم الرقص ؟. كلا ايضا .. وان طغى اهتمام الصحافة به على انتصارات ـ ترافولتا ـ معجزة الرقص في عصر القردة- هذا الذي حشرنا اليه !.

فماذا يكون ـ بيترو بيلاميا ـ اذن ؟.

انه شيء اخر ، نادر ، مثير . فهو عامل مطبعة بسيط . . واحد من ملايين الناس العاديين . بدأ حياته العملية قبل ستة وثلاثين عاما . كان يذهب الى عمله كل صباح ، ويعود اذا انتهى دوامه الى بيته ، ليقضي بقية نهاره ، وليله ، مع زوجته واولاده .. وليس في حياته العادية اي شيء غير عادي . وفي الاونة الاخيرة ، احيل على التقاعد ، لانه بلغ السن التي تضطره الى ذلك .

فيم اذن ، هذه الضجة حوله ؟..

لقد اكتشف رؤساؤه ، اثناء جرد حساباته التقاعدية ، انه لم يغب عن عمله ، يوما واحدا ، على الاطلاق ! .. فقالوا : يا للرجل المذهل ، الخارق ، العجيب !.. ومن يومها .. دقت له الطبول ، وانهمرت القاب المجد ...

●

هذا ما حدث ـ حذيفة ـ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

ـ ... ينام الرجل النومة ، فتقبض الامانة من قلبه ، حتى لا يكاد احد يؤدي الامانة ، فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ، ويقال للرجل ما اعقله ! وما اظرفه ! وما اجلده . وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ! ـ .

خلق الانسان لكي يؤدي امانة ربه، بأن يرد ما علمه من اسمائه اليه ، وأن يحمده باظهار ما استودعه اياه من نوره ، فلم يؤدها ، بل حملها ظلما وجهلا وتعاسة وكفرا ، ما للناس ولهذه الامانة ! اليس حسبهم انهم يعيشون ؟ وان فضلاءهم لا يسرقون ولا يزنون ولا يقتلون ؟. يقولون : ماذا تريدون منا ، وهؤلاء نحن ... نتعلم ثم نتزوج ثم نعمل ثم نطعم اولادنا ونربيهم من المال الحلال .. فماذا بقي بعد ؟..

بقي ان تتوقعوا لحظة ـ اذا امكن ـ لتسألوا انفسكم : لماذا خلقتم ؟

الاشياء خلقت لكم ، فلمن خلقتم انتم ؟. خلقكم ربكم له ، لكي تعبدوه ، وتحمدوه باسمائه وبكل ما في وسعكم من نوره المودع في فطرتكم .. فماذا فعلتم في سبيل ذلك ؟.

ام ليس لديكم وقت لمثل هذا السؤال ؟. لا . ليس الوقت هو المشكلة . المشكلة انتم . تأخذون ولا تعطون . حتى صار الاخذ شيمة لكم وسجية وطبعا .. صار ـ القاعدة ـ ، والعطاء هو الشذوذ . فكيف يقال لمن لا يعرف الا الاخذ ، لماذا لا تعطي ؟ كيف يقال للنار : لماذا لا تطفئين الظمأ ؟ كيف يقال للحنظل : اين حلاوتك ؟ وللزمهرير .. اين دفئك ؟.

□ ■ □

وسيأتي زمان يقول فيه القائل : اليس حسبي انني امشي على اثنين ؟

□●□

اطمئنوا .. ما منكم احد اقل شأنا من هذا الانسان العظيم : ـ بيترو بيلاميا ـ .. معجزة القرن العشرين !.

---

## طرق الرذيلة

طرق الرذيلة معبدة مضيئة الرؤية فيها واضحة لا يصعب على احد السير فيها ليلا او نهارا . وهي تتجه الى كل ناحية ، لا يضيع فيها احد ، ولكن نهايتها قاسية في المجتمع الفاضل ، نهايتها تدمير للشرف وتحطيم للكبرياء واذلال للنفس البشرية وصفعة للضمير الطاهر والقلب النقي .

اما طرق الفضيلة فهي صعبة والسير فيها يحتاج الى وعي وادراك ، تحتاج اول ما تحتاج الى محاربة الانانية والى التمسك بالشرف والى محبة الله ، والى التجرد من القيود المادية التي ان سيطرت على النفس افقدتها كل معاني السمو في الخلق والروح اما نهاية الطريق فهي سهول خضراء فسيحة يظللها افق لازوردي حالم ويحتضنها ربيع ناعم ، دائم النضرة .

وهل يسعى احدنا الا الى نهاية كريمة شريفة الا اولئك الذين لا يطربون الا لهمهمة الحزن في بيت الانسان .

---

## تعدد الزوجات ظاهرة جديدة في المجتمع الاميركي

معروف ان تعدد الزوجات ممنوع بالقانون في الولايات المتحدة وفي جميع الدول المسيحية .

في المنطقة الغربية من الولايات المتحدة تشاهد الان زيادة عالية لتعدد الزوجات ، من غير ان تبادر السلطات الى ملاحقة المخالفين للقانون الذي يمنع ذلك ففي هذه المنطقة نحو ثلاثين الف رجل لهم عدة زوجات . والطائفة التي تبيح تعدد الزوجات هي طائفة مورمون التي يقيم اتباعها في ولاية اوتاه ومونتانا واريزونا والمكسيك الجديد .

السلطات الامريكية لا تلاحق مخالفي القانون ما دام الامن العام غير معرض للبلبله وهذا يعني في الواقع عجز هذه السلطات عن ملاحقة ٣٠الف اميركي في ان واحد . .

يحاول مناصرو ظاهرة تعدد الزوجات الاستناد الى الدستور الاميركي الذي يضمن لجميع المواطنين حرية الدين والتفكير وبقيهم ان يقولوا ان دينهم يفرض عليهم تعدد الزوجات .

من عاداتهم انهم لا يستبيحون العلاقات الجنسية مع زوجاتهم الالاجل انجاب الاولاد وان هذه العلاقات محرمة ابان مدة حمل الزوجة وكذلك قبل فطام الطفل او اثناء الحيض .

---

وداعـا ايها الصيف

## أخبار عالمية

ترى هذا الامر انت ، عزيزي القارىء؟

■ في عام ١٩٧٧ عين بيتر جاي كسفير للمملكة المتحدة في الولايات المتحدة بواسطة جيمس كالاهان . اما الان ، وبعد فوز حزب المحافظين فسيعود جاي الى بريطانيا . والغريب انه لن يعود مستقلا الطائرة كالعادة بل في قاربه البحري نورفاينس وياما جاي ان يصل الى موطنه الام خلال ثلاثة اسابيع . وهو سيعود ثانية الى واشنطن بدعوة من معهد بروكينجز كي يحاضر في الاقتصاد الغربي الذي يريد ان يعد كتابا عنه .

■ اوليك اوكونر الكاتب الايرلندي وصل الى لندن في زيارة قصيرة للاشراف على طبع كتابه الجديد ـ برندان بيهان ـ الذي يصدر عن منشورات غرانادا .

■ جون هاملتون الممثل الاميركي يصل الى لندن هذا الاسبوع في زيارة قصيرة يقوم خلالها بترويج كتابه الاول ـ الحب من اول عضة ـ الذي نشره اخيرا .

■ مارتا كيلر الممثلة السويسرية وصلت الى لندن في زيارة قصيرة تبحث خلالها مشروع تحقيق فيلم جديد عن فيتنام عنوانه ـ ليل اسود ـ .

... الكرة الاسود ادجونز ... الابد . هذا ... لعبة كرة القدم ... لا . لقد اعتزل ... كم بالوزن الثقيل ... :

... على الاطلاق . ... اليها » ثم

... في قلبي ويغضون ... اتوقع ان اكون ... لدى القدرة على ... ضرب الناس

... جونز هذا ؟؟ ... كنج كونج قد ... حديث في الولايات ... ارد البرز من ... لا تقدموا لهذا ... دور كنج كونج ... وليس المطلوب ... كنج كونج في ... كلا . المطلوب ... ناطحة السحاب ... منظرا جذابا ... في مانهاتن في ... ة تصل الى ... يوم . والان كف

# رسالة قطاع غزة

أحمد أبو سروانه

## المؤسسة الطبية لمنع حوادث الطرق

أول مؤسسة من نوعها تم انشاؤها في قطاع غزة منذ عام ١٩٤٨ لإجراء الفحوصات الشاملة والدقيقة لكل من يمارس مهنة سياقة السيارات وقد اختيرت مدينة دير البلح مقرا لهذه المؤسسة لكونها تقع في منتصف القطاع تقريبا ، وابتدأت المؤسسة عملها فعلا بفحص الاشخاص الذين يتقدمون لطلب رخصة جديدة أو تغيير رخصة من « ملاكي مثلا الى عمومي أو تجاري أو اتوبيس » وكذلك للسائقين الذين سحبت رخصهم .

وستقوم هذه المؤسسة مستقبلا بفحص شامل ودقيق لكل من يحمل رخصة مضى عليها ٤ سنوات .

أما بالنسبة لسائقي الاتوبيس فلا بد من فحصهم كل سنتين مرة .

ويعمل في هذه المؤسسة نخبة من الإطباء الاخصائيين وهم :

الدكتور موسى الحمارنة — مدير المركز .

الانسة لوزيت نصراوي — علم نفس .

الدكتور محمود نصرالله — عيون .

الدكتور فؤاد البنا — عظام .

الدكتور محمود مراد — أعصاب .

الدكتور اياد السراج — أمراض نفسية .

الدكتور حسن ابو جهل — انف اذن حنجرة .

الدكتور وائل الشوا — باطنية .

الدكتور محمود الزهار — جراحة .

ولكن الموجودين منهم فعلا في هذه المؤسسة الدكتور موسى الحمارنة مدير المركز ومعه ٤ موظفين وهم :

السيد عبد الرحمن اسماعيل غانم — الرئيس الاداري .

الانسة لوزيت نصراوي — اخصائية في علم النفس .

الانسة زينب عوض — السكرتارية

السيد كامل بركة — ممرض .

وقد تم افتتاح هذه المؤسسة في ٢٧–٨–١٩٧٩ ، ويقوم الدكتور موسى الحمارنة بالفحص الشامل لجميع الحالات بعد أن يتقدم السائق بتعبئة النموذج الخاص والذي يذكر فيه اسمه وعمره وعنوانه ومهنته وتاريخ حياته طبيا وخلوه من الامراض سواء المزمنة كالسكري مثلا او اي مرض بالاطراف او القلب واستعماله لاي نوع من الادوية وذلك تحت مسئوليته الخاصة حتى اذا تبين وجود اي معلومات غير صحيحة فانه يحرم من الفحص ، ويدفع الطالب رسم الفحص لاول مرة ٣٠٠ ليرة تخفض الى النصف في المرة الثانية .

بعد ذلك تقوم الباحثة النفسية بعمل فحص نفسي للسائق ووضع التوصيات بمدى لياقته للسياقة او تحويله الى طبيب اخصائي نفسي ثم تجرى له أيضا فحوصات اولية للعيون مع فحص قاع العين ومدى استقامة الرقبة وكذلك فحص الاطراف والصدر والعمود الفقري والقلب والضغط والاعصاب والاعضاء وفحوصات مخبرية تحول الى الجهات المختصة .

واذا استدعي تحويل السائق الى اي اخصائي من اعضاء اللجنة المذكورين سابقا يتم تحويله رسميا لاخذ التوصيات اللازمة ثم يقوم مدير المركز بوضع التقييم العام للسائق ويحول رسميا الى دائرة المواصلات بكونه لائقا لسياقة مركبة ميكانيكية مع ذكر النوع بلا تقيد او تحديد أو بتقديرات معلومة مع ضرورة عودته للفحص في المدة المحددة .

ويستطيع طالب الرخصة ان يستأنف قرارات مدير المركز اذا وجد أنها مجحفة بحقه الى لجنة الاعتراض الرسمية والمشكلة من السادة :

الدكتور محمد الطويل — رئيس اللجنة .

الدكتور علي بكر .

الدكتور ابراهيم نايف .

الدكتور محمد سلامة .

وتقوم هذه اللجنة بعمل الاجراءات اللازمة بالموافقة على قرار مدير المركز أو اعطاء قرار اخر .

وبعد ، فان فكرة انشاء هذه المؤسسة واخراجها الى حيز الوجود من أعظم الاعمال التي ستساهم مساهمة فعالة في التخفيف من حوادث الطرق ، واذا كان العاملون فيها حاليا يواجهون ضغطا شديدا ، والمؤسسة في أولى خطواتها فكيف يكون الحال مستقبلا ؟ ونامل من المسئولين في مديرية الصحة العمل على دعم هذه المؤسسة وتزويدها بعدد كاف من الاخصائيين وعدم الاكتفاء بطبيب واحد فقط يقوم بجميع الفحوصات دفعة واحدة وبذلك فان المؤسسة لن تقوم بالواجب المكلفة به على الوجه الاكمل والذي تقوم به حاليا شكل روتيني كتعبئة النماذج والتوقيع عليها ، دون قيام الاخصائي المنوط به عملية الفحص بعمله الا في الحالات التي تحول اليه من مدير المؤسسة فقط ومن يدري فقد تكون هناك أشياء مخفية لا يستطيع كشفها الا الاخصائي نفسه .

لقد زرت المؤسسة صباح الثلاثاء ٢–١٠–١٩٧٩ في مقرها الرسمي بدير البلح وقد المني كثيرا مدخل المؤسسة حيث أكوام الاوراق المتناثرة هنا وهناك والقاذورات ، لدرجة ان الانسان لا يصدق انه على مدخل مؤسسة صحية وكذلك كثرة المراجعين وعدم وجود فراش في هذه المؤسسة يقوم بأعمال النظافة للدرج المؤدي الى المؤسسة حيث تقع في الدور الثاني من عمارة كبيرة تطل على ميدان دير البلح حيث المتنزه ومبنى البلدية ومقر الحكم العسكري .

كذلك لست أدري لماذا اختيرت دير البلح بالذات مكانا لهذه المؤسسة التي من المؤكد أنها ستنمو وتزدهر في المستقبل ويصبح من الضروري وجودها في غزة حيث جميع الدوائر المختصة .

## بحث الطرق الكفيلة بتنفيذ قرار وضع اراض للبناء تحت تصرف وزارة الاسكان

**القدس — عقدت اللجنة الوزارية الخاصة بأراضي الدولة جلستها الاولى في تل أبيب برئاسة السيد شموئيل تمير وزير العدل .**

وقد بحثت اللجنة في اجتماعها هذا الطرق الكفيلة بتنفيذ قرارات الحكومة بشأن وضع أراض للبناء تملكها الدولة تحت تصرف وزارة البناء والاسكان لاقامة دور سكن عليها تباع للمستحقين .

كذلك بحثت اللجنة قرار الحكومة لتمكين اصحاب المباني المقامة على أراض تملكها الدولة من شراء هذه الاراضي .

وقد اشترك في هذا الاجتماع كل من وزير الداخلية ، وزير البناء والاسكان ، وزير الاديان ، وزير الدولة موشيه نسيم ، المستشار القضائي للحكومة ، وخبراء من الوزارات المختلفة ، وقد تبين أن بعض القرارات يمكن تنفيذها بصورة ادارية دون حاجة الى ادخال تغيير على القانون ، هذا الى جانب الطلب من لجنة فرعية برئاسة البروفيسور اسحق زمير تقديم بيان واف خلال أسبوع عن التغييرات المطلوب ادخالها على القانون لتنفيذ قرارات الحكومة .

وقد تقرر أن تجتمع اللجنة مرة أخرى بعد عيد العرش « سوكوت » للانتهاء من صياغة القرارات اللازمة .

## ٢٠ مجندة ينهين دورة لتدريس اللغة العربية في المدارس

القدس — انهت ٢٠ مجندة خريجات قسم الاستشراق في المدارس الثانوية، دورة خاصة تأهلن فيها لتدريس اللغة العربية في مدارس ابتدائية وفي مدارس اعدادية ، وقد نظمت الدورة من قبل قسم الاشراف على تدريس اللغة العربية في وزارة المعارف وجيش الدفاع الاسرائيلي وعقدت في كلية « بيت بيرل » باشتراك اولبان «عقيبا» بنتانيا .

وقد استغرقت الدورة ٨ اشهر ، تعلمت فيها المجندات اللغة العربية العامية والفصحى ، وتاريخ العرب والاسلام وكذلك دروس البدوغوجية .

وقد وزعت خريجات الدورة على مدن تطوير وقرى حدود في جنوب وشمال البلاد لتدريس اللغة العربية فيها .

## أشباح تقف بالمرصاد

تل ابيب — هرب لصان دخلا شقة طبيب للاسنان في تل ابيب بقصد السرقة بعد ان شاهدا « شبحا » يقف خلف ستار احدى الغرف .

وتفاصيل الواقعة ان هذين اللصين دخلا الشقة بعد ان نمى الى علمهما ان صاحبها موجود في الخارج وعندما بدءا في جمع « البساط الفاخر » ، استيقظت ابنة الطبيب ، وكانت قد عادت الى البلاد مع عائلتها في الليلة السابقة ، ولخوفها وقفت وراء ستار الغرفة بقميص نومها الابيض ، لتراقب الوضع وتفكر في مخرج ، الا ان الهواء اطار الستار قليلا وظهرت امام اللصين اللذين حسباها «اشباحا» فلاذا بالفرار وهما يرتعدان خوفا .

وقد قام الطبيب بابلاغ الحادث للشرطة التي اعتقلت شخصين كانا يجريان في الشارع بصورة تبعث على الاشتباه .

## يسرقون كيسا بريديا يحتوي على ماس وتسع سنوات سجن تنتظرهم

تل ابيب — اصدرت امس المحكمة المركزية في تل ابيب حكمها بسجن ثلاثة حمالين يعملون في مطار بن غوريون الدولي لمدة تسع سنوات لكل منهم وذلك بتهمة سرقة كيس بريد كان يحتوي على ماس تبلغ قيمته ٢٨٠ الف دولار في الثامن من شهر اكتوبر من العام الماضي .

## ممثلو مستوطنة عفرا يلتزمون بعدم اتخاذ أي خطوة غير اعتيادية

تل ابيب — التزم ممثلو مستوطنة عفرا القريبة من رام الله بعدم اتخاذ اي خطوة غير اعتيادية الى ان تنظر الحكومة في مطالبهم .

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقده وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان بعد ظهر امس في مكتبه بتل ابيب مع ممثلي المستوطنة .

وكان سكان المستوطنة قد اخلوا الربوة التي تمركزوا عليها صباح امس خارج المستوطنة .

## الاتحاد السوفياتي يحمل على تقليص الصادرات الاميركية

موسكو — وكالات — اعلن الاتحاد السوفياتي امس انه ليس بحاجة الى اي من المنتجات الاميركية التي يتلقاها في نطاق علاقاته مع الولايات المتحدة ، وقال بان الجهود التي تجري حاليا لتقليص الصادرات الاميركية ستلحق خسائر للولايات المتحدة نفسها

وحملت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي على قرار مجلس النواب الاميركي المصادقة على قانون معدل بشأن تقليص حجم التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقالت ان هذا العمل يشكل محاولة لاتخاذ العلاقات التجارية بين البلدين وسيلة لممارسة الضغوط على الدول الاشتراكية .



## انجاز المخططات لاقامة مدرسة ثانوية شاملة بين طرعان وكفر كنا

الناصرة — لمراسلنا — انجز مجلس محلي كفر كنا اعداد الخرائط والتصاميم اللازمة لمشروع بناية المدرسة الثانوية الشاملة المشتركة التي تقرر اقامتها على قطعة ارض قدمتها دائرة اراضي الدولة تقع بين قريتي كفر كنا وطرعان ستوضع تحت تصرف ابناء القريتين وقرى المشهد والعزير ورمانة وفروش رمانة ، وستكون اول مدرسة شاملة مشتركة لقرى منطقة الناصرة والجليل الشرقي .

وعلم ان الميزانية المخصصة لهذا المشروع من قبل وزارة المعارف والثقافة تبلغ مائة مليون ليرة وان عملية البناء ستتم على مراحل على ان تكون جاهزة بعد ثلاث سنوات .

وافاد رئيس المجلس المحلي في كفر كنا السيد فرحان خطيب لمراسلنا بانه من المتوقع المباشرة في عملية البناء خلال الاشهر القليلة القادمة ، وان المجلس المحلي جاهز للبداية في العمل .

★ تتمات ★

## مناشدة الايرانيين

نايدهم لرئيسهم السابق حسن نزيه وطلبوا الاجتماع مع الامام خميني لايضاح الموقف .

وكشفت مصادر ايرانية امس النقاب أن جماعة من المسلحين قد اختطفت المعلق الاذاعي والتلفزيوني المعروف تاكي روحاني في عهد شاه ايران عندما كان في طريقه الى مطار طهران ليستقل طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايرانية للتوجه الى منفاه في جنوب ايران ، ثم اطلقوا النار عليه فاصابوه في رأسه وتركوه .

واشارت هذه المصادر الى ان الاشخاص المسلحين نصبوا كمينا للحرس الثوري الذي كان يرافق روحاني ، وجردوهم من سلاحهم واخذوا روحاني معهم حيث عثر عليه في وقت لاحق وهو ينزف دما من جراء اصابته بعيار ناري في رأسه .

ووصفت هذه المصادر حالة روحاني بانها خطيرة .

ويبدو أن أشخاصا متطرفين لم يرق لهم حكم النفي الذي صدر على روحاني فقاموا باختطافه واطلاق النار عليه.

وتم تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص فجر أمس بحق ٨ أشخاص بعد أن أدانتهم محكمة ثورية بارتكاب أعمال تخريبية والتمرد في اقليم خوزستان .

وبين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام اثنان من العرب اتهما بالقاء قنبلة على مسجد في مدينة خورمشهر في الصيف الماضي مما أسفر عن مقتل ١١ شخصا ، وتفجير خطوط للسكة الحديدية ومحاولة الاعتداء على حقول النفط .

وتوفي في أحد مستشفيات طهران امس الجنرال جنكيز فوشمجير المرافق العسكري السابق لشاه ايران المخلوع .

وقد حاول الجنرال المذكور يوم الاحد الماضي الانتحار عن طريق ابتلاع بعض الحبوب .

وذكرت صحيفة بامداد الايرانية امس أن أشخاصا مجهولين أطلقوا أمس الاول صاروخا باتجاه محطة لتوزيع النفط في مدينة الاهواز جنوبي ايران. وقالت الصحيفة أن الصاروخ أخطأ الهدف الا أنه سبب حريقا في أماكن قريبة ، وانه لم يبلغ عن وقوع اصابات .

ومن ناحية أخرى تواصل السلطات الايرانية عمليات مطاردة الاشخاص المسئولين عن دس عبوة ناسفة في قطار سريع للركاب كان في طريقه الى طهران ادى الى مقتل ٨ أشخاص على الاقل ، في حين ذكرت صحيفة « كيهان » الايرانية أمس أن عدد القتلى قد يصل على ما يبدو الى ٤٠ شخصا .



## بات يقر غلق فروع بنك لئومي بسبب اجراءات لجنة المستخدمين لشل حركة العمل

**كرمئيل — اعلن السيد غدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة ووزير المالية بالنيابة في مؤتمر رؤساء البلديات المتطورة الذي عقد في كرمئيل بمناسبة مرور ١٥ سنة على انشائها انه وافق على غلق فروع بنك لئومي في جميع انحاء اسرائيل ابتداء من اليوم وذلك بسبب الاجراءات التي تتخذها لجنة مستخدمي البنك من شل الحركة يوميا في بعض الفروع ومعاودة ذلك في فروع اخرى.**

واعلن السيد بات انه لن يكون هناك خضوع لمطالب مستخدمي بنك لئومي وأن جميع الفروع ستفتتح عندما « تعود عقولهم » اليهم .

وكانت لجنة موظفي « بنك لئومي لاسرائيل » قد دعت الموظفين أمس الى فتح فروع البنوك في البلاد ، الا أن ادارة البنك منعت ذلك .

وصرحت أوساط من ادارة البنك بان قرار الموظفين فتح فروع البنك هو محاولة واضحة لتضليل جمهور الزبائن وأن الادارة مصممة على الاستمرار في اغلاق فروع البنك حتى يتم اعلان الموظفين عن التزامهم بعدم عرقلة سير العمل المنتظم فيها .

وكان رئيس اللجنة القطرية لموظفي بنك لئومي قد قبل دعوة من نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت بفتح جميع فروع البنك في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس .

وعلم أن أعضاء اتحاد البنوك سيتخذون قرارا باعطاء امكانية لاصحاب الحسابات في بنك لئومي بالاستعانة ببنوك اخرى وسحب مبالغ تصل حتى ٥ الاف ليرة .

وقال السيد غدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة انه قبل اقتراح اللجنة برئاسة رئيس الدولة السابق البروفيسور افرايم كتسير لاقامة القرية العلمية في مدينة كرمئيل .

واضاف السيد بات ان هذا الموضوع يستلزم اجراء نقاش في الحكومة لا سيما وان اقامة هذه القرية العلمية ستتكلف في المرحلة الاولى ٥ مليارات ليرة و٢٠ مليارا في المرحلة الثانية .

## الامطار الغزيرة توقف العمل في حقول القطن والخضروات في الجليل

عكا — من محمد عثمان — هطلت امس امطار غزيرة في منطقة الجليل اسفرت عن توقف العمل في حقول القطن والخضروات ، كما ادت الى عرقلة حركة السير في بعض المناطق وخاصة في مدينة عكا حيث غمرت مياه الامطار بعض الشوارع ووصل ارتفاع منسوب المياه الى اكثر من ٤٠ سم .

## ميشل ومعيان يتفقان على شروط العمل في بناء المطارات الجديدة في النقب

**تل ابيب — تم الاتفاق امس بين السيد يروحام ميشل السكرتير العام لمنظمة العمال العامة « الهستدروت » والسيد يوسف معيان المدير العام لوزارة الدفاع على ان شروط العمل واستخدام العمال في المشاريع المترتبة على انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي الى مواقعه الجديدة في النقب تكون على اساس شروط العمل المعمول بها في البلاد .**

وقد اتفق ميشل ومعيان على ان يكون استخدام عمال من اسرائيل طبقا للاجور المعمول بها في مؤسسات الامن .

وقد اعرب السكرتير العام لمنظمة العمال العامة عن ارتياحه من هذا الاتفاق وقال انه حصل على ما كان يطالب به من ناحية العدالة الاشتراكية وتمثيل العمال اما وزارة الدفاع فقد حصلت على امكانية العمل دون اي معوقات لبناء المطارات المطلوبة .

## جائزة لريموندا الطويل حول كتابها بعنوان الاقامة الجبرية

رام الله — تسلمت الصحفية المعروفة ريموندا الطويل هذه الايام جائزة من جمعية الصداقة الفرنسية — الفلسطينية في فرنسا تقديرا لكتابها تحت عنوان « الاقامة الجبرية » .

وقد ترجم هذا الكتاب الذي صدر بالانجليزية الى اللغة العبرية .

## الفلبين لم تتلق اشعارا بوقف النفط الايراني

مانيلا — صرح ناطق بلسان الحكومة الفيليبينية بانه لم يتلق اي بيان من الحكومة الايرانية يقضي بوقف تصدير النفط الايراني الى الفيليبين ، كما ورد ذلك في صحيفة كويتية .

وكانت صحيفة « السياسة » الكويتية قد ذكرت ان ايران قررت وقف تصدير نفطها الى الفيليبين بسبب اضطهادها للاقلية الاسلامية فيها .

★ تتمات ★

## بيغن يستمع

المناطق الحساسة مثل شرم الشيخ .

رابعا — مضاعفة الرقابة الاميركية بواسطة محطات الانذار المبكر في سيناء

ويذكر بهذا الصدد ان اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في جلستها التي عقدتها اول امس لمناقشة الاتفاق اجمعوا على عدم الموافقة على صيغته بصورته الحالية نظرا لانه لا يشتمل على جميع الشروط الملائمة لضمان المصالح الامنية الحيوية لاسرائيل .

## مصر وشركة مريكو

مصر واسرائيل بشأن اسعار النفط لم يطرأ عليها اي تقدم فمصر مصره على ان يكون سعر البرميل الواحد من النفط ٣٠ دولار في حين تطالب اسرائيل ان يتراوح السعر بين ٢٠ و ٣٠ دولارا ، وهو السعر المعمول به في الاسواق العالمية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان فروق الاسعار بين الدولتين قد تصل الى ١٠٠ مليون دولار سنويا .

قداسة البابا :

## القساوسة يبقون عزابا والنساء لا تتولى مناصب دينية

فيلادلفيا — أعلن امس قداسة البابا يوحنا بولس الثاني انه ينبغي على رجال الكهنوت أن لا يتزوجوا ، كما لا يحق للنساء الاضطلاع بمناصب كهنوتية .

ومن المتوقع أن يحدث تصريح قداسة البابا انتقادات واسعة النطاق في صفوف رجال الدين الكاثوليك في امريكا الذين يؤيدون ادخال الاصلاحات الدينية .

وكان قداسة البابا يتحدث في الموعظة التي استمع اليها قساوسة وراهبات من فيلادلفيا .

## حسم الخلاف بين وزارة الزراعة ودائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية

القدس — قررت ادارة التخطيط الزراعي في جلستها التي عقدتها برئاسة السيد اريئيل شارون وزير الزراعة تخصيص ٤٠ دونما من الاراضي و ٢٠ الف متر مكعب من المياه لكل وحدة زراعية في منطقة « بسور » وقطاع غزة .

وبهذا القرار تكون ادارة التخطيط الزراعي قد حسمت الخلاف بين الاقتراح الذي قدمه السيد شارون وبين الاقتراح الذي قدمه البروفسور رعنان فايز رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية.





وزير المعارف :

## اتفاق الاجور مع المعلمين يجب أن يكون مرتبطا باجور المهندسين

القدس — قال امس السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة للبروفسور اسحق زمير المستشار القضائي للحكومة انه حسب فهمه وفهم وزارته فان اتفاق الاجور مع المعلمين يجب ان يكون مرتبطا باجور المهندسين مثلما كان عليه الوضع في السابق .

وكان السيد هامر قد طلب من البروفسور زمير ابداء رايه في البند ٢٨ من اتفاق الاجور مع المعلمين ، والخاص بارتباط اجورهم باجور المهندسين ، وتعتقد مديرية مستخدمي الدولة ، خلافا لموقف وزارة المعارف والثقافة ان هذا البند لا يلزم الوزارة في موضوع الارتباط .

وطلب السيد هامر كذلك الاسراع في ابداء الراي لا سيما وان نقابة المعلمين اعلنت عن خلاف عمل بهذا الخصوص.

ومن جهة اخرى اعرب وزير المعارف والثقافة عن رأيه بوجوب وضع حد لاي طلبات جديدة للاجور ليست واردة في الاتفاق الحالي وذلك في محاولة لوقف التضخم الذي تعاني منه البلاد .

## وزير الداخلية يفتتح معرض الزهور في مدينة حولون

حولون — افتتح وزير الداخلية السيد يوسف بورغ مساء أمس معرض الزهور الدولي التاسع الذي تشترك فيه عشر دول اوروبية واسيوية .

ويضم هذا المعرض الذي اقيم في احدى الحدائق العامة مئات الزهور ونباتات الزينة الى جانب انواع نادرة منها .

وقد حضر حفل الافتتاح رئيس بلدية حولون ، وممثلو وزارة الزراعة وعدد كبير من مربي الزهور وعشاقه من جميع انحاء اسرائيل .

وزير النفط العراقي :

## امداد الاسواق العالمية بالنفط منوط باحلال السلام العادل في المنطقة

فينا — قال السيد تايه عبدالكريم وزير النفط العراقي ان الدول العربية لا يمكنها تامين الامدادات النفطية للاسواق العالمية الا اذا سادها السلام العادل وتوقفت تهديدات وتدخلات الدول الكبرى .

وقال السيد عبد الكريم انه يجب أن يترك تقرير مصير هذه المنطقة لشعوبها وحكوماتها .

وقد وردت اقوال وزير النفط العراقي في كلمة القاها في الندوة التي تعقدها منظمة الاوبك في فينا حول مستقبل الطاقة .

★ تتمات ★

## مصر تعرض

ان تحافظ على الانتاج فيه بصورة منتظمة بعد حل الهيئة العربية للتصنيع التي كانت تضم العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر